

# صبح الخير

● العدد ٣٣٥ السنة السادسة الثمن ٤٠ مليما  
● الخميس ٧ يونيو سنة ١٩٦٢ ●



— الى عاجبني في البنت دي انها زملكاوية ١١٠٠



سوق عكاظ

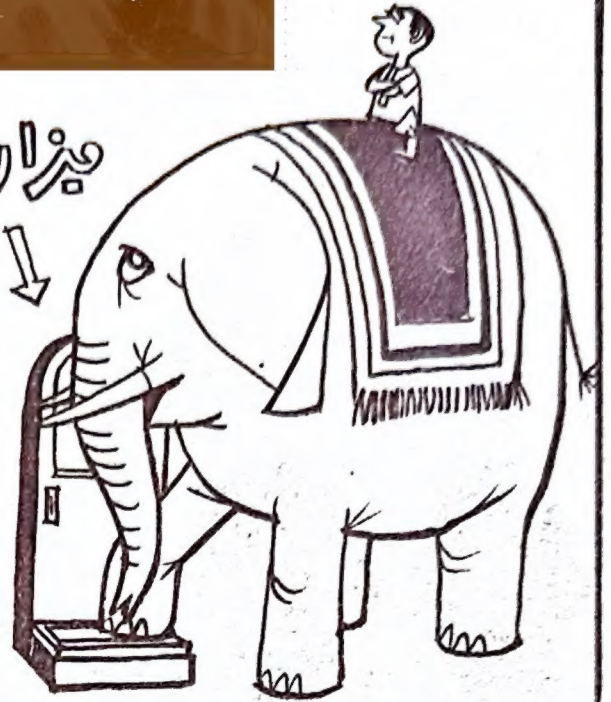
SOUQ  
OKAZ



ريجين



ميزان



الواد - ماما بتسلم عليكى وبتقولك سلفيها الهموم بتاعتك  
شوية عثمان الريجين بتاعها مش نافع ..... :

الفيل - تسمح تنزل خبطة واحدة ؟ !!



الراجل - يارب يكون عامل ريجين ! ..

مكتب الاسكندرية :  
ناحية شارع شريف وكثينة  
دبابة • النرجون • ٢٧٤٤٠

الادارة والاعلان :  
٨٩ شارع قصر العيني - القاهرة  
٢٢٨٦٨ - ٢٠٨٨٥ : ت  
٢٠٨٨٦  
٢٠٨٨٧ ٢٠٨٨٨

استتها : فاطمة اليوسف

وليس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس

وليس التحرير : فتحى غانم

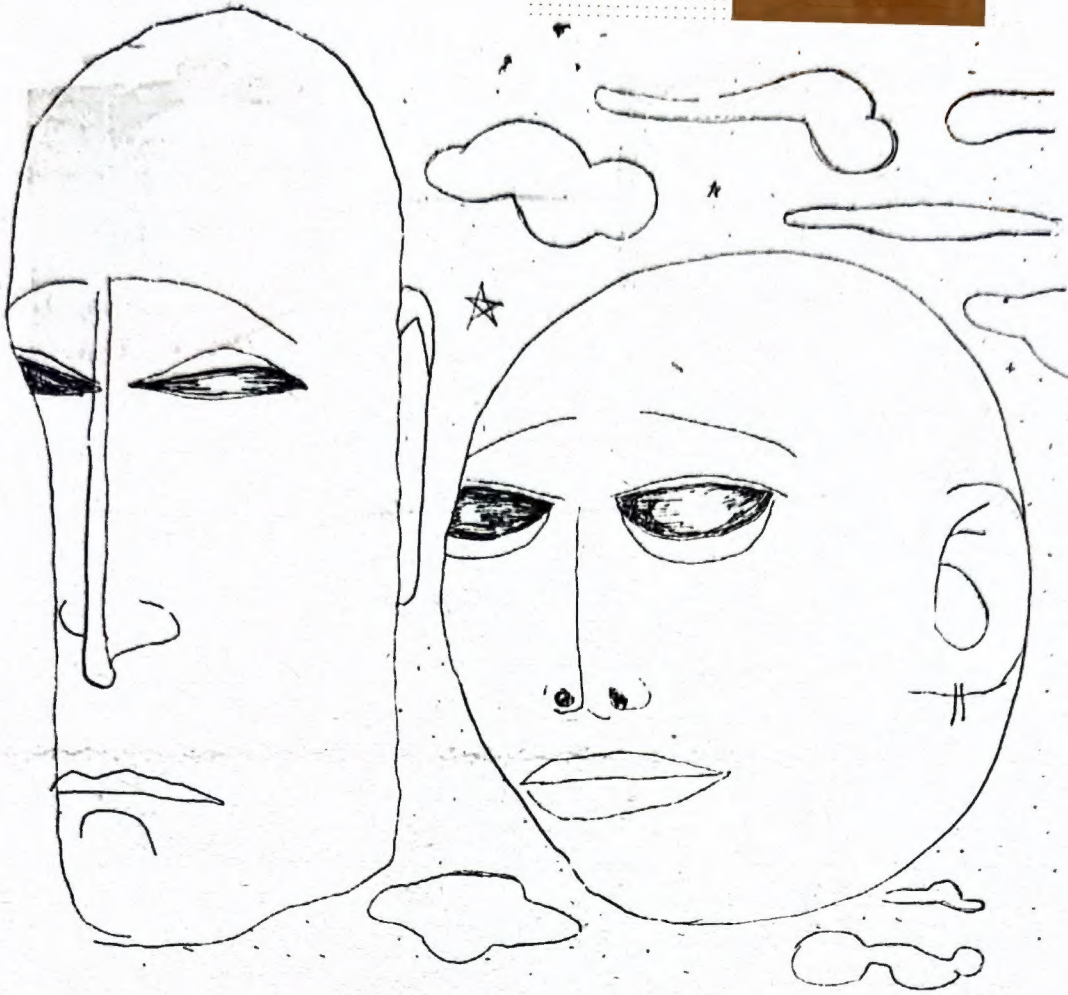
صبح اخير

طبيب بمعية ربة الربيع



بنجو

سوق عكاظ  
SOUQ  
OKAZ



## بنجو



وقد سمع هذا الرجل ذوالقميص  
الابيض زميله الضخم وهو يهمس

بصوت مرتفع قائلا  
- بنجو

ولم يفهم الرجل معنى هذه  
الكلمة الغريبة .. بنجو ، فنظر  
الى مثدبله الرمادي وتأكد انه  
منتظم في مكانه على شكل مستطيل  
وقال لنفسه انه اخطأ السمع ..  
فليس من المعقول أن يقول احد كلمة  
غريبة لا معنى لها مثل بنجو ..  
وبعد قليل نسي كل شيء عن  
بنجو ..

واخترقت الطائرة السحاب ،  
وارتفعت فوقه تستقبل اشعة  
الشمس والسما الزرقاء بلا سحاب

كان هذا الرجل ضخما له كرش  
- بنجو

ووجه طفل ، ملابسه مكرمشة  
ورباط عنقه متزوع ، وكان الرجل  
محشورا في مقعده ، له مظهر  
رجال الاعمال ..

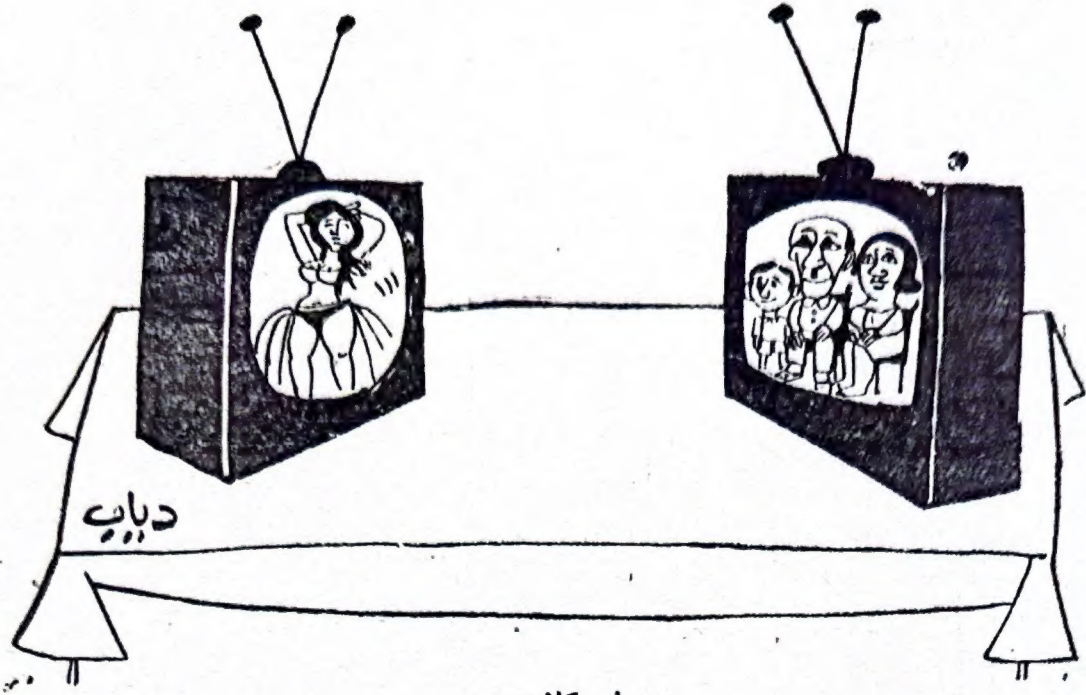
وكان يجلس بجواره زميل له  
في الرحلة ، قصير نحيف ، شديد  
الغناية بملابسه ، قميصه ابيض  
ياقته على شكل مثلث متساوي  
الاضلاع ، يظهر من جيب سترته  
مندبل رمادي على شكل مستطيل ،  
وفوق عينييه نظارة على شكل دائرتين  
شعره القليل يغطي نصف صلته  
في خطوط متوازية ..

نحن الذين نقف على الارض نتطلع  
احيانا الى السماء ونرقب السحاب  
انه هناك ، فوق ، يتحرك ويرسم  
اشكالا غريبة ..

اما الذين يركبون طائرة ، فتفر  
بهم لحظات يجدون فيها أنفسهم  
وسط السحاب ، دخان رمادي كثيف  
يلف الطائرة ، لا يتحرك ، وليس  
له شكل محدود ، ولكن اشياء  
غامضة هي التي تتحرك في نفوس  
الركاب ، واشكالا غريبة ترسم  
في خيالهم ..

ولعل هذا هو السبب في ان  
احد ركاب الطائرة التي كانت تعبر  
البحر الابيض المتوسط في طريقها  
الى القاهرة ، همس بصوت مرتفع  
وهو يرى السحاب يلف الطائرة





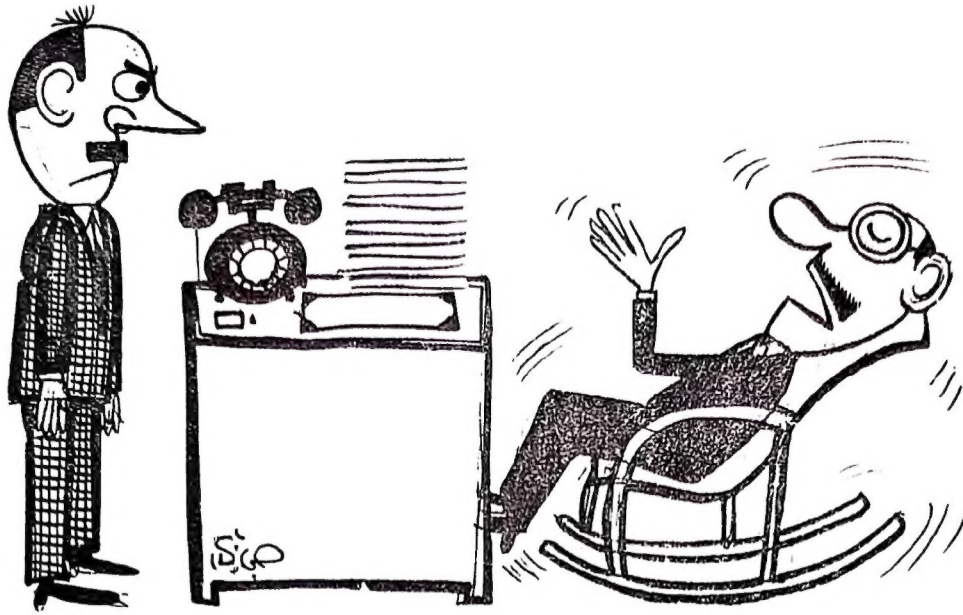
من غير كلام

- ولا طيور ..  
ووجأة سأل الرجل الضخم زميله  
القصر النحيف ..  
هل تعرف بنجو ..  
كان السؤال مفاجئا ، فاحسس  
الرجل القصر النحيف كان الطائرة  
قد عادت الى منطقة السحاب ، ورفع  
يده ليتأكد أن نظارته التي على  
شكل دائرتين مازالت مستقرة أمام  
عينيه وسأل بدوره ..  
من هو بنجو ؟ ..  
اسألني وأنا أقول لك ..  
أنا أسألك .. من هو بنجو ؟  
صديقي ..  
رجل ؟ ..  
لا .. ليس رجلا ..  
امراة ؟ ..  
ليس امراة ..  
كلب ؟ ..  
ليس كلبا ..  
جماد ؟ ..  
ليس جمادا ..  
قال الرجل النحيف وهو يضع  
كفه على مسلعه ليثبت شمره  
لوقها ..  
لا بد ان يكون شيئا ما ..
- قال الرجل الضخم في مرح ..  
اسألني وأنا أقول لك ..  
قال الرجل النحيف في ضجر ..  
يبدو أنك تهذر ..  
فتغير وجه الرجل الضخم ،  
وظهر القلق في عينيه ، وبدا وكأن  
المقعد يزداد ضيقا عليه ، وسكت  
وجاءت المضيفة توزع صواني  
الفداء ، فأكلا وشربا القهوة ...  
وقدم الرجل النحيف لزميله الضخم  
سيجارة ، ونفثا الدخان في الهواء  
قال الرجل النحيف لنفسه وهو  
يتأمل حلقات الدخان التي تخرج  
من فمه في مجهوعات : لا شك ان  
زميل يهر بعالة غريبة ، ما الذي  
يجعله يتحدث هكذا بكلام فارغ  
لا معنى له ..  
من هو بنجو ؟ ..  
ماذا يقصد ؟ ..  
افقد الرجل عقله ؟ ..  
أم ماذا ؟ ..  
وضايقته هذه الاسئلة ، إذ  
استولى عليه الفضول ، فصنع  
ابتسامة مأكرة رسمها على شفتيه  
في شكل بيضاوي ، والتفت الى  
زميله الضخم وسأله ..  
لكنني لم أفهم النكته ؟ ..
- اي نكته ؟ ..  
بنجو هذا ..  
أما زلت تذكره ؟ ..  
ما الذي تعنيه بالضبط ؟ ..  
لا شيء .. مجرد كلمة خطرت  
ببالي ..  
ولكنك قلت انه صديقك ؟  
شعرت وقتها انه صديقي ..  
اي نوع من الصداقة ؟ ..  
لا أدري ..  
ولكن لا بد ان هناك شيئا  
ما دفعك الى النطق بهذه الكلمة ..  
قال الرجل الضخم ..  
ربما .. أتظن هذا ؟ ..  
وسكت الرجل النحيف ، وهو  
يشعر بعدم الرضى ، واطفا  
سيجارتته في المنفضة بعدد شديد  
حتى لا تسقط ذرة وماد خسارج  
المنفضة ، شيء ما كان لا يريعه ،  
انه يحس بعدم الفهم ، وعذرا  
يزعجه ..  
أما الرجل الضخم فقد ظهرت عليه  
آثار النعاس ، وخرج من أنفه وحلقه  
شخير خافت غير منتظم ، ولكنه  
انتفض بعد قليل وسأل زميله ..  
ما الذي تريده في هذه
- الدنيا ؟ ..  
قال الرجل النحيف في حذر وقد  
تحول حاجباه الى قوسين مرتفعين ..  
ماذا تعني ؟ ..  
أجبني ببساطة .. أنا لا أعذر  
هذه المرة .. افترض أنك تملك  
كل النقود التي في الدنيا ...  
افترض أنك المالك الوحيد للكرة  
الأرضية ..  
هذا مستحيل ..  
افترض .. مجرد فرضي  
هيه ؟ ..  
وافترض أنك صاحب أعظم  
قوة .. وصاحب أعظم نفوذ ...  
وصاحب أعظم وأعظم عواطف ..  
وافترض أنك تملك كل شيء ...  
افترض هذا ..  
هيه ؟ ..  
الآن تعصب بعد ذلك أنك  
مازلت تريد شيئا آخر ؟ ..  
وماذا أريد وأنا أملك كل  
شيء ؟ ..  
شيئا مجهولا لا تعرفه ..  
وكيف أطلب مالا أعرفه ؟  
أنا واثق أنك ستظل تطلب  
وتطلب حتى ولو حصلت على كل  
شيء .. ستطلب مالا تعرف ..









موظف حكومة - انت ماسمعتش الرئيس وهو بيقول « مطلوب هز الجهاز الحكومى » !!!

## لكن خذنا الى

مسقط رأسى فى بلد فى اقصى الصعيد من قري جرجا .. نشأت فى جو من التقاليد والحجاب والغرائز الحادة والثورة لاقى سبب والقضب بمناسبة وبدون مناسبة .. وكان خبرا عاديا ان نجد قتيلا مقطعا فى شوال ملقى فى ساقية .. وكان من الامور المريحة التى تنزل على قلبنا بردا وسلاما ان نعلم

انه حادث قتل اخذا بالشار .. فالشار شىء مقدس .. وعمل غاية فى الشرف مهما اتصف بالقسوة والاجرام ..

وقد يبدأ حادث النثار هذا بحمار طلوق نزل فى غيط بزسيم واكل عودا تافها من البرسيم .. فتصدى له فلاح لطرده .. فوقف له صاحب الحمار .. وفى لحظة غضب اشعلها الحر والتراب والجو الحائق .. انقض احداهما بفاسه على الاخر .. ووقعت الواقعة .. وهى واقعة تبدأ فلا تنتهى بعد ذلك ابدا .. فكل من القاتل والقتيل لهما اهل واخوة ومشايخ ..

وتعيش القرية فى رواية مسلسلية كل يوم نسمع ان عائلة البهيمى ترصدت لواحد من عائلة الشنوانى واصطادته برصاصة اردته قتيلا على الجسر .. وما تلبث عائلة الشنوانى ان تترتب لرجل آخر وتصطاده برصاصة محكمة تخرج من الدبر .. وهكذا الى ما لا نهاية .. وتتحول قصة العائلتين الى

وفجأة انطلقت رصاصة .. وسقط ابن قتيلا .. وتكتم خالى السر ولم يتهم احدا .. وسكنت اى ولم تفتح فمها بكلمة عندما جاء البوليس للتحقيق وقيد الحادث ضد مجهول ..

ورايتهم جميعا ينظرون الى خالى .. عمى .. اولاد عمى .. اى .. الجميع نظروا الى .. وضعوا على كاهل شرف الثارين ذلك المجهول الذى لم يكن مجهولا ..

ان الجميع يعرفونه .. ولكن عار عليهم .. واى عار .. ان يسلموه للبوليس والقضاء ليقص منه .. هو مفيش فينا رجانه ؟

وكان لزاما على ان اخذ زادى وزوادى وازحل خلف ذلك المجهول الذى نزل القاهرة لاقتله واقص منه وامحق العار .. وبدلا من ان انزل القاهرة لالتحق بالجامعة وآتم تعليمى .. نزلت القاهرة لاقتل ..

وحبى !!!

لا احد يعترف بجبى .. ولا احد يعترف بشقايتى .. لا احد يفكر فى مستقبل .. لا بد ان اكون رجلا زولا .. لائبت ان فى اعيلة رجالة ..

ولكن كيف اقتل .. كيف اخضب يدى بالدم .. لم استطع ان افزع فمى لاقول .. كيف اقتل .. كان على ان ادور كالثور فى هذه الساقية من التقاليد .. بدون ان اسال ..

وقد مضى على فى القاهرة شهور .. والطبحة تحت هدومى .. ولم أجرو على التفكير فى القتل .. ولم أجرو على طرح التفكير فى القتل .. وكل الذى وجدت الجراة على فعله .. هو الشرب .. الشرب حتى

العريضة .. والغرف فى المخدرات .. ما هى النهاية ..

لن استطيع العودة دون ان اخذ بدم ابنى .. لن استطيع ان ارفع وجهى فى وجوههم ..

ولو قلت لهم انى تخاذلت وجبت .. فانهم سوف يبصقون فى وجهى ويقولون عنى امراة .. ولن يزوجتى عمى من ابنته ولو شتقت نفسى عند قدميه ..

ولو قتلت واخذت بالشار .. فسأصبح قاتلا ومجرما مع سبق الاصرار والترصد .. ونهايتى المشقة .. وتائب القمير حتى الموت ..

ماذا افعل ..

انا انتهيت ..

\*\*\*

اذا كانت لديك أدلة ضد عدا المجهول الذى قتل والدك .. ابلغ عنه البوليس وسلمه للمعدالة .. واذا لم تكن لديك أدلة .. اصرف النظر عن المسألة نهائيا .. والتحق بالجامعة وادرس بالنهار واشتغل بالليل لتنفق على نفسك .. واقطع علاقتك بهؤلاء القتل .. ولا تغل التقاليد .. التقاليد .. فانت طليعة جيلك .. وتغيير هذه التقاليد وهدمها هى أول امانة فى عنقك .. وكل امانة لها تكاليفها وفريبتها .. هذا هو الشرف الوحيد الباقي لك ..





- والله فيه واحد صحفي جايلك دلوقتى ٠٠٠ لو  
سمحت تديله المعلومات الغلط اللى يطلبها !!!

حرية الصحافة قضية خطيرة ..  
نشعر أن الحاجة أصبحت ملحة  
لنناقشتها في شجاعة وثقة ..  
ونحن نتصلى لمناقشة حرية  
الصحافة اليوم لايمان عميق في نفوسنا  
بأن حرية الصحافة هي أحد مظاهر  
الحرية الأساسية في المجتمع - أعني  
حرية الرأي التي بغيرها لا يكون المجتمع  
صالحا للنمو والتقدم ..

# حرية الصحافة

فالانسان لاشئ يعوقه عن التفكير فيما يختاره من موضوعات طالما يخفى  
تفكيره هذا ولا ييوح به ، والذي يحدد نوع تفكيره تجربته الشخصية وقدرته  
على التخيل ..

ولكن هذه الحرية الطبيعية عند الأفراد للتفكير ، لقيمة لها اذا لم  
يستطع الانسان التعبير عن أفكاره ، ونشرها على الآخرين ..  
ولقد دارت مناقشات كثيرة بينى وبين زملائي في صباح الخير ، حول  
حرية الصحافة ، واشتدت هذه المناقشات ، واكتسبت حرارة وثقة بعد  
اعلان مشروع الميثاق ؟

وكان من الواجب علينا أن نعلن رأينا في قضية حرية الصحافة ،  
كصحفيين مارسنا العمل الصحفي ، وكمواطنين يشاركون برأيهم في بناء  
المجتمع الجديد الذى بشر به مشروع الميثاق الوطنى ..  
وما تقدمه صباح الخير في الصفحات التالية هو خلاصة دراسة قمت بها مع  
زميلي لويس جريس لنقدم فيها ما استقر فى ضميرنا من آراء نتيجة تجاربنا في  
العمل الصحفي .. ونتيجة مناقشاتنا التى لاتنقطع مع زملائنا الصحفيين ،  
ونتيجة ماقرأناه حول قضية حرية الصحافة في مجتمعنا وفي المجتمع  
الكبير .. « فتحي غانم »



حجازى

فتحي غانم

لويس جريس





رئيس التحرير - قول لها مش فاضى أقبلها: لوقتي ..... أنا بكتب !!



ومن الواضح أن مناقشة هذه العقبات والمصاعب هو في نفس الوقت مناقشة للقيود التي تعرقل حرية الصحافة .. وكل تدليل لهذه العقبات .. هو افساح المجال لحرية الصحافة. لتعمل في حرية وانطلاق ..

فإذا أخذنا الوظيفة الأولى للصحافة وهي تقديم أخبار صادقة مفهومه للقارىء عن أحداث المجتمع المحلي والمجتمع العالمي ، فإننا نرى أنه في أداء هذه الوظيفة لم نستطع أن تقدم للقارىء ما يتطلبه منا إلا في أضيق الحدود ..

فما زالت صحفنا مليئة بالأخبار الغير دقيقة .. وأحيانا الأخبار الغير صادقة ..

ولعل الخبر « المجهول » الذى لا تذكر فيه أسماء هو أكثر الأخبار شيوعا عن المجتمع وأفراد المجتمع .. وأخبار الفن والمشتغلين بالفن فى بلدنا من أكثر الأخبار التى لا تنطبق عليها الوظيفة الأولى للصحافة ..

وحتى كتابة هذه السطور لم تستطع الصحافة تأدية وظيفتها الأولى من تقديم أخبار صادقة مفهومه للقارىء عن أحداث المجتمع المحلي والمجتمع العالمي ..

#### لماذا ؟

لأن هذه الوظيفة الأولى للصحافة تتطلب منها أن تكون صادقة .. دقيقة .. واعية .. وبمعنى آخر أنها تتطلب من الصحافة ألا تكذب ..

أولا : تقديم أخبار صادقة مفهومه للقارىء عن أحداث المجتمع المحلي ، والمجتمع العالمي في صورته الحالية ..

ثانيا : النقد والتعليق وافساح المجال لتبادل الرأي والمناقشة في جميع نواحي نشاط المجتمع السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ..

ثالثا : تقديم صورة حقيقية عن جميع قطاعات المجتمع ومصادر القوى الاجتماعية فيه .. والتيارات الفكرية والثقافية التى تعم كل هذه القطاعات

رابعا : عرض وتوضيح أهداف المجتمع ومثله العليا ومبادئه التى يسعى الى تحقيقها

خامسا : تقديم الثقافة والخبرة والتسليّة اللازمة للقارىء ليشترك فى مجتمعه ويسايره ويتفاعل مع أحداثه وأفراحه وأحزانه وفي اهتماماته يوما بعد يوم ..

إن هذا التلخيص السريع لوظيفة الصحافة .. يحتاج منا الى شرح تفصيلي .. ننبين من خلاله العقبات والمصاعب التى تلاقيها الصحافة فى عملها .. من أجل تحقيق كل نقطة من هذه النقاط الخمس

#### ماهى حرية الصحافة ؟

هناك تعاريف كثيرة ساقها الكثيرون عن حرية الصحافة ، ولكننا نؤمن بالتعريف البسيط لحرية الصحافة وهو الذى ينبع من واقع عملنا ..

إن الذى يحدد حرية الصحافة الوظيفة التى قامت مهنة الصحافة من أجل أدائها ..

فالصحافة التى لا تؤدى وظيفتها ليست صحافة ، ومن هنا يصبح من العبث مناقشة حريتها ..

إن وظيفة العين هى أن ترى ، لذلك كانت حرية العين هى أن تستطيع أن ترى الى أقصى مدى ممكن ، ولكن اذا وضعت عصابة سوداء فوق العين فإنها تفقد حريتها ..

وظيفة اليد أن تقبض على الأشياء .. وتشرح اليها ، ومن هنا كانت حرية اليد هى قدرتها على أن تقبض وتشرح ، وإذا عجزت عن ذلك فهى يد مشلولة .. عاجزة عن أداء وظيفتها .. أنها يد غير حرة ..

اذن قبل أن نسأل ما هى حرية الصحافة ، لابد أن نسأل أولا .. ما هى وظيفة الصحافة ؟ وفى مجال هذه الوظيفة نطالب بحرية الصحافة الى أقصى حد ممكن ..

#### ماهى وظيفة الصحافة ؟

إننا نستطيع تحديد وظيفة الصحافة فى النقاط الخمس التالية :



هو الاسئلة التي يلقها الصحفيون على رؤساء الحكومات . والاحاديث الصحفية التي يعقدونها معهم .

ولا بد أن يكون هناك تنظيم واضح للعلاقة بين الصحافة ورئيس الدولة او رئيس الحكومة والوزراء . صحفيون معتمدون معروفون لدى الرأي العام . ومستولون امامه بأن يوجهوا الاسئلة . ويقدموا الاحاديث الصحفية . وهؤلاء الصحفيون المعتمدون يقومون بهذا العمل كواجب عليهم . لا مجرد فرصة ينتهزونها . او كسب شخصي يحصلون عليه .

ومن ناحية أخرى تكون اجابات القادة السياسيين . ليست تفضلا منهم . بل هي واجب مفروض عليهم . بحيث يشعر المستول السياسي أن من واجبه أن يستعد لاجتماعه الدوري المنتظم بالصحفيين المعتمدين ، وأن من واجبه أن يتقبل اسئلتهم بصدر رحب ويحجب عليها بأمانة ودقة .

وفي المستويات الاقل والتالية للقيادة لسياسة . . يجب أن يكون هناك نظام موضوع يكفل للصحفي أن يطلب الاطلاع على الملفات والوثائق ، وأن يتحدث مع المسئولين وأن يناقشهم ليقدّم اخبارا صادقة مفهومة الى قرائه

ولعل اكبر مثل على ضرورة وجود مثل هذا النظام هو ما يحدث عند نشر اتياء الجرائم الخطيرة مثل مقتل المستشار كامل لطف الله اثناء نظر قضية الرشوة الكبرى ، وامثالها من الاحداث التي تحتل معاني سياسية واجتماعية واقتصادية .

فالذي يحدث الآن أن الجرائد اليومية تنشر قصة هذه الجريمة بطريقة تبليغ الرأي العام وتترك مجالا لتسرب اشاعات ضارة .

ولو أن المسئولين المختصين بتحقيق مثل هذه الجرائم ساعدوا الصحفيين على أداء رسالتهم وقدموا لهم ما جاء في محاضر التحقيق بدلا من ترك الصحفيين يلجأون الى اجراء تحقيق آخر بسؤال الذين كانوا على صلة بالتبليغ لاستطلاع الصحفي أن يؤدي وظيفته في المجتمع بلا عائق ، ولوفر المسئولون التجاهم الى الثنياء لاستصدار قرار بعدم نشر تفاصيل القضية . ولعله من المؤسف أن تقول انه عندما تنفصل الصلة بين الصحفي والمسئول ، وعندما لا يكون هناك نظام موضوع يكفل وجود علاقة سليمة بين المسئول ومصدر الخبر وبين الصحفي . . قد يتحول الصحفي النشأ الذي يريد أن يثبت جدارته ونشاطه لصحيفته الى بهلوان او منافق أو شخص لحوح يتفضل عليه



.. لسه يفكر « أكذب » ايه في الافتتاحية بتاعة العدد . . !



وهذه الواجبات الضخمة التي تفرضها الوظيفة الاولى على الصحفي لا يمكن أن تتحقق الا بشروط أهمها .

● تسهيل مهمة الصحفي لمعرفة الاخبار الصحيحة من مصادرها الاصيلية

ولكى يستطيع الصحفي معرفة الخبر الصحيح والقاء السؤال الصحيح يجب أن تتساح له الفرصة في الوصول الى كافة المصادر في كافة المستويات

من مستوى رئيس الجمهورية الى نائب الرئيس الى الوزير الى وكيل الوزارة الى أى رئيس ادارة أو مصلحة حكومية . .

وبغير هذا الاتصال بين الصحفيين وجميع المسئولين في كافة المستويات يظل الغموض سائدا عند الصحفي . ولا بد أن يتسرب هذا الغموض الى الخبر الذي يكتبه الصحفي . او يجد الصحفي نفسه بلا اخبار فاما أن يهتز ضميره امام المنافسة الصحفية . فيخلق اخبارا مثيرة . او يضطر الى البحث عن اخبار تافهة يضع عليها أهمية كاذبة . او يركن الصحفي الى الكسل . وفي كل هذه الحالات تقوم عقبات حقيقية امام الصحفي في أداء وظيفته . وبالتالي تقوم عقبات امام حرية الصحافة .

ان الدراسات السياسية الحديثة تقر ان من اهم وسائل الفهم الدقيق للسياسة اليوم

ولكى تنشر الصحف اخبارا صادقة يجب على الصحفي أن يتأكد من الخبر قبل أن ينشره . . كان يكون مصدر الخبر محل ثقة ، أو مصدرا موثوقا به كما نقول بالتعبير الصحفي .

ويجب على الصحفي أن يفضل ما رآه بعينه على ما يسمعه بأذنه ، وأن يعقل ما رآه ويقيسه بمقياس صالح المجتمع الذي يعيش فيه قبل أن يقيسه بمصلحته الشخصية أو مصلحة اصدقائه ومعارفه

وعلى الصحفي أن يسجل ملاحظاته الخاصة ، قبل أن يسجل ملاحظات نقلها له الغير .

يجب على الصحفي أن يعرف أى سؤال يسأل وأى شيء يلاحظ وأى حدث يسجل .

واهم من هذا كله يجب على الصحفي أن يفرق بين الخبر والرأي . . فلا يخلط بين الاثنين . .

وصحيح ان كل خبر له معنى ، وان كل خبر تنشره الصحافة يكون بقصد ان يخلق رأيا معينا عند القارئ . ولذلك لا بد ان يقدم الصحفي الخبر واضحا ، ليس فيه غموض ولا بحيث يقرأ الخبر أكثر من قارئ فيخرج منه كل واحد برأى يختلف عن الآخر . . ان من واجب الصحفي أن يقدم الخبر بحيث لا يكون هذا الخبر الا رأيا واحدا هو الرأي الحقيقي الذي يكمن وراء الخبر .





الصحفي - هي ايه المشكلة الي تهتم البلد دلوقتي  
عشان الواحد مايكتبش عنها موضوع ؟؟



- أنا بشتغل في الصحافة برضه ... يعني بعمل  
القضايا الي بيكتب عنها الصحفيين ... !!!



وجرة . وتقديرا لأهمية تعدد الآراء واختلافها  
المجتمع الحي هو المجتمع الذي تتفاعل فيه  
الآراء . ان الرأي المنعزل الذي لا يتفاعل  
مع الآراء الأخرى لابد أن يفسد . وليست لنا  
قدرة على امتحان صلابته وجديته ، والصحافة  
هي البوتقة الحقيقية الصالحة لتفاعل الآراء  
وامتحان صلابتها وجديتها .

وليس معنى هذا أن من حق أي فرد من  
المجتمع أن يكتب ما يخطر على باله من افكار  
فيرسلها الى الصحافة فتلتزم بنشرها .

المفروض ان يقرر المسئول عن النشر مدى  
أهمية الفكرة الجديدة .

وهل هي فكرة أم مجرد خاطر لا معنى له .  
ولكن هناك هبات وقوى صاحبة رأى في المجتمع  
مثل الجامعات والمنظمات العلمية والثقافية .  
واللجان الشعبية - في المستقبل - مثل هذه  
القوى . من حقها أن تنشر آراءها . بل إن من  
واجبها ان تنشر آراءها .

لقد كانت الصحافة ترتبط في الماضي  
بالاحزاب والقوى الرأسمالية التي توجهها  
وتفديها بأرائها وانجاساتها الفكرية .

ولقد تغير الحال اليوم في الجمهورية العربية  
بانتمال ملكية الصحافة الى الشعب . ولا شك  
ان الصحافة تحررت بهذا من التبعية والنفوذ  
الحزبي أو الرأسمالي . ولكنها في نفس الوقت

أن يسوده رأى واحد . بل ان الرأي الناضج  
السليم لا يتكون الا بعد مناقشة . واحتدام  
الآراء ثم تبلورها في رأى جديد هو قطعاً  
أنضجها وأصلحها .

ومن الخطر أن تخمد الصحافة أنفاس كل رأى  
جديد . والآ تسمح له بالظهور . وهذا يتطلب  
من المسئولين عن النشر انفساً واسعة ، وعدم تحيز



- برضه الصحافة مش زي  
زمان .. فين أيام البعكوكة ؟

المسئول بالأخبار أو لا يتفضل ويعطيه ما يريد  
من أخبار ويمنع عنه مالا يريد أن ينشر  
ان القيد الوحيد والقبول على منع الاخبار  
هو ما يتعلق بأمن الدولة وسلامتها ، وحتى  
هذا القيد لا يصح أن يرد عن معرفة الصحفي  
المتعهد لان المفروض فيه أنه شخص أمين على  
سلامة وطنه ومن المفيد أن يعرف الخبر حتى  
ولو كان غير صالح للنشر .

وفي خلال السنوات القليلة الماضية اقامت  
المصالح الحكومية والوزارات والمؤسسات أقساماً  
تابعة لها أطلق عليها اسم الشئون العامة أو  
شئون الصحافة ، وحددت اختصاصات هذه  
الاقسام على أن تقوم بتقديم المعلومات للصحفيين  
وتتولى تزويدهم بكل ما يريدون معرفته ،  
ولكنها على مر السنوات تحولت - للأسف -  
الى أقسام وإدارات حكومية يحكمها  
الروتين ، وعقدت طريقة الحصول على المعلومات  
الصحيحة والدقيقة .

ثانياً : النقد والتعليق وافساح  
المجال لتبادل الرأي والمناقشة في جميع  
نواحي نشاط المجتمع السياسية ،  
والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

وهذا معناه أن الصحافة مظهر حيوي وخطير  
لحرية الرأي والمجتمع - أي مجتمع - لا يمكن



أن بعض أفراد المجتمع يجنحون الى مقاومة  
الرأى المعارض بالعضلات لا بالعقل . . بالسلاح  
لا بالمنطق . .

والقوة الوحيدة التى تستطيع حماية حرية  
التعبير عن الرأى . . وبالتالي حرية الصحافة .  
هى القوة التى تملك الاسلحة المادية بطريقة  
شرعية تعنى الحكومة . . انها مسئولة عن النظام  
والهدوء فى المجتمع حتى يستطيع كل فرد أن يعبر  
عن رأيه حراً . . وهى مسئولة عن منع نشر الآراء  
المخرجة لمعتقدات المجتمع الاساسية . . والى يؤمن  
الشعب أن فى هدم هذه المعتقدات هدماً لكيانه  
كله . . وهى المسئولة عن حماية الفرد وحماية  
الجماعة . . من التشهير والغشيمة والتهديد بالكلمة  
والاعتداء بشهر الخبر . .

ولكن الحكومة التى تملك حماية حرية الرأى  
او تهينة الجو الملائم لاطلاق حرية الرأى . . قد  
تستطيع ايضا أن تعطل حرية الرأى . .

لذلك اصبح من الضروري على كل حكومة . .  
أن ترسم لنفسها حدود تدخلها لحماية حرية  
الرأى وحرية الصحافة . .

ان الاغراء كبير امام الذين يملكون السلطة . .  
فى أن ينحرفوا بسلطانهم لحماية أنفسهم . . لا  
حماية حرية الرأى . . فلا بد إذن من معرفة  
الحظ الفاصل الخامس . . الذى عنده يقف تدخل  
الدولة والذى يبدأ عنده حرية الفرد فى التعبير  
عن رأيه بغير قيد او شرط . .  
ولا بد أيضاً من تحديد وسائل تدخل الدولة  
بطريقة واضحة . . وتحديد أسلوب تدخلها . .

واخيراً . . ان حرية الرأى . . تعنى أيضاً حرية  
خطأ فى التعبير عن الرأى . . ان الحرية  
قائمة دائماً على التجربة . .

والمناقشة . . والنقد . . معناه ان هناك من  
أخطأ . . وهناك من أصاب . .

اننا يجب أن نفترض أن من يخطئ . . انما  
أخطأ وهو يحاول الوصول الى الصواب . . وأن  
اكتشافنا خطأه . . كان من أسباب وصولنا الى  
الصواب . .

وهنا يجب أن نفرق طبيعة الحال . . بين  
الخطأ . . وتعمد الخطأ . . وأن هناك فرقاً بين الخطأ  
والاستهزاء بالرأى . . والقاء الكلام على عواهنه  
بلا مسئولية او احترام للرأى الذى يقوله  
صاحبه . .

فاذا كان من حقنا أن نحترم كل صاحب  
رأى . . الا انه ليس مطلوباً منا أن نحترم رأى  
من لا يحترم رأيه . .

## الاسبوع القادم

تستمر مناقشة  
حرية الصحافة

يكتبها

فتحي غانم ولويس جريس

كارين كاتير

حجازي



- تعرفى انا اتجوزتك ليه . . . عشان الفضول الصحفى . . . !

الموقف  
The Egyptian Gazette  
The International News Service  
UNION NEWS

الوكالة اليومية  
NASSE  
الوكالة اليومية

الغموض . . ولكن هذا ليس مبرراً لحق الفكرة  
الجديدة . . بل نحن نستفيد بتطوير هذه الفكرة  
وتهذيبها وتوضيحها . . لا بد أن نعطىها الفرصة  
وأن نقابلها بالصبر والافق الواسع . . والصدور  
الرحب . .

أحياناً تظهر الفكرة الجديدة فى نوب خطر  
او مثير . . ولكننا لو رفضنا عنها اثارها وما  
اقترون بها من حماس خطر . . قد نجد فيها  
اتزاناً وفائدة حقيقية . .

وهذا يفرض علينا ألا نسرع بالهجوم . .  
ونقصر فى غير تسامح على الافكار الجديدة . . أو  
الآراء التى يبدئها ممثلو الشعب . . أو المواطنين  
عموماً . .

ان الاتجاه الى الهجوم والنقد العنيف الحماسى  
هو نوع من الكسل الفكرى . . ورغبة فى تصيد  
الأخطاء لتمطيل الجهد فى البحث عن المكاسب  
الفكرية الجديدة والتفاعل معها . .

وهنا يبرز سؤال هام . .

من الذى يحمى حرية الفرد فى التعبير عن  
رأيه . . ومن الذى يهين الجو الصالح للتفاعل  
المثمر بين الآراء . . ومن الذى يفسح المجال للنقد  
الحق البناء . . ويحميه . .

أحياناً يقول صاحب رأى كلمته . . فتقوم  
مظاهرة . . أو يتجه بعض الأفراد الى دار الصحافة  
التي نشرت رأيه ويقذفون نوافذها بالطوب . .  
وأحياناً يتلقى صاحب الرأى خطابات تهديد  
بالقتل أو الضرب . .

م . . تستطيع اعداد نفسها فى وضعها الجديد  
لتلقى آراء الشعب فى مجموعة الكبير . . لم  
تتفاعل آراء الشعب على منبر الصحافة . . وأصبح  
الكتاب والصحفيون يعبرون عن آرائهم الخاصة  
وانفردوا بهذا التعبير . . وكان من نتيجة هذا  
أن ما يكتبون أصبح فى غالبية العظمى تعليقاً  
وشرحاً للأحداث لا أفكاراً تدفع الأحداث  
وتوجهها . .

ولقد كان تقديم مشروع الميثاق الى ممثل  
الشعب امتحاناً عسيراً . . لقد رتبنا على التفاعل  
وتبادل الرأى والاختلاف فيه . . بقصد الوصول  
الى الرأى الأكثر نضوجاً وعمقاً . .

أظهرت مناقشات الميثاق . . أننا مازلنا فى  
حاجة الى خبرة كبيرة ومران طويل على أحداث  
هذا التفاعل بين الآراء المختلفة والنتائج  
التكرية المتنوعة فى طبقات الشعب وقواه  
المتعددة . .

ولو كانت الصحافة قد دربت الشعب على  
هذا التفاعل بأن سمعت وراء أفكار وعرضتها  
بأمانه وترحيب . . لما واجهنا هذه الاصوات التى  
تنادى بأفكار متعارضة متناقضة . . وكان صاحب  
كل صوت فى واد والآخرين فى واد . .

ولذلك كان أن اختلاف الآراء . . ليس معناه  
التحدى والحصام . . وإنما معناه الرغبة الشريفة  
فى الوصول الى نضج فكرى . .

وفى مجتمعنا الحاضر . . يهيننا أن نلاحظ أن  
الامكان الجديدة التى تنوالة . . غالباً ما تكون  
أفكاراً فجأة . . عاطفية . . حماسية . . يشوبها



# النقد.. وبناء الإنسان

## كامل زهير

فتح مشروع الميثاق باب المجادلة بالعقل . والمجادلة بالعقل  
معناها المناقشة المفتوحة الصدر ، الخالية من التعصب ، المتجردة  
لوجه الوطن والشعب .

ولكن .. من الذى يضمن فى هذا الخصم الزاخر من الآراء  
والانفعالات ان يتحدث كل انسان بمنطق يرتفع عن مصلحته  
الخاصة المبشرة . أو أن يوجه النقد ازدهاء لوجه المبدأ وحده .

أى بناء العدالة والحرية معا ..  
والمفروض أن نفتح صدورنا للنقد .. وأن

انها مسألة ضرورية وحيوية لكل مناقشة  
جادة .. أن يضع كل انسان شخصه .. بين  
قوسين .. وأن يتجرد حين يدخل قاعة المؤتمر  
من أطباعه ، أو تفوذه .. أو حتى أملاكه ..  
أو حقوقه .. حتى يعلن صوت الضمير وحده ،  
ويسمع صوت الضمير وحده .

لشروع الميثاق فيه عنصر هام هو الفكر  
المتقن ..

وعنصر هام أيضا هو المستقبل ..

ولا يمكن رسم صورة المستقبل بدون الفكر  
البناء .. لأن الفكر يساعد على الحركة ، والخوف  
من النقد يساعد على الجمود ..  
والفكر البناء لا يمكن أن يكون تهليلا ..

ولم يحضر أعضاء المؤتمر مجرد النزول فى الميثاق  
.. لأن الميثاق هو مستقبل الأمة فى أخطر مراحلها  
.. وهى مرحلة بناء الاشتراكية والديمقراطية

نتعلم . لكى تصحح أخطاءنا ..  
وأروع تعليق سمعته من عضو لا أعرفه ،  
يقول لزميل له لا أعرفه أيضا :

- أنا لا أوافق على قفل باب المناقشة الآن  
.. لأننى أريد أن أسمع كل مشاكل بلادى وأن  
أتململ حلولها ..  
انها مدرسة شعبية ..

والحق أن اتجاه المؤتمر ، مهما قيل عن الانفعالات  
والصيحات ، يتجه اتجاها جادا .. وهو الاتجاه  
الذى يرمى اليه مشروع الميثاق نفسه ، بل  
يطلب الشعب بتحقيقه ..

يطلب ان نضع كل مشكلة ، فى حدودها ،  
ونعترف جلورها ، ثم نتفق على حلها .. وأن  
يتقرر مبدا عام يخضع له الجميع بلا استثناء ..  
وهكذا يتحقق إجماع الأمة ، وننتفع من جديد  
الى بناء الاشتراكية .. والديمقراطية ..

والاشتراكية الديمقراطية تبني بناء الانسان  
.. وليست مهمتها - فى الدرجة الاولى - أن  
تبني مصانع وسدودا .. وأن تقفز من هذا  
التخلف والفقر .. الى الرفاهية .. ثم تهمل  
الانسان ..

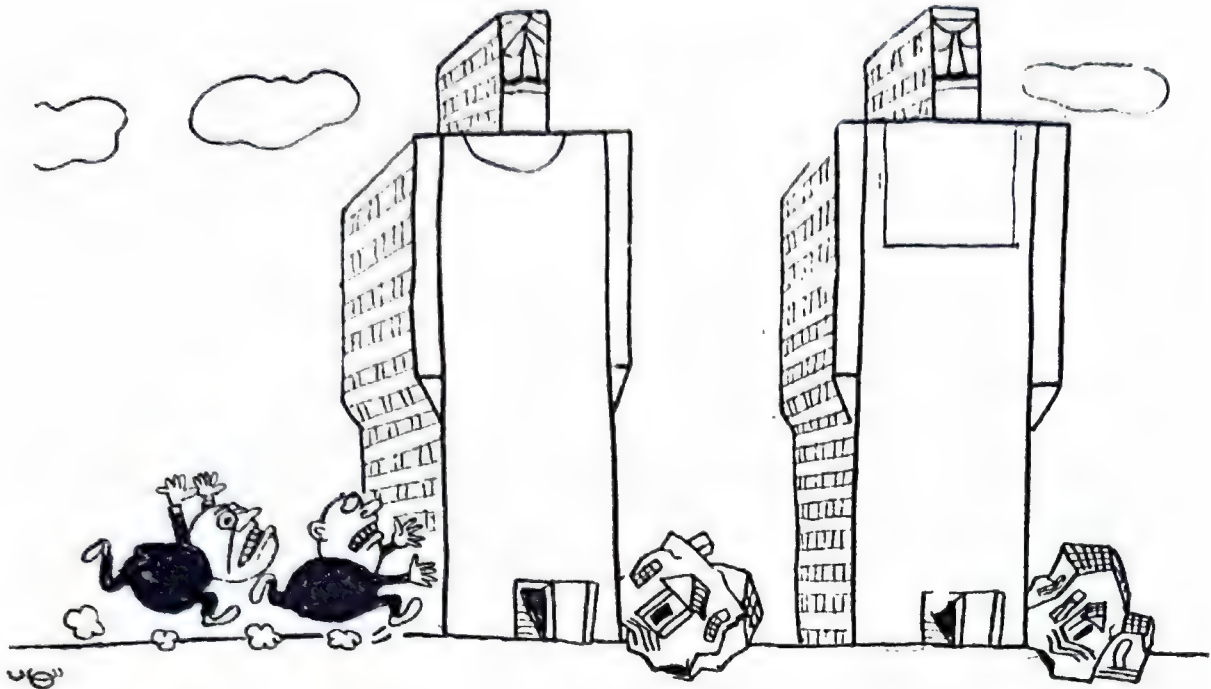
هناك الانسان .. والانسان أولا ..  
وهناك عملية التطور فى داخل الانسان ..  
التطور والتحرر ..



شعب الجزائر لذي جول - أنا  
عايز أعرف .. أنت بتحضنى  
والا بتكتفى !!

فكرة القدم  
عز الدين رشاد





« تدويب الطبقات »

الرجعية والاقطاع - ... فيلتي .. فيلتي !!

وعبد الناصر أراد أن يرتفع بنفسه .. الى مستوى المبدأ .. الى مستوى الجمهورية كفكرة قبل ان تكون رئاسة أو منصبا ..

وهذا هو الارتفاع عن مستوى الاطماع ، والأشخاص .. الى مستوى المبدأ ..

انه التجرد لوجه الوطن ، ووجه الشعب .. قبل أى اعتبار آخر ..

ولذلك فأي هجوم على الأجهزة التنفيذية ، أو أى انتقاد لها مادام هجوما لتوضيح مبادئ وأصول ، فهو مطلوب .. لأن مهمتنا هي البحث عن مبادئ وأصول .. لتنظيم حياتنا القبلية .. والمطلوب الآن توضيح الأصول والمبادئ مهما كانت نتائجها في التطبيق ، أو مست هذا الشخص أو ذاك ..

ولو اخلدنا العاطفة ، سواء كانت عاطفة الولاء ، أو عاطفة الاشتياق في النقد ، بل لو اخلدنا

عادة العجز عن الإصلاح عن آرائنا .. أوحى

الحجل من الإصلاح عن آرائنا التي قد تكون خاطئة ، فأننا نهبط بالمشاق من مستوى المبادئ .. الى مستوى العلاقات الشخصية

والاجاملات .. والاحتفاليات !

رقابة الشعب .. هو تحرير المواطن أيضا من الخوف ، والضغط والاكراه ، وصنوف الالتواءات والتقييدات التي ورثناها من الماضي .. ولازالت عاقلة بنفوسنا ، أو مستقرة كالعاهات النفسية الفظيعة ..

وأول تأكيد لهذه الحرية هو حرية النقد البناء ، والنقد الذاتي ..

ولذلك أتوقع أن يزعم جميع أعضاء المؤتمر ومن بينهم وزراء مسئولين ، وقادة نقابات ، وأساتذة جامعات ، وفلاحين وصيادين .. وأعراب ، أن النقد البناء هو النقد انتهى يبحث عن مبادئ عامة ، تنطبق على الجميع دون استثناء .. لأن الميثاق ميثاق مبادئ ، وجهات ، لا ميثاق أشخاص وأفراد ..

ان عبد الناصر ركش تربية الشعب - وهي تربية صادقة - ان يصبح رئيسا للجمهورية مدى الحياة ..

● ان وراء اعطاء العامل حق اختيار مندوبيه في مجالس الادارات عملية بناء نفسية ، هي تحرير العامل من الاحساس بالتفاهة ، والاحساس المستمر بالنشأوم .. والاحساس بأنه شيء .. لا قيمة له أو أنه قد فرض عليه أن يكون شيئا .. لا شخصا ..

ان القوانين القديمة قبل ظهور عقد العمل الفردى كانت تسمى عقد العمل « اجارة الأشخاص » .. وكانت تلحقه بعقد اجارة « الأشياء » .. وقد كنا ندرس هذا القانون في كلية الحقوق قبل الثورة .. وعملية تحويل العامل من عبد للآلة الى السيد للآلة .. ليست مجرد الفاظ .. وليست مجرد امان ..

انها عملية بناء صلبة ..

تقترحها تدريجيا .. حتى تدوب هذه التناقضات التي ورثها العامل من الماضي .. ومن الآلام والمحن التي تراكمت على صدره وقلبه ويده ، جيلا بعد جيل ..

● والمقصود من حسرية الانتقادات لتأكيد





هذا الحقير يهكم !

قد لا يتصل بك مباشرة ، ولكنه - رغم هذا - يهكم !  
انه يتعلق ... بالسينما !

جاءني ثائرا ، وسألني : هل قرأت الميثاق ؟  
قلت له : طبعاً !  
قال : تحدث الميثاق عن مبدأ « تكافؤ  
الفرص » وأنا أحملك قضية انعدم فيها هذا  
« التكافؤ » .

واستمعت للدكتور عبد الرازق عبد الفتاح  
عميد المعهد العالي الصناعي بالطبقة ... وهو  
يقدم لي « حثيات » القضية !

قال الدكتور عبد الرازق : هناك يا سيدي  
تفرقة واضحة في المرتبات بين حملة الدكتوراه  
الذين يشغلون وظائف وحيثات التدريس  
بالكليات والمعاهد العليا وبين زملائهم من أعضاء  
هيئة التدريس بالجامعات ممن يتساوون معهم  
في نفس المؤهلات والوظائف والأكاديمية ...  
هذه التفرقة ظالمة تخالف أبسط مبادئ  
المساواة والعدل وهي ما تهدف اليه السياسة

الاشتراكية ، ومن الغريب أن تحدث هذه  
التفرقة على الرغم من أننا جميعاً نقوم بالتدريس  
لطلاب لهم نفس المستوى ويحصلون على  
التخرج على درجات علمية متعادلة .

وخرج الدكتور عبد الرازق من مكتبتي ...  
وقال لي : أنا أنتظر رد الوزارة ... واتصلت

بالوزارة ... وعرضت أصل الحكاية !  
لقد كانت المعاهد تتبع وزارة التربية والتعليم

... أي تخضع للكادر العام لموظفي الحكومة .  
ثم أصبحت المعاهد خاضعة لوزارة التعليم العالي  
... الذي تخضع له الجامعات ، ولكن هذه  
« التطور » لم يصاحبه أي تطور في مرتبات  
أساتذة المعاهد ، فوظيفة المدرس في المعهد  
العالي ... جنيهاً ، واكتشفت أن في مصر ٣٦  
معهداً عالياً ... أساتذة جالسين على الدكتوراه  
... هم « ضحايا » هذه التفرقة ! وعلمت  
أيضاً أن خريجي المعاهد الصناعية يحصلون  
على « بكالوريوس » وهو درجة جامعية !

وقال الوزير في الحال : التخصص  
يأجمعه ... مهم جداً !  
ونوقشت حكاية توزيع الافلام في  
الخارج ... حتى تمنع عمليات التهريب !  
وهنا قال أحد الفنانين الحاضرين :  
- هل تؤم السينما يا سيادة  
الوزير ؟

قال الوزير بعد تفكير هادي ، ...  
بشكل قاطع : لا ...  
واكمل الوزير كلامه : ولكننا  
سنقفى على « الكومبينات » التي تولد  
فجأة ... وتنتج فجأة !

سئل الوزير : من هو المنتج ؟  
قال ثروت عكاشة : القانون لم يحدد هذا ،  
ولكن ببساطة الممول ...

قال لي حسن رمزي : من بين القرارات التي  
سيضمنها قانون الانتاج ... هذا القرار ...  
وزير الثقافة والارشاد هو الذي يصدر  
قراراً يحدد عمل الممثل وعدد الافلام التي  
يمثل فيها !

... هائل ... يادكتور ثروت !

جميلة ... على الناصية !

غدا - الجمعة - نستمعون الى صوت  
جميلة بوحريد وهي تتحدث مع آمال  
فهى على الناصية ... روت جميلة  
حفاق لا يعرفها الناس !  
طلبت الاستماع الى الغنية « وطني  
حببي وطني الاكبر »  
جميلة تتكلم الساعة الثانية وعشر  
دقائق .

ومن المؤكد أنك « قرآن » مثل عشرات  
لمئات من جمهور الافلام المصرية ... وانك  
قطعا تقرب الى الافلام الاجنبية ... وربما كنت  
« تنمراً » أحياناً من أنك من رواد افلامنا  
سابقة الذكر !

الحس ... هو أن الدكتور ثروت عكاشة  
وزير الارشاد القومي ... أمضى مع السينمائيين  
ثلاث ساعات يتناقش معهم في « السينما »  
قالوا كلاماً كثيراً ... وقال لهم كلاماً أكثر !  
كان موضوع النقاش : قانون الانتاج  
السينمائي الجديد

واستطعت أن أعرف من حسن رمزي مدير  
عرفة صناعة السينما ... أهم ما دار بين  
الوزير ... والفنانين ...

● مثلاً - لقد اشترط القانون أن  
يضمن الموضوع مع المنتج جميع  
التزامات الفيلم ... فإذا حدثت أي  
خسارة فإن مؤسسة دعم السينما يجب  
أن تفصل في حله الخسارة وتعمل  
اسبابها وتعالجها ... ما أمكن ذلك .  
واشترط أيضاً أن يكون عند  
المنتج ربع ميزانية الفيلم نقداً على  
الأقل ... ولكن بعض الحاضرين  
عارضوا هذا الرأي ... وبرزت عدة  
آراء ...

أهمها : يجب اختيار المنتج « الجاد »  
ورفض اشتغال المنتج « اللي واخدها  
جديته » !

ورأي آخر : لا يجب أن يكون  
« الموزع » صاحب سلطة في الفيلم  
والا تسلط على كل شيء من أول  
القصة لغاية السيناريو ... وبوجهه  
الفيلم حسب « أهواله » ومزاجه ...





مبروك .. على مسئولية كامل الشناوى !!



انصف « أبو دراع » ياشجاعى ●

اسمح لي أقولك كلام الحق ياشجاعى ..  
نصفت غري وانا الظلوم ياشجاعى ..  
اعدل بحكمك واقول لنفسي اتشجعى ..  
دنا من الشعب ومن حتى أقول للشعب ..  
في المايه خمسين سمح بها الرئيس  
للشعب ..  
وليه الاذاعة ماترضيش طوائف الشعب ..  
ما يصحش ابدا اغنى أمام رئيس  
الشعب ..  
ولا اعجبش ياشجاعى !!

## حكايات برشيخا

● سمعت جزءا محنونا من تسجيل  
آمال فهمى مع ماجة فى إحدى حلقاتها  
فى برنامج فتجان شاي ..  
سألها آمال : هل تتوین أن  
تقدمى للشاشة فيلما عن فلسطين ؟  
قالت ماجة : طبعاً ، بس ضرورى  
الدولة تساعدنى .. أنا مقلتش أطلع  
اليهود لوحنى !!

● فى الاسبوع الذى أذيع فيه الميثاق ..  
عاشى الافلام السينمائية التى ظهرت ؟ أجاب  
على هذا السؤال ثلاثة من المخرجين هم مجدى  
حافظ ونيازى مصطفى وريمون منصور ..  
أجابوا بأعمالهم الفنية : الرجل الثعلب ..  
وآخر فرصة .. والحاقد .. وهى أفلام غير  
صالحة للنقد أو المشاهدة .. لأنها أفلام غير  
شرعية .. « يحتكر » بطولتها فريد شوقي رغم  
أن سياسة الدولة ضد الاحتكار ! هذا فى  
القطاع الخاص للسينما .. أما فى القطاع العام  
حيث توجد مؤسسة دعم السينما .. فالامر  
أشد غرابة لأن المؤسسة أضاعت ميزانية  
قدرها خمسون ألف جنيه فى انتاج أفلام  
ثقافية قصيرة ثبت بعد تصويرها أنها غير  
صالحة للعرض على الجمهور والسبب رداءتها  
حتى تصبح السينما وسيلة تخدم الشعب  
وليست غاية لحفنة من الاسماء اللامعة !

الوهاب .. وحياتك وسعتموا التسجيل وقالوا  
.. آه .. كمان والنبي !

رحمت أقابل سيد الكل الاستاذ الشجاعى ..  
قال لي تعال اعمل لك بروفة .. رحمت البروفة  
.. قرر منها انى ما اصلحش للفناء ! طيب  
ليه ياشجاعى كده ؟ محدش سمع صوتى !

ويشأه المولى القهار الجبار ان الاذاعة تطلبنى  
.. وأروح أقعد ٩ أيام مع أعضاء المدينة فى  
دمشق .. والناس تشجعتنى يمكن ما يقلش  
تشجيعهم لي عن عبد الحليم حافظ : كان عبد  
الحليم البريمو وأنا السكندو ! ويشأه الواحد  
مالوش احد انى اغنى أمام رئيس الجمهورية  
البطل جمال .. ويأمر سيادته بتعيينى فى  
المسرح المسمى وأروح للشجاعى .. ايه رأيك  
فى يا استاذ شجاعى .. يقول الشجاعى رأيته :  
صوتك مايصلحش للفنا يا أبو دراع ! طهقت  
.. رحمت قلت له يا استاذ أنا راجل مفتاوى  
بلدى ولي جمهور .. واذا كان سيادتك مش  
مصدقنى اتفضل شرفنا فى الحسين ! يريد  
الشجاعى يقول لي : يا ابنى دى لجنة / اللجنة  
عايزه صوت طرى ! .. اتجنتت يا استاذ ..  
قلت له : الصوت الطرى بتاع ميمى وسوسو  
.. احنا بتوع عبد الحميد وحمدان ومحمدين ..  
كل اسم من دول يملأ البق !

قلت لأبو دراع : من صاحب أحسن صوت  
بين المطربين ؟  
قال : كارم محمود !

- وأحسن صوت شعبى ؟  
- عبد المطلب .. بس على فكره عايز أقول  
لك ان شريط السكه الحديد نفسه لما يقدم ..  
بيغيروه !

- أحسن صوت لطربة ؟  
- فيروز .. صوتها بيكهرب جسمى !  
- وما رأيك فى الشجاعى ؟  
- حقهم يخلوه للمزيكه الافرنجى بس ..

الشجاعى ضرورى يدوخ فى مواله عشان يحس  
بيننا .. يحس بالمفنى الشعبى .. اسأله  
كده .. قعد فى قهوة بلدى .. اتظلم زينا ..  
سألت أبو دراع : ماذا تريد أن تقبل  
للشجاعى ؟  
قال الفنان الشعبى :

و « صباح الخير » أرجو من وزارة التعليم اذابة  
العوارق الملموسة بين أساتذة المعاهد العالية  
وأساتذة الجامعات ، حتى لا يقع أساتذة المعاهد  
مشاكل نفسية نتيجة احساسهم بالغب ..  
وهى مشاكل تنعكس على الطلبة بدون شك ..  
وقبل كل شيء .. لصباح الخير رأى تقدمه  
لوزارة التعليم العالى : فى مجتمعنا الاشتراكى  
لا يقاس الانسان بما حصل عليه من شهادات  
.. بل يقاس بما يقدم لبلده من عمل ..  
ونوع هذا العمل أيضا ! فالمسألة ليست مسألة  
شهادات .. ولكن يجب أن تفكر فى تقدير  
الدولة للمعلمين .. بأسلوب .. جديد !  
بالمناصب :

تلقيت من وزارة التعليم العالى ردا على مشكلة  
الطالب فوزى محمد شومان .. الذى هدد  
بوضع نفسه بين أيدي السلطات ليحصل على  
الجنسية الروسية نتيجة لانقطاع مرتبه منذ اول  
سبتمبر سنة ١٩٦٦ ..

قالت الوزارة : حققنا رغبة الطالب المذكور  
.. ومنعناه بعنة داخلية واطرنا السيد  
المستشار الثقافى بموسكو بذلك .. لاجراء  
اللازم نحو عودته لبلده لدراسته بالوطن ..

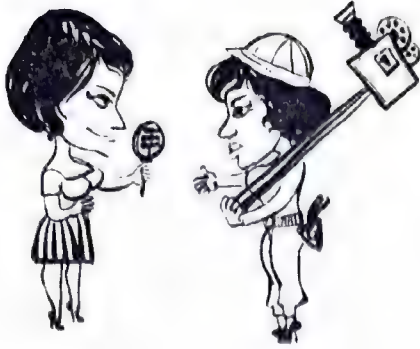
## الشيخى دانا !

المطرب الشعبى محمد المحلاوى ..  
الشهير « أبو دراع » له مشكلة مع  
الاستاذ الشجاعى !

« أنا باغنى يا استاذ من ٥ يناير سنة  
١٩٤٩ .. كنا زمان نغنى على الهوا مفيش ولا  
مؤاخذه تسجيلات .. كان الاذاعة تبغ ماركونى  
.. وبمدين الحكومة استلمت الاذاعة وقبضت  
الحاجات الشعبية .. المزمار البلدى والفنسا  
الصعيدى والريفى .. والموال .. وبمدين  
اشتغلت مع المرحوم عثمان أباطه فى برنامج  
وطلبت عرض التسجيل على لجنة تحكم .. وكانت  
اللجنة أيامها مكونة من أم كلثوم وعبد







### ما الدرش يا آمال !!

جاءت .. ولم تعرف ماذا تم في هذا المؤتمر .. ولم اقرا حرقا واحدا عنه .. و « أجهضت » أخباره تماما !!  
 • زرت آمال فريد في بيتها مع زوجها عبد السلام طلعت .. آمال وعبد السلام .. أسعد زوجين .. السر .. التفاهم .. والحب ..  
 • المخرج الفنان توفيق صالح .. قلبه « مليون » من السينما .. لا إذا لا يدعو الوزير الفنان ثروت عكاشة .. ويستمتع إليه ..  
 • ليفضض « ما عنده » !

طلبت من توفيق أن يتكلم .. فقال لي : بلاش تقلب المواجه :  
 • هل سيتزوج عبد الحليم حافظ حقيقه من سعاد حسني ؟  
 عند الشاعر كامل الشناوي .. الخبر « اليقين » ..  
 اسأله !!

### مدير الترفيه!

قضيت ساعتين مع كمال عبد الرحمن عضو لجنة المسكرات والرحلات بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب ..  
 قال لي كمال ان مشروع المجلس « مسكرات الشعب » يحتاج الى الدعاية .. يحتاج الى ايمان .. يحتاج الى قادة يحملون الفكرة الى الريف ، الى الفلاحين ..  
 قال : اتمنى ان تتبنى كل محافظة فكرة المشروع وتدعو له بذلك ..  
 سألته : حدد معنى كلمة بذلك ؟  
 قال لي : كل مشروع .. مهما كان .. قد يفشل بسبب التسويف .. لا يمكن ان تفرضه .. لابد ان نركز على انها مسكرات « ترفيه » .. ومن خلال الترفيه يمكن ان « نوصل » الى شيء .. اتنا نريد ان يحثك الفلاح بالمدينة .. نريد ان نخلق مجتمعا تعاونيا .. يمارس التعاون في أبسط أشكاله .. في المسكرات ..  
 وروى لي كمال عبد الرحمن قصة « مدير الترفيه » :  
 ان مدير الترفيه « شخصية » عامة في أمريكا .. انه اليدايمنى للمحافظ .. عمل هذا المدير هو الترفيه أساسا .. أى الاستفادة من الراحة اقتصاديا ..  
 قلت لكمال عبد الرحمن : من يباشر هذه الوظيفة في بلدنا الآن ؟  
 قال : لا يوجد عندنا هذا الشخص .. وان كان مراقب رعاية الشباب يقوم بهذا العمل الآن ..  
 قلت لكمال : « مسكرات الشعب » هي بشائر تأميم الصيف كما قلت في « صباح الخير »

### آخر الفكرة

حضرت امتحانا لاختبار الوجوه الجديدة فى التلفزيون وشاهدت « بعض » أعضاء المؤتمر الوطنى وهم يتحدثون بالاشعار والايهات والبوزات .. الشبه .... كبير !



### « فضفض » للوزير .. يتوفيق !

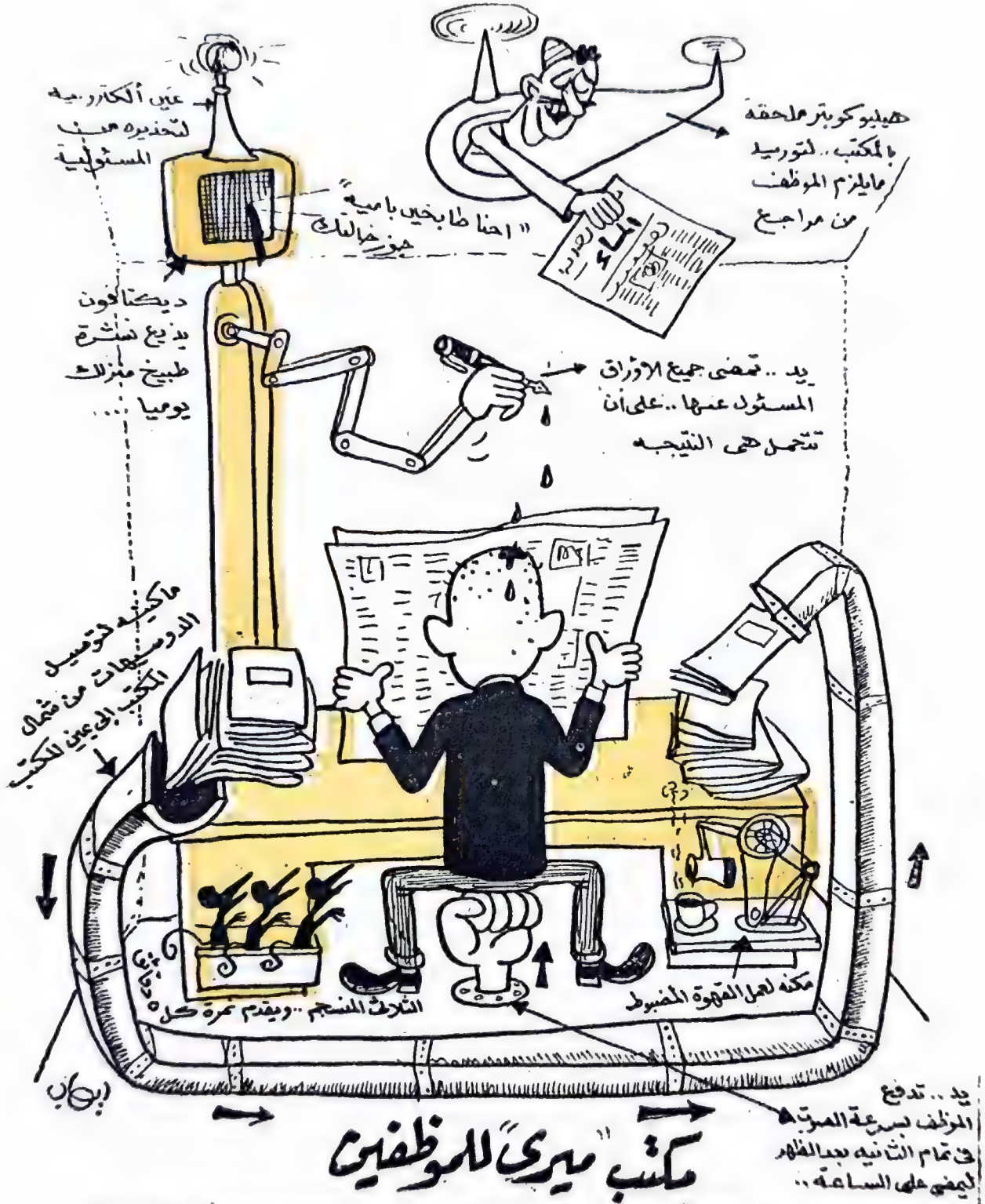
هذه المرة .. لم يسل حلى هائل ..  
 حلى .. مشروع وجه مدمنانى حديد للسينما :  
 • محمد علوان أرسل يقول لي : اتحدث ان تنشر رسالتى لمدة 15 يوم .. فترت .. فترت .. واخبرت هالا قريب ..  
 • بمخرجه .. وصفت أمل هبى ليله السبت .. بالسلامة ..  
 • سالت سناء مظهر : لماذا قصرت نشاطك على التلفزيون ؟  
 قالت : لارخصت نفسي للتليفزيون ..  
 فقلت لها : اتنى نشاطك على عدم شغلك فى السينما ؟  
 • انت : خلاص .. التليفزيون حايحتاج افلام ..  
 سألته : هل فى حياك حب ؟  
 قالت : أنا عصى ما فكرت فى سناء « المرأة » .. دائما تفكرى فى سناء « الفتاة » .. فقلت لها : فقلت !  
 • سريف كامل .. سافر مندوبا عن « التلفزيون العربى » فى مؤتمر تلفزيونى عقد فى سويسرا .. وبعد أيام عاد شريف وظاهر



شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية (نصار)  
 يقصر من مؤسسة موسون في الإسكندرية - ألمانيا

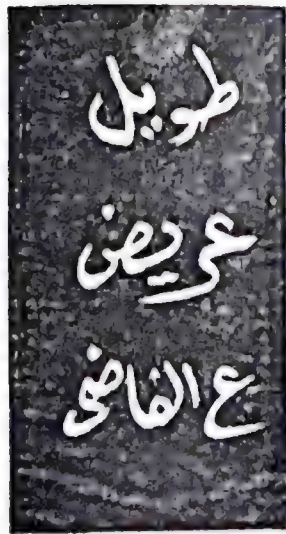


● للموظفين فقط ●



ملحوظة: تحتفظ كل امتيازات هذا الاختراع بمجرد وصول أي مسؤل...





هبة موسى

ما لموت ؟  
تقال لها :

- يامه اتجوز اراى .. موش لما يتجوزوا  
البنات دول .. ؟

فى عام ١٩٢٩  
كان هاشم قد انتهى من اصلاح الخطا الذى  
وقع فيه ابوه ..  
كان قد زوج شقيقاته البنات ..  
اما الاولاد ، فقد علمهم الصنعة ، واخذهم  
معه فى الدكان ..

وكانت امه قد ماتت ..  
وكان قد بلغ الخامسة والاربعين من عمره فى  
ذلك الحين ، واحسن ان الحياة توشك ان تغفلت  
من بين اصابعه .. فقرر ان يكمل نصف دينه  
بالزواج ..

وفعلا .. فى ذلك العام نفسه .. تزوج  
هاشم ذو الخامسة واربعين سنة من الحرمان ،  
من زكية عمران ، التى بلغت السادسة عشرة  
من عمرها ، منذ ايام ..

فى عام ١٩١٧ رزق الأسطى رشوان جاد ، جزمجى  
شارع قلعة الكباش ، بمولود سماه هاشم ..  
كان الأسطى رجلا صالحا ، متيسر الحال ، وكان هاشم  
هو مولوده البكر .. وكان رشوان سعيدا لأن المولود  
ذكر ، فاقام حفلا للاسبوع حضره بعض اصحابه من  
المؤذنين ودارسى كلام الله .. فبسملوا وحوقلوا على راس  
المولود ، وتمنوا له مستقبلا صالحا سعيدا ..

فى العمل بالدكان ..

فى عام ١٩٣٢ نوى الى رحمة الله  
الاسطى رشوان جاد ..  
لم يكن فى بيته قرشا مدحرا .. ولم يكن  
للابنة قريب يحسى الحال .. وقبل وفاته  
امسحصر ابيه هاشم وقال له :  
- اخواتك فى رقتك يا هاشم يا بنى ..  
دول كلهم ولايا ولايش لهم غيرك .. انت  
دولت راجل البيت ..  
وفعلا ..

من ذلك الحين بدأ الفتى الصغير الذى دام  
يكمل الخامسة عشر ، يحمل على كتفيه كل العبء ،  
الثقل الذى كان يحمله ابوه .. وأخذ على  
نفسه عهدا ان يكرس نفسه لتربية هذا الجيش  
من المحلقات التى أنجبها الرجل الراجل ..  
ومن العجز يفتح الدكان ، وينحنى بمسح  
الجلد يشده على القلب .. ويظل يعمل طوال  
النهار .. وفى الليل يعود بالطعام الى أمه  
واخوته ..

يوما بعد يوم .. وهاما بعد عام .. وهاشم  
يكبر .. والاولاد يكثر .. والمطالب تزيد ..  
ليزيد هاشم من الجهود الذى يقوم به فى  
الدكان ، ويحرم نفسه من ذوات الاشياء التى  
يتمتع بها غيره من الشبان ..

وعندما بلغ الثلاثين من عمره .. كان شابا  
طويلا رخيا .. لكن وجهه ملأ بالتجاعيد ..  
فالت له امه مرة ..  
- يا بنى نفسى تتجوز واشوف ولادك قبل ..

كانت الدنيا فى ذلك الحين غير الدنيا  
والخير كثير .. فالغريف يعلم رافة المسكر  
نقرش .. والجلباب بخسة قروش .. وغطاء  
القوم والنجار يسهرون فى ملاهى الأريكة  
وقنطرة الدكة .. أما المتوسطين فيسهرون فى  
المقاهى ..

والاسطى رشوان رجل صالح .. يفتح الدكان  
ويذهب الى الجامع يسلي العتيا .. ويقرأ بعض  
الأوراد .. ثم يعود الى البيت فيسهو فى  
سريره مع زوجته ..

فى ذلك الحين لم تكن هناك اختراعات لمسه  
الحمل .. ولا مؤتمرات لتحديد النسل .. وكانت  
عبدان المورخية تستعمل فى الاجهاض يدلا من  
الكسترة .. وكانت للدايات وسائل خاصة  
ولكن الأسطى رشوان كان رجلا صالحا ..  
يفرأ كلام الله .. وكانت كل هذه الوسائل  
فى نظره كفر من عمل الشيطان ، فحزمها على  
زوجته .. وكان يتباهى بين اخوانه بأنه ينجب  
مولودا كل عام .. وكان الشعار المساند فى  
بيت الأسطى رشوان .. ان كل مخلوق يحيى ..

الى هذه الارض ورزقه معه .. فضلا داعى لأن  
يتعب الرجل مخه بشأن الاولاد على الإطلاق ..  
وتحت هذا الشعار أنجب الأسطى بعد ولده  
هاشم ، ثمانى من البنات .. وثلاثة اولاد ..

كان هاشم قد دخل الكتاب .. وبلغ ذكائه  
وبدا الشيخ يعده لدخول الأزهر لدراسة الفقه  
وتنبأ له بمستقبل عظيم .. لكن الأسطى شاقق  
به الحال ، فسحب الولد من الكتاب .. ليساعده





للمرة الثالثة عشرة يحتفلون بذكرائه .. وفي خلال السنوات الثلاث عشرة قالوا كلاما كثيرا .. عن فكاهته وعن فنه ، وصرحه وشخصياته ..

ومن بين كل هذه الكلمات احسنت بصدق الدراسة التحليلية التي كتبها الفنان يحيى حقي عن الريحاني وفي الريحاني .. في كتابه - خطوات في النقد - يقول يحيى حقي : « انه استورد لشعب مصر اكسد بضاعة وزوقها لهم بلغات من التدليس والاحداغ ، واذا لم تنطبق مادة النفس التجاري في قانون العقوبات على امثال هذه المسرحيات فعل اي شيء ، اذن تنطبق ؟ .. نعم .. انه فن اصلي وصف له انه فن تجاري رخيص ! .. »

وعن الصورة التي رسمتها مسرحيات الريحاني للمجتمع المصري يقول يحيى حقي :

« المصريون عند مسرح الريحاني قوم طبيتهم بلاهة ، وغزلهم تلعب حواجب ، يحبسون الحكم والمواظف الفارغة ، سريع غضبهم لا يتماكون اعصابهم ، يشرون للثافة من الامور فلو القيت على احدهم تحية الصباح لانحدر عليك سيل من الروح والتشويق .. »

وهذا اول تحليل واع عن الريحاني ومسرح الريحاني .. وقد نقلت هذه الفقرات بالذات من دراسة يحيى حقي عن الريحاني ، لان جهود الذين جاءوا بعد الريحاني مازالت تتخبط في اسطورة الفيلسوف الساخر ، والفنان الذي غاص الى اعماق المجتمع ، والمسرح الكوميدي الذي ترك فراغا لم يستطع احد ان يملأه حتى الآن ! مثلا ..

اسماعيل يس وابو السعد الأبياري ليسا الا محاولة اخرى لاهياء بديع خيرى ونجيب الريحاني .. نفس الاسلوب ونفس الطريقة ، ولا انكر ان لمسرح اسماعيل يس جمهور ورواد . ولكن الذي اعلمه من تنبهي لمسرحيات اسماعيل يس ان اصحابه مازالوا يدورون في اسطورة الريحاني ويعملون على خلق اسطورة اسماعيل يس .. فرقة ساعة لقلبك وكل ما تفرغ عنها من فرق .. لا انكر ان لكل منها جمهورا وروادا ، ولكنهم ايضا لم يستطيعوا التخلص من اسطورة الريحاني وفكاهة الريحاني في استكشاته التي سبقت مسرحه !! ولن نستطيع معرفة الطريق الا اذا درسنا مسرح الريحاني ومسرح علي الكسار ومسرح اسماعيل يس ومجهودات ساعة لقلبك دراسة واعية ، وسلطنا الاضواء على انحرالاتهم التي قد يكونون وقعوا فيها عن غير فهم وعن عدم دراسة .

ان الدراسة التحليلية القصيرة التي قدمها الفنان يحيى حقي في كتابه - خطوات في النقد - هي بداية الفهم والوعي الذي يسبق الانشاء والتطوير .. « لويس جريس »



زكية بنت صغيرة .. خام .. وهو رجل كبير .. طويل وعريض .. فرحت به ، واحبته .. وبدأت تتعلم على يديه امور الحياة .. ويوما في يوم .. وعاما بعد عام ، بدأت تنضج .. وبدأ جسدها يتفتح ويمتلئ ، وفي الوقت الذي بدأت فيه مطالب الطبيعة في جسدها تنبلور وتزداد .. بدأ زوجها الذي أنهكه انجذاه على الجلد في الدكان ، يركن الى الهدوء ..

وكانا قد انجبا طفلين .. واصبح من المعتاد ان يخرج في الفجر الى الدكان .. ويظل به طول النهار .. وفي الليل يعود الى البيت ، فيتناول شواءه ويستمسك ويحول .. وقبل ان تعود زوجته زكية من الحمام ، يكون قد راح في النوم .. وهكذا .. وهكذا .. كل يوم .. دون ان تدلج معه كل المحاولات التي قامت بها زكية ، ليوم يواجهه ويفر هذا النظام ..

الاسمطي هاشم وزكية يقيمان في شقة صغيرة فوق السطوح .. وامام الشقة غرفة من الخشب جعلها صاحب البيت مسكنا لشباب غلبان اسمه الفيومي .. قوى وضخم ، لكنه عبيط .. جعلها له مسكنا ، من باب الاحسان .. والفيومي يظل يتسول طول النهار وريالته تسيل على فمه ، ثم يعود الى الغرفة لينام . وذات يوم من عام ١٩٦١ عاد الاسمطي هاشم الى بيته في الظهور على غير عادته .. اقترب من شقته فسمع زوجته تصهق وتتوجع خلف الباب ..

دفع الباب ودخل ، فرأى زوجته نائمة على بلاط الصالة ، والفيومي العبيط نائما فوقها .

ذهب الاسمطي هاشم للماذون ليطلق زوجته قال له الماذون : مات ورقة الجواز .. قال هاشم : يا عم اجيها متين دلوقت .. دي حاجة بقالها ثلاثاشر سنة .. وضاعت قال الماذون : موش ممكن تطلقها الا اذا كان معاك قسيمة الجواز .. ووقع الاسمطي هاشم في حيص بيص . فجمع ملبسه وذهب يعيش في الدكان ..

مايو عام ١٩٦٢ ذات يوم كان جالسا في الدكان عندما جاءت زوجته زكية تسأله عن احد ولديها : الولد غائب من امبارح .. اراد الاسمطي هاشم ان ينتهن الفرصة وينصحها ، فلها تستقيم وتعود لهما الحياة .. تارت زكية وفاتت له : يا رجل يا شايب احنا في ايه ولا ايه .. يقول لك الواد غائب من امبارح وأنا قلقانه عليه .. قال لها : ياولية عيب ، مسيبك بقى من الفيومي وخليكي بشرفك احسن ! غضبت زكية عندما جاء اسم الفيومي على لسان زوجها ، فخلعت شبيبتها وصربت على وجهه .. جن الرجل لان زوجته ضربته على وجهه في محله امام الناس ، فسحب سكين الجلد وطعنها في صدرها .. وقد ماتت زكية قبل نقلها الى المستشفى .. وذهب هاشم الى السجن .. وبات الفيومي ليلته بدون عشيقه ..



# الأزمة

علاء الديب



الأزمة

« الأزمة » قصة أمريكية جديدة نقل فيها المؤلف ج. د. س. سلينجر « أحدث أزمات المجتمع الأمريكي .. أزمة علاقة الفرد بالفرد .. أزمة العلاقات الإنسانية البسيطة التي لا تفسح لها الحياة الأمريكية الصاخبة مكانا ..

من الصعب أن يلتقي الإنسان بالإنسان .. وعندما يواجه الإنسان الضعيف هذه الصعوبة فإنه لا يقاومها ولا يحاول عبورها .. ولكنه يقع في الوحلة .. في الأزمة .. الترجمة افقدت القصة كثيرا من جمالها وحدتها ولكننا لازلنا نستطيع أن نتلمس فيها بعض الفن وبعض الحقيقة ..

« علاء الديب »

صباح السبت والشمس مهيبة ، أما الجوفدقير .. أصبح باردا يستلزم ارتداء المعاطف الثقيلة ، وعلى المحطة الكبيرة كان حوالى عشرين شابا ينتظرون فتياتهم اللاتي سيصلن في قطار العاشرة ، ثنائى ستة أو سبعة شبان على الرصيف ، وتجمع الباقى داخل غرف الانتظار المغلقة الدافئة ، كانوا يقفون في جماعات صغيرة ، رؤسهم بلا قبعات ، تتصاعد منهم حلقات الدخان ويتكلمون جميعا بصوت وطريقة واحدة وكان كل منهم يدلى برأى خطير فى مشاكل صعبة مستحيلة الحل ..

أودى الامتحان فى شعرها فقط اذا والفق المخبول الذى يشرف على الرسالة .. هل تحبني ؟ لم تقل لى هذا ولو مرة واحدة فى خطابك البايخ .. أنا اكرك .. لا لست اكرك .. اكرك الرجل الصامت القوي .. اكركه عندما يحاول أن يكون عاليا متفولا .. الضوضاء ، وأصوات البنات تخفنى هنا ، لا اكاد اسمع الكارى .. احبك .. احبك .. احبك .. هل تعرف ، أنا لم ارفض معك سوى مرتين فى ١١ شهر .. المرة الثالثة كنت أنت سكرانا .. ساكون مضطربة عندما الفاك .. سوف اقتلك لو كان معك طابور من المستقبلين على المحطة .. الى اللقاء يوم السبت ، يازهرتى ..

جيبى ..  
« قرانى .. »

ملحوظة : بابا استلم صورة الأشعة ، ظهره سليم ، عنده تودم بسيط فى العمود الفقرى ، ماما ترسل لك تحياتها ، كلمتها أمس فى التليفون .. اطمئن لم يسمعنا احد يوم الجمعة ونحن ندخل .. ملحوظة أخرى : أنا ابدو غريبة

أما « لين كرتل » فقد اعتزل هذه الحلقات ووقف وحيدا على الرصيف مرتديا بالطر مطر خفيف ، متعمدا أن يبقى بعيدا عن أى نقاش كان يستند على لوحة إعلانات ويمسك من وضع الايشارب الموهب حول رقبتة .. ترك الايشارب فجأة وبحث فى جيوبه الباطر ليخرج ظرفا أزرق .. أخرج أوراق الخطاب المنشئة القديمة التى قرأها أكثر من مرة .. خطاب مكتوب على الآلة الكاتبة على ورق أزرق باهت ..

.. الثلاثاء على ما أظن ..

العزیز لین .. لست أعرف ان كنت ستستطيع ان تقررا خطابى ام لا .. اكتب والضوضاء حول فى الحجرة لا تطاق .. عنبر داخلية ملء بالبنات المجنونات .. اذا وجدت الخطأ فى الهجاء ارجوك لا تلق عندها .. اخذت بنصيحتهك وبدأت استعمل القاموس عندما اكتب .. فلما كان الاسلوب رديئا فانت المسئول .. وصلنى خطابك الـ ... رائع .. قرأته .. قرأته .. احبك .. كيف انتظر حتى يوم السبت ؟ خطابك الاخير .. رائع .. اعلمه .. كل كلمة فيه خصوصا كلامك عن البيوت .. أنا الآن لا أقرأ الا اشعار .. سايبو .. أقرأ لصالحها بجنون .. لا تسخر منى .. سوف





واندفع منه الشبان الصاخبين ، كان يبدو أن كل  
منهم يتكلم من ثلاثة أفواه .. ويدخن ثلاث  
سجائر مرة واحدة ..

اشعل لين هو أيضا سيجاره وبدأ يرقب  
وصول القطار . كان يحاول أن يخل وجهه  
من التعبير البسيط الذي يكشف في جمال  
واناقة عن شعوره الحقيقي نحو القطار القادم  
.. كانت « فراني » من أول الفتيات اللاتي

صطن من القطار ، لمحها لين فوراً ، وعلى  
الرغم من كل ما كان يحاوله ، فقد ارتفع  
ذراعه عاليا معلنا كل الحقيقة .. رأت فراني  
الذراع ورأت لين ولوحت له في الطلاق  
وفرّج . كانت ترتدى بالظلمة . واندهش هو  
نحوها قائلاً لنفسه أنه الوحيد على الرصيف  
الذي يعرف هذا الباطل جيداً .. لقد قبله  
مرة في الباقة بعد أن كان يقبل فراني لمدة  
نصف ساعة في عربة صغيرة .. قبل الباطل  
بعد أن شعر أن ياقته قد استعالت إلى جزء  
حتى مثير من جسدها ..

لين ..

صرخت في فرج ولم تحاول أن تكبت أي  
تعبير على وجهها .. لفت ذراعها حول رقبته  
وقبلته قبله الرصيف .. تلقائية حرة في  
بدايتها .. متحفظة حذرة قرب النهاية ..  
وسأله « جوابي وصل ؟ » .. أنت بردان ..  
ليه ما فضلتش في الورد .. الجواب وصلك ؟  
رفع لين حقيبتها الصغيرة وقال : الجواب ؟  
كانت الحقيبة زرقاء مثل عشرات غيرها على  
الرصيف ..

- ما وصلش ؟ أنا بعته يوم الاربع ..  
نزلت مخصوص علشان أبعته ..  
- آه .. ده وصل .. معاك شئند  
تانيه ؟ ايه الكتاب ده ؟

نظرت فراني إلى يدها اليسرى ، كان في  
يدها كتاب أحمر صغير ..  
- أهه كتاب كده ..  
وفتحت حقيبتها لتلقي الكتاب في داخلها  
.. وضعت يدها في يده وبدأت تتكلم عن  
كل شيء وعن أي شيء ..

ولن يسير إلى جوارها بسرعة لينتهي من  
زحام الرصيف إلى أن دخلا إلى تاكسي قالت  
فراني :

- متى عارفه .. أنا مبسوطة بيك .. الت  
وحشيتي ..

ما أن خرجت منها الكلمات حتى أحست أنها  
لم تكن لقصد ما قالت .. وحركها الشهود

ولكنه يكره صوته وتعبيرات وجهه الميتة ..  
فوضع الخطاب في جيبه وقال للشباب : انه  
شاعر جيد .. سوف يفهمه اذا قراه ..  
تكلم الشاب في صوت بارد لا يحصل  
أي حيوية أو اهتمام وقال : أنت محظوظ  
.. أنا سعيد .. فهمته ؟

كان من الواضح أن الشاب يتكلم ليقتل  
الملل وليقول أي شيء . لم يكن يريد أن  
يناقش فكرة أو يصل إلى شيء .. ولمح لين  
على ياقة الباطل بقعة من أحمر الشفاه . انه  
لا يعرف الشاب معرفة كافية .. ليلفت نظره  
اليها .. ولماذا يلفت نظره على أي حال ؟  
القطار بدأ يدخل المحطة ، واستدار كل منهما  
ليواجهه تاركين الحديث الميت يسقط على  
الرصيف .. التفتت بال حشرات الانظار

ومملة عندما اكتب لك . هل تستطيع  
أن تقول لي لماذا ؟

سنحاول أن نمضي عطلة أسبوع  
سعيدة ، ولن نقتل كل الأشياء بالتحليل  
والتفكير .. حبي ..

« فرانسيس »

\*\*\*

لم يكن لين قد فرغ من قراءة الخطاب عندما  
اقتحم عليه وحدته شاب سمين .. وقف إلى  
جواره وأخذ يسأله رأيه في شعر « ريلكا »  
.. هل قراه ؟ وماذا فهم منه ؟ وهل هو  
شاعر حقاً ؟

كان هذا الشاب زميله في قسم الأدب  
الحديث وهما يدرسان الآن شعر « ريلكا »  
.. ولين يعرف الشاب بمعرفة سطحية



\*\*\*

- ما انا قلت لك .. لسه قايلك كنت  
فاكر ان الاستاذ بيرجهم مش حيواني على اى  
راى قلته فى البحث ..  
- آه ..

قال : الامم تنازع بتاعى يقول انى لازم  
انشر البعث ده فى حته « ٠٠ » وبدأ عليه ضيق  
وارهاق مصطنع وكاله يعانى من العالم كله  
الذى يجرى وراءه ليفتصب منه عصاه  
تفكيره وعبقريته « ٠٠ » الواحد مش عارف  
لازم المقالات القديية الى زى دى « ٠٠ » لازم  
تنشر لانها حاجات اساسية جدا « ٠٠ » وذلك  
خده بيده فى بطة ليطرد النوم من عينه  
اليسرى « ٠٠ » اننى عارفه ان مايفيش اى مقالات  
جديده العملت عن الموضوع ده من مده « ٠٠ »

ونظرت الى الكؤوس الفارغة في يد الجرسون:  
 يا .. ايوم .. اي حاجه ؟  
 ضحك لين في حرج وهو ينتظر الى  
 الجرسون : ايه يعنى عاوزم ولا ؟  
 - آه .. آخذ واحد ..



FRANY

الناس بنفهمه او كلمه . لكن مش هم الشعراء  
.. دول ناس مجرد شاطرين وبس ..  
ليل ان يرد اشعل لنفسه سيجارة وترك  
لفترة من الصمت تمر .. ثم قال :

- أنا كان منهيا لى اناك بنحى « مالنيس »  
.. مش كده ؟

- باحبه .. أيوه .. لكن الواحد نفسه  
يلقى واحد يقف قدامه كده ويقدر يحترمه  
تسمح عن اذنك ديفة واحدة ..  
وفجأة وقفت فرانى وفى يدها حقيبتها  
الصغيرة .. وجهها كان شاحبا ..  
وقف لين أيضا ، ودفع الكرسي الى الخلف  
.. كان منزعجا وفمه مفتوح ..

- فيه إيه ؟ حاسه بايه ؟ فيه حاجة ؟  
- دقيقة واحدة ..

غادرت القاعة دون أن تسأل أحدا عن  
الطريق .. وثألتا تعرفه من المرات السابقة  
التي أكلت فيها معه فى هذا المطعم ..  
جلس لين وحده على المائدة يدخن ويأخذ  
جرعات صغيرة من كاسه .. كان من الواضح  
أن شعوره بأنه الشخص الملائم ، فى المكان  
الملائم مع الفتاة الملائمة قد راح وانتهى ..  
.. قد تحطم .. نظر الى معطف فرانى الموضوع  
على ظهر الكرسي الخالى ، هذا المعطف الذى  
أثارة عندما رآه على المحطة .. ولكنه الآن  
ميت والكسرات الكثيرة الموجودة فى بطائه  
الحريية تبدو مزعجة وكف عن النظر اليه ، فعاد  
ينظر الى كاسه وبدأ عليه الإرهاق والأرق ..  
كان يبدو كأنه شخص مظلوم مطارد من العالم  
كله ، العالم الذى يتأمر ضده .. كان من  
الاكيد أن عطلة الاسبوع قد بدأت بداية غريبة  
وغير متوقعة ، فى هذه اللحظة لمح فى نهاية  
القاعة أحد زملائه مع فتاة فاعتدل على كرسية  
فجأة وأصلح من تعبير وجهه ..

« علاء الديب »  
« البقية الاسبوع القادم »

ونظر الى فرانى وسال :  
- انتى معايا ؟  
- أيوه ..

- بصى مثلا تلاقى عندكم فى الكلية الذين  
من أحسن الاساتذة .. عندكم « مالنيس »  
و « دابيسوت » .. ياريت دوا ، كانوا عندنا  
.. على الأقل ناس شعراء ..

- دول شعراء ؟ أبدا .. وهى دى الحاجة  
الغريبة ، دول عمرهم ماكانوا شعراء حقيقيين  
.. دول مجرد ناس بيكتبوا شعر وشعرهم  
بيتنشر ويطلع فى مجموعات .. بس .. لكن  
همه نفسهم عمرهم ماكانوا شعراء حقيقيين ..  
توقفت عن الكلام لتراقب نفسها ، وأطفا  
السيجارة .. كان لونها قد بدأ يشحب حتى  
الروح على شفتيها بدأ يفقد لونه وكانها مسحته  
بورقة ، واستمرت :

- بلاش بقى كلام فى الموضوع ده .. أنا  
غريبه جدا النهارده .. أنا خايفة ، خايفة  
أبوظ الاجازة .. أنا عاوزة طاقه تنفصح  
تحت الكرسي .. واختفى جوا الارض .. أنا  
سخيفة جدا .. هه ؟

جاء الجرسون وترك أمام كل منهما كاسا  
من المارتينى ، فوضع لين أنامله الطويلة الجميلة  
فى الكاس وقال فى هدوء :

- أبدا .. أنا بس كل الى عاوز أعرفه  
ايه هو تصورك انتى للشاعر الحقيقى ، هو  
الواحد يعنى لازم تكون رأسه منكوشة  
وبوهيمى وسايح فى الدنيا علشان يبقى  
شاعر ؟

- لا .. لا .. بلاش الموضوع ده .. بلاش  
.. أنا النهارده مليانه حاجات غريبه ..

- راح نسيب الموضوع خلاص .. لكن  
نفسى أعرف .. مين هو الشاعر الحقيقى ..  
مين ؟

كانت هناك حبات من العرق على جبهتها ..  
ربما لأن الهجرة ساخنة ، أو لأن معسرتها  
تؤلمها .. أو لأن المارتينى جامي .. ربما ..  
ولكن حبات العرق على جبهتها .. ولين لا يريد  
أن يلاحظها .. فقالت :

- أنا معرفش مين هو الشاعر الحقيقى ..  
كل الى أعرفه ان الشاعر لازم ينسحب  
حاجة جميلة .. لازم تطلع منه حاجة جميلة  
تدور وتبان فى كل قصيده .. الناس الى  
انت بتتكلم عندهم مش كده .. دول ناس  
شاطرين وبيعرفوا ازاى يخشوا جسو دماغ

وانصرف الجرسون ، ورافقه وهو ..  
ينصرف ثم عاد ينظر الى فرانى .. كانت قد  
بدأت تعيث بسيجارتها فى الرماد المتخلف فى  
المنفضة الجديدة التى أحضرها الجرسون ، وفيها  
نصف مغزج .. رافقه لين فى قلق  
متزايد وهو يخشى هذه اللا مبالاة فى الفتاة  
التي انتظر أن يقابلها طول هذا الاسبوع ..  
كان يخشى أن تتطور حالة فرانى فتفسد  
عطلة الاسبوع بأكملها .. انحنى على المائدة  
ومد يده عليها واستعد للكلام ولكنها كانت  
أسبق منه :

- أنا عارفة ان أنا سخيفة جدا .. ودمى  
تقيل الزبادة معلش ..

وجدت نفسها تنظر اليه وكأنه شخص  
غريب ، كأنه اعلان من اعلانات النيون المضيئة  
على محطات الأتوبيس .. عاودها شعورها  
القديم بأنها مذنبه فى حق .. وأنها تآكرو  
للجميل .. فوضعت يدها على يده ثم سحبتها  
بسرعة وقالت :

- خلاص .. راح ابقى كويسه .. كل  
الكلام ده راح يبطل .. خلاص .. هه ؟

وغمرت وجهها ابتسامة صغيرة صادقة  
تكشف الى حد ما كيف ستتطور الاحداث فى  
هذا اللقاء .. غير أنه كان مشغولا بنفسه  
وبترتيب مشاعره الخاصة وكأنه يعيد تنظيم  
خطوطه فلم يشأ أن يرد ابتسامتها .. سحبت  
فرانى نفسا طويلا من سيجارتها وقالت :

- انت عارف أنا لو ماكتتش فى مسفة  
ثالثه كنت سحبت قسم الانجلزى .. أنا  
خلاص حاتجنن من الناس دول ، عمالين  
يكسروا كل حاجة .. يكسروا فى كل حاجة ،  
كل حاجة ..

ونظرت الى لين فى ارتباك :  
- أنا أسفه ، خلاص ، خلاص ، راح أسكت  
.. الواحد لو عنده شجاعه ماكنشى رجوع  
الكلية دى تانى .. أبدا ..

- يا سلام .. يا ملى ، حاجة عظيمة ..  
- أنا أسفه .. خلاص .. معلش ..  
- بلاش حكاية أسفه دى .. أرجوكى ..  
ممكن ؟ انتى مش حاسه انك بتقالفى أوى فى  
كلامك عن الناس دول ..

.. كانت « فرانى » تنظر الى رسم تجريدى فى  
آخر المائط من فوق كتفت لين .. قال :

- مش كده ؟  
- ممكن ، ممكن .. أنا عرفانه أصلى  
.. خالص .. هاتسمعنى كلامى ..

ولكنه لم يشأ أن يترك النقاش ينتهى  
فلا بد أن يكون هو المنتصر ..  
- انتى مش عارفة ان الواحد يقابل ناس  
وحشين فى كل حتة فى الدنيا .. مش كده  
.. بلاش الجباة مدرسين النصول دول  
وبصى لل ..





ان

3

ساعتين بالقطرة .. ثم وصلنا ..

ساعة جيب تنكوتا .. بلو حار وج .. والسيارة تنزل لوق طريق من الرمال .. ثم تستقر على طريق مهيأ .. لا شيء حولنا يتحرك .. ونزينا في السيارة نبحث .. هنا سيد هذه مدينة الوقي .. ومفت فترة صمت .. والسيارة تتحرك على الطريق .. وبصحا .. فتح زيارتنا له .. وتكر الى جاني الطريق .. وقال بكل ثقة .. وو .. وعلمي

نقطة .. ولحقا عيوننا حسنة .. وتكرت حوتنا .. وابستنا .. ما ابروع هذه

الطريق طويل وحسب ..

والطائرة حبة .. ولكها ابرع الة مرة من اللعب الى هنا لكان بالسيارة .. فالتسيرة تعلم جسدك واصابعك في مدة خمس ساعات من اسبوع .. وتبليها يستطيقك ففكر الصمد ست ساعات بترابها من القنطرة ١٥

وساعتين كسب .. افضل طبعا من ١١ ساعة تسب .. ونحن في حيلة الى لنجان من القنطرة .. ولدينا في الرحلة - النقيب انهنس خلمه خرملم - صحننا الى مكتبه ١

المكتب في حيرة خشبية معلقة في سقف صالة مائلة مملوءة بالالوات .. غريبة هذه الارض ..

المكتب الذي تجلس له .. مكتب مدير القوى والمحركات .. والمصالاة بها آلات بمشرات الارض من الجبهات .. وخارج الصالة .. ارض .. وغريبة هذه الارض .. لقد كانت منذ سنتين رملا صفراء متحركة كيد متحول .. لم يكن احد يسر من هنا .. الا بفسح اقدام على الرمال .. والان عربات وعربات .. وطرق .. وبني اعميق .. واشياء خضراء تخرج من لم الارض ١ الارض المشغولة تحولت الى قناة علاء لموب لشرق قلوب الناس هنا .. وينظر لها الناس من بعيد باعجاب .. وامل هنا الوادي الجديد ..

لانا اتينا الى هنا .. منذ اربعة اسابيع بدأت في مناقشة مشكلة تنظيم السكان في بلادنا .. على صلعنا صباح الخير .. وكان لابد ان نبحث الى هذا المكان لتتابع المناقشة .. فقد دلت الابحاث ان ارض وادي النيل أصبحت متفتحة الى أقصى حد .. وأصبحت الزيادة في الارض شديدة .. ولذلك كان لابد من الهجوم على الصحراء .. ونحوها بخرية مسلم الى ارض زراعية ١ وحديث هذا .. وكان الوادي الجديد ١٥ وخضرنا - انا وزميل الرسام يوسف - .. لنعرف كيف تتم الاستعدادات هنا لاستقبال المهاجرين من وادي النيل .. وكيف سيتحول هذا السكان وبالي الصحراء الى الوادي



## صباح الخير طالبت بهذا

في خلال ثلاثة مشكلة السكان .. طالبت مسباح الخير بهذا الحل ..

• ضرورة فتح مكاتب لتعليم الاسرة .. في كل مدينة .. في كل قرية .. تؤدى خدماتها للشعب بالجان ..

• حملة في التوعية لتعليم التسلم .. تعلم فيها كل وسائل الاعلام .. والمساجد والكتاتس لالدين - كما قلنا - لا يحرم تنظيم التسلم ..

• تنظيم الهجرة من الريف الى المدينة .. حتى لا تتدفق مشاكل المدينة ..

## الزيادة في السكان = فقر!

انتظارك

## دعوتك ستوفيق

والجديد .. القطعة ارض خضرة مساحتها ٣ مليون فدان .. فقط .. فقط لا غير ١

عدنا الى السيارة الجيب .. هي النوع الوحيد من السيارات التي تصادفها .. هنا .. طبيعة الارض في هذا المكان لاتسمح الا مع السيارات الجيب ١ ابتعدنا عن منطقة المكاتب والورش .. وبدا منظر المزارع على الجانبين يرقص في عيوننا .. والمهندس طلعت يرقص لابتسامتنا .. ونظر الى الارض بكل حب .. واشتياق .. وخيل في ان الارض ترد له ابتسامته وتحييه ١ فهو له مع هذه الارض .. قصة ..

لقد وصل وليلة من زملائه الى هذه الارض

عندما كانوا يفقدون طريقهم في الصحراء سيارات الجيب .. وأحيانا كانوا يفقدون ساعة كاملة وهم تائهون .. لا أحد يعرف طريق الآخر .. وكيف التواء مع الطريقه - ثمان الصحراء - القاتل - وكيف تحايلا مع الدواب الخائفة ١

وكي هذه الناحية والالام .. تصبح الان مجرد ذكريات ودراسة عابرة امام انشغاله الارض .. والروع فوقها يصفى من السعادة ١

• السيارة تنشق بنا طرق الواحات الخارجة على مرمى النظر .. كل شيء اخضر .. منطلق شامسة .. لا نهاية ..

• واداعة الزرع تفتح الجو .. والرسم يقف الارض .. انه لا يذبل ابدا .. فهو يقف ٧ سنوات انقرا .. واسمه الريسيم الحجازي .. ونحن في وادي النيل نضع زراعتنا .. لانه مرعي لدينا لدودة القطن .. ولكن هنا في الوادي الجديد يزرع الريسيم الحجازي .. لانه اقصر المحاصيل على زيادة حصة الارض .. ولان هذا الريسيم قاعدة جيدة لتربية الحيوانات ١

على جاني الطريق صممة عائلة يصطفيها تصاري صغيرة من الزرع .. وانجس طلعت يقول .. ان هذه التصاري هي شتل الاشجار الجديدة التي ستزرع في الوادي .. والوادي الجديد يحتاج سنويا الى ٣ مليون شجرة جديدة تزرع حول آبار المياه شابتها من هجوم الرمال عليها ١

والمنس طلعت ينحرف بسيارته .. ويتحرك الطريق المشهد .. وتتفتح السيارة .. داخل الرمال .. ثم يقف فجأة ويشير بيمينه ..

المياه لها واداعة كبرى .. وصلت يدي لاس المياه الآتية من جوف الصحراء .. وسبحت يدي بسرعة .. المياه ساخنة كأنها تفل .. والمياه تدفع في مواسير المصفاة .. وتتمركز كاشلال من الطرق الآخر .. مياه نقية ناعمة .. طاهرة .. من عند الله ..

وما الحرب هذه الطبيعة .. على تعرفون من أين تأتي هذه المياه .. انهم يقولون ان هناك خزانا عاليا تحت سطح صحراء الوادي الجديد .. وان هذا الخزان تجسمت فيه المياه منذ مئات السنين .. وهم يقولون أيضا .. ان هذا الخزان مكون من الاسفلت التي تسقط على التيشة .. ثم تسفلت في باطن الارض .. حتى وصلت الى الواحات ١

ومن هذه الآثار تخرج المياه التي تروي الوف الاودية هنا .. وفي الواحات الخارجة تم حتى الان حفر ٦٠ بئرا .. وفي الواحات الداخلية ٢٠ بئرا ١ وكل بئر يروي حوالي ٣٠٠ فدان ١ عملية حفر بئر .. ليست سهلة ..

صحيح ان هناك آبارا يسجد ان تحفر تفجر منها المياه كالبوارات .. كماودة ميسدان التحرير .. وميدان رسيس ١

صحيح هنا .. لكن عملية اختيار المنطقة التي يبنى في التيشة الصعبة .. وقد استعانت مؤسسة تميم الصحاري بأشياء العرب وسراة اشاب من كل بلاد العالم .. لوضع برنامج لاستغلال المياه الجوفية .. ثم .. اجريت دراسات



مضنية لحركة المياه في بطن الصحراء الشاسعة .  
ثم دراسات جوية .. ومغناطيسية .. ودراسات  
عن الصخور الجبريتية .. ودراسات عن مستوى  
الأرض .. و... بدأت تحفر الآبار وتنهض  
نانورات المياه !!

السيارة تشق بنا الطريق ..  
عظيمة هذه الطبيعة .. وعظيم أكثر هذا  
الإنسان ..

الإنسان الذي صنع الآلات الضخمة .. والذي  
سحب المياه من تحت الصحراء .. من تحت الرمال  
والصخور .. والذي حول الأرض الميتة إلى أرض  
ملائكة بنحوتها .. عظيم هذا الإنسان !  
والليل بدأ يسدل خيوطه على الوداد ..  
نحن الآن في الواحات الخالوة .. وعلى بعد  
٩٠ كيلو متر من هنا .. توجد واحة باديس  
وعلى بعد ٢٠٠ كيلو متر من هنا توجد واحة  
الداخل .. وعلى بعد ٢٠٠ كيلو متر من الداخل توجد  
واحة الفرافرة .. وعلى بعد ٢٠٠ كيلو متر من  
إرافرة .. ستجد واحة البحرية .. وعلى بعد  
٢٠٠ كيلو متر من البحرية هناك سيوه ..  
وهذا هو الكوادي الجديد .. مساحات شاسعة  
.. ثلاثة ملايين من الأفدنة صالحة للزراعة !!  
هناك أبحاث تجرى الآن في المنطقة بين جنوب  
واحة باديس وحدود السودان .. لمعرفة صلاحية  
الأرض في هذه المنطقة .. وهل هناك ماء ..  
منى هل يمكن الزراعة .. والحياة !!

السيارة تشق بنا الطريق ..  
وتعب أمام ناد متسلل .. بالانوار .. انه  
« الحيس » .. النادى الذى يلتقى فيه المهندسون  
والضباط الذين يعملون هنا ..  
وعلى احد الموائد جلسنا .. كلهم هنا  
شباب .. شباب .. وكلهم يتحدثون عن العمل  
.. عن الجارات .. وعن البسندوز ..  
والعزقة .. وبيلاروس .. والآبار الجديدة ..  
رغم مستمعون بحديثهم .. كأنهم يتحدثون  
عن قصصهم الغرامية .. وأنت قد لا تصدق  
هذا .. ربما .. لكن عندماتنى الى هنا وتراهم  
وتسمعهم .. ستصدق حتما !!  
وحديثهم لذيد .. والجلسة مع الشباب  
ممتعة .. تعطيك الامل والقوة والحيوية ..  
ولكن .. لكن أجسامنا من طول السفر وهزة  
السيارات الجيب .. تبدو كأنها تستسقط من  
علينا .. كل شيء فى يؤلمنى .. عيناى ..  
قمعاى .. معدتى .. وضمبلى يوسف كذلك ..  
فبعناهم يفتحهما بصعوبة .. كان رمال  
الصحراء انتقلت اليهما .. واستأذنا للذهاب  
لنوم !!

كل واحد منا الذى يجسده على السرير ..  
وحاولنا أن ننام .. ولكن لم نستطع .. لقد  
هرب النوم .. ويبدو انه غضب منا لاننا  
سعدنا امام التعب .. بينما هؤلاء الشباب الذين  
اغرقوا الصحراء بعوقهم طوال اليوم .. مازالوا  
حتى الآن يتحدثون عن العمل !!  
وعندما ينسنا من النوم .. أخرج «يوسف»  
أوراق رسمه وبدأ يخطط بعض استكشافات لما  
راه اليوم .. وأخرجت لنا من حقيبتى بعض  
الكتب الذى احضرتها معى .. وتحدثت عن  
مشكلة السكان .. ودراسة مشكلة السكان من  
امتع الدراسات .. انها توضح لك الطريق ..

وتقرأ لك المستقبل .. كيف ستضع قدمك  
على الأرض بعد سنوات .. كيف ستعيش ..  
وتأكل .. وما مصير اولادك .. ومستوى  
معيشتهم .. وهل سينتشر المجتمع .. وأسئلة  
واجابات .. بالمخائى .. والابحاث !!

وبدأت اقلب فى الكتاب الاول .. انه كتاب  
صدر أخسيرا فى القاهرة عن ..  
« ثلاث مقالات عن السكان » .. وقد ضم  
الكتاب ثلاثة ابحاث لأشهر ثلاثة علماء كتبوا  
عن السكان .. وهم « توماس مالتس » ..  
و « هكسل » .. و « فريدريك أوسبرن » ..  
من ضمن ما قاله « هكسل » - ولقد كان  
مديرا عاما لهيئة اليونسكو - ان « مالتس حذر  
العالم منذ قرن ونصف من الزمان .. من ان  
ازدياد السكان يضغط باطراد على كمية الطعام  
.. وإذا لم يوضع حد لهذا الازدياد .. فان  
النتيجة ستكون انتشار البؤس .. والمجاعة ..  
ومع ان نظرية مالتس كانت غير صحيحة ..



- تتجوزنى اذاي بقى ..  
انت هابتهمش !!؟؟

الا ان الحقيقة ان نسبة الزيادة فى الطعام  
لاتمشى بنفس سرعة الزيادة فى السكان !!  
ويقول هكسل ايضا فى بحثه ..

« .. ان الاكتظاظ بالسكان يحتاج الى مطالب  
أكثر من الجبز .. كما ان الانسان يحتاج بجانب  
مطالبه المادية الى وقت الفراغ .. والتمتع  
بالجمال والتجديد .. وازدياد كثافة السكان  
يحول دون تحقيق هذه الغايات .. فقد خلق  
الازدياد المريع للسكان مدنا بالغة الضخامة  
.. حتى انها تحل اليوم بذور فئائها .. لأنها  
لا تقدم لسكانها سوى انعدام الراحة والأمراض  
العصبية .. كما تقطع كل صلة حقيقية  
للإنسان بالطبيعة !!

والكلام معقول .. والبحث طويلا ..  
ويتضمن مشاهدات هكسل فى الهند واليابان  
واندونسيا وجاوا .. وحالات المجاعة والفقر  
من ازدياد السكان هناك .. ويقول هكسل  
انه لو أنفق واحد على عشرة من المبالغ والجهد  
المخصصة لانتاج القنابل الذرية .. لوانقنا البشر  
فى التحكم فى تكاثر البشر .. لوجدنا الحل  
الناجز خلال عشر سنوات على الأكثر !!

وانتهى الكتاب .. والنوم مازال يخاصمنى  
وأخرجت كتابا آخر .. عنوانه « الرجل  
الابيض فى مفترق الطرق » الفه «لورد بدواره  
.. والكتاب يتحدث عن الرجل الابيض ..  
وحجته بين طريقتين ... الطريق الاول  
وهو سيادة العالم عن طريق الحروب والقوة  
.. وتجنيذ كل الكفائن لانتاج أدوات الحرب  
.. ثم قيام الحرب وانقياد الحضارة الغربية  
.. والطريق الآخر هو ان يلحق الانسان  
بالتطور البشرى .. ويستتخدم سياذته  
الصناعية الآن فى تطوير موارد الأرض للقضاء  
على الجوع والفقر .. فينتج عن ذلك رخاء اقتصادى  
يعم العالم كله ..

ومن ضم ما يقوله المؤلف .. ان عدد السكان  
فى العالم زاد من ٢٠٠٠ مليون فى فترة ما قبل  
الحرب .. الى حوالى ٢٤٠٠ مليون الآن ..  
وهى زيادة تعادل عدد سكان أوروبا ..  
بينما لم تزد نسبة الطعام بنفس النسبة ..  
وكمية الطعام التى يتناولها الفرد اليوم أقل  
ما كانت عليه عام ١٩٣٨ ..

والمهم الآن ليس زيادة نسبة الطعام الى ان  
تصل لمستوى ما قبل الحرب .. ولكن ان  
تزيد عليها .. حتى تصل الى أدنى مستوى  
يحفظ الصحة الجيدة ..

وسرحت مع هذه الكلمات .. وتذكرت  
التقرير الهام الذى أعده الدكتور حسن حسين  
عن الموقف السكانى فى الجمهورية العربية ..  
وأخرجت التقرير من حقيبتى .. وقرأت ..  
« وقد أدت الزيادة فى مساحة المحاصيل  
الى جانب التحسينات الزراعية الى رفع مستوى  
الانتاج الزراعى .. الا ان هذه الزيادة لم  
تلاحق الزيادة فى عدد السكان حتى الآن ..  
مما يؤدى الى انخفاض نصيب الفرد من الانتاج  
الزراعى المحل (النباتى والحيوانى) .. وبالتالي  
الى انخفاض المستوى المعيشى !!

وهناك نقص واضح فى نصيب الفرد من  
البروتين الحيوانى عما يقابله فى معظم الدول  
الأخرى .. وهذا العجز فى البروتين الحيوانى





- الورق بتاعك جاهز اهه ... بس الاستاذ المختص  
الى يترك الورق عنده لسه ماجاش !!!

الرى والصرف والتقاء البذور والساد والآلات  
... وهى ما تسمى بمشروعات «التوسع الرأسى»  
ولكن بالرغم من كل هذا ...

يجب ان تتجه كل الجهود - ايضا  
- لتنظيم النسل ...

زيادة الانتاج ... مع زيادة السكان  
... لا يعنى اى شىء من التقدم  
وقد اجمع خبراء الاقتصاد والاحصاء  
والاجتماع فى العالم ... الذين اجتمعوا  
عام ١٩٥٤ فى روما فى المؤتمر العالمى  
للسكان ... اجمعوا على ان تنظيم  
النسل لا يتعارض مطلقا ، مع الدعوة  
الى مضاعفة الجهود فى الانتاج ... بعد  
ان تبين ان المشكلة اخطر من ان تواجه  
بلون واحد من الحلول ... أو ينظر الى  
علاجها من زاوية او بزوايا محدودة .  
ونرجو ان تكون المشكلة ... مشكلة  
ازدياد السكان ... التى تعرضت لها  
« صباح الخير » خمسة اسابيع متتالية  
... نرجو ان تكون قد ألقت بعض  
الضوء ... لحل هذه المشكلة  
... التى عبر عنها الرئيس جمال فى  
الميثاق بقوله « ان مشكلة التزايد فى  
عدد السكان هى الخطر العقبان التى  
تواجه جهود الشعب المصرى فى انطلاقة  
نحو رفع مستوى الانتاج ... »

و « صباح الخير » تفتح صدرها -  
بعد ذلك - لمناقشات واقتراحات القراء  
لهذه المشكلة ... ربما ألقت ضوءا جديدا  
... او قدمت شيئا جديدا ... لعلاج  
اخطر مشاكلنا ...

رؤوف توفيق

يبلغ هذا كبيرا ... فى فئات السكان التى تشتد  
حاجتها الى هذا النوع من الغذاء ... مثل  
الاطفال والحوامل والمرضعات ... الامر الذى  
يشكل خطرا جسيما لى بلد كهمصر يبلغ عدد  
سكانها الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة  
نحو ٤٠٪ من مجموعة السكان ... وحيث معدلات  
الموت مرتفعة ... الذى يؤدي هذا بطبيعة الحال  
الى ضعف البيئة وانتشار الامراض ... !!

وهذه الكلمات تشدنا الى حقائق فى منتهى  
الخطورة ...

وتتابع فى ذهنى مسرور اليوم كله ...  
هذه الارض الجديدة ... الوف الافدنة ... ملايين  
الافدنة ... بغيراتها ... بمكونات ارضها ...  
ان الاتجاه الى الوادى الجديد ... كان حلا  
فعالا لعلاج تضخم السكان فى وادى النيل ...  
ان هذا العمل ... رائع ... وعظيم ... وقوى !!

فى الصباح ... كانت السيارة الجيب  
تنتظرنا ... واليوم هنا يبدأ فى السادسة  
صباحا ... قبل ان تتصلب الشمس فوق  
الارض وتدفق كل حرارتها الى هذا المكان ...  
السيارة تنطلق بنا ... وتقف عند احد  
المباني الخشبية ... ودخلنا للتلقي بمدير الشؤون  
الزراعية بالوادى الجديد عبد الرحمن البشرى  
... وبدانا حديثا ممتعا ... وكل احاديث  
و العمل « عندهم ممتعة !!

قال لي المهندس عبد الرحمن البشرى ... انه  
حتى آخر الشهر الماضى - مايو ١٩٦٢ -  
تم استصلاح ١٤ ألف فدان ... وتحت زراعة  
١٢ ألف فدان منهم ... وظهرت ثمارها  
بالفعل !!

وهناك مساحات اخرى من الارض تمر بالمرحلة  
الاخيرة من الاستصلاح ... وبعدها يتم زراعتها  
... والفروض ان يتم استصلاح ١٢١ ألف فدان  
حتى عام ١٩٦٥ ... هذا هو برنامج السنوات  
الحس الاول !

والابحاث لتفجير آبار جديدة ... مستمرة  
لا تنتهى ...

وقد تم تفجير ثلاث آبار جديدة منذ اسبوع  
فى « منطقة ناصر » ... وهذه المنطقة فيها ألف  
فدان صالحة للزراعة ... تم المزارع منها حتى  
الآن مائتى فدان ...

والحديث ممتع ... ولكن احديث المكاتب ليس  
ممتعا كالحديث على الطبيعة ... وخرجنا فى  
السيارة الجيب تنتقل بين مناطق الواحات  
الخارجية ...

والمهندس عبد الرحمن البشرى يشرح لى  
المزروعات التى اخرجتها الارض الجديدة فى  
الوادى الجديد ... القمح ... الشعير ... الفول  
... البرسيم ... اشجار الفاكهة كالزيتون  
والنخيل والشمش والموالح ... وقد بدأت منذ  
شهر ونصف ، التجارب على زراعة فول الصويا  
وقد ارسلت امريكا لنا تقاوى فول الصويا ...  
ونجحت حتى الآن تجارب زراعتها ... واذا  
استمر هذا النجاح ... فسيكون هذا نصرا  
عظيما لهذه الارض ...

فهذا النوع من الدول مشهور بمادته الغذائية  
... والمحاصيل التى تزرع فى الوادى الجديد  
تعطى نتائج باهرة ... تنافس كل النتائج التى  
يعطيها ارض وادى النيل ... مثلا ... الفول  
يعطى ١٢ اردبا فى الفدان الواحد ... والقمح

يعطى ١٠ اردب فى الفدان ... وهذه ارقام  
قياسية !

وكل الدراسات عملت لاستغلال هذه الارض  
الجديدة فى انتاج كافة المحاصيل الزراعية  
واللحوم واللواجم لتأمين سكان وادى النيل  
... بعد الاكتفاء الذاتى لسكان الوادى الجديد  
... طبعاً !!

هذه الجهود كلها من اجلك ... ومن  
اجل عزيزتنا حواء ... ولعبتها الخطيرة  
فى انتاج الاطفال ...  
وكل هذه الارض لك ...

وسيدا تملك الارض فى يوليو القادم ...  
ستكون اولوية توزيع الارض للفلاحين  
المعتمدين من اهالى الواحات ... تم يليهم عمال  
التراحيل الذين شاركوا بجهودهم فى استصلاح  
هذه الارض ... ثم بعد ذلك تبدأ عملية  
التحجير من وادى النيل ...  
وقد تقدم حتى الآن ٣٠٠ عامل تراحيل  
بطلبات للهجرة للوادى الجديد ... وهؤلاء  
العمال من اسيوط واسوان وسوهاج والمنيا  
وبنى سويف ... واغلبهم متزوج ولهم اطفال  
... وتقدم ايضا مائة عامل آخرين بطلبات  
تمليك وهجرة ...

والارض الجديدة تفتح ذراعيها ...  
انها تنتظرك ... فهى لك ...

هذه واحدة

الوادى الجديد ... واحدة ... من مشروعات  
التنمية الهائلة التى تحدثت فى بلادنا الآن  
لمحاولة تغطية مشاكل الزيادة فى السكان  
... هناك ايضا السد العالى بقوة ورجهته ...  
وملايين الافدنة الجديدة منه ... وهناك ايضا  
مديرية التحرير ... ومشروعات تحسين وسائل





- ياريتنا مش اعضاء فى المؤتمر ... عشان  
كنا اتفرجنا عليه فى التلفزيون ...!!!

كاريكاتور  
عنه مؤتمر وطنى



- سيادة الرئيس ...  
اخوانى الاعضاء ...!!!

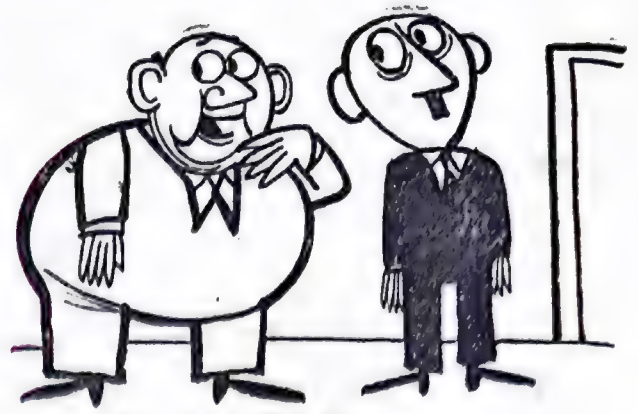
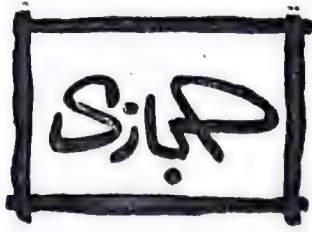


- وفى رايى ان الفلاح هو كل من يعيش  
على خيرات القرية ... بمعنى ان من ياكل  
البامية او الملوخية او الكوسة ... يعتبر فلاح !!



دودة القطن - .. كلى على كيفك ...  
الفلاحين مشغولين فى المؤتمر الوطنى ...!!



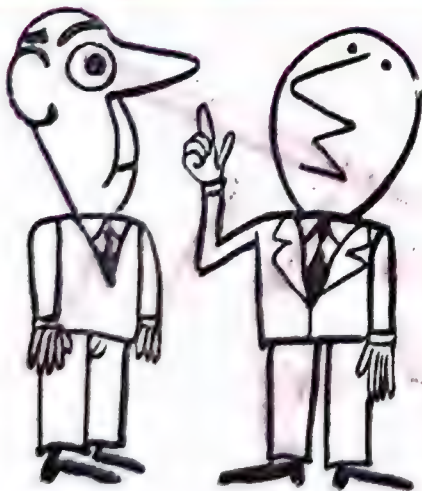


- على فكرة أنا رجعى ...  
حذر فذر بقى أنا دخلت  
المؤتمر الوطنى ازاي !!؟؟

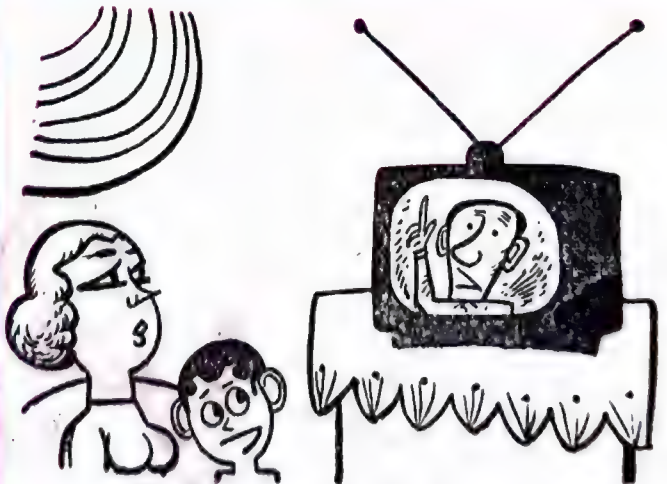
### × حديث مع عضو مؤتمر ×

اعتبر للاح .. وبشتغل فى نفس الوقت مؤلف .. فانا اعتبر  
نفسى بمثل الموظفين .. وبعدين أنا برضه بمثل العمال - لأن  
كل من يعمل فهو عامل - وكمان عندي عمارة فى شبرا  
فانا اعتبر من الراس-مالية الوطنية .. وفى نفس الوقت  
بمثل الطلبة .. لاني متسبب فى مدرسة ليلية ! ..  
- حاجة عظيمة جدا .. طيب ايه رأيك فى التلفزيون ؟  
- أنا راى ان التلفزيون ٢١ بوصة ..  
- مشتركين قوى .. سلامو عليكم ..  
- عليكم السلام .. تشرب قهوة ؟؟ ..

- ازى حضرتك ..  
- اهلا وسهلا ..  
- اسم الكريم ايه ؟ ..  
- اسمى فلان الفلانى ..  
- طيب انت بتمثل قطاع ايه ؟ ..  
- فى الواقع أنا بمثل قطاع الفلاحين والعمال والموظفين  
والطلبة والراسمالية الوطنية  
- ازاي بقى ؟ ..  
- اقول لك يا سيدى ... أنا عندي ١٠٠ فدان .. فانا



- كل عضو فى المؤتمر له ربع ساعة يقول  
فيها رايه ... لو كان رايتك ياخذ نص  
ساعة يبقى كفايه تقول نص رايتك !!!..



- هو ياماما الناس الى يمثّلونا فى المؤتمر  
الوطنى متخرجين من معهد التمثيل !!؟؟



« أنت ماسمعتش .. مش عاوزين مصرى ينزل » !!

## صالح مصري

لقد طبع ... وقال فاطر :

« الى أين ؟ »

● انضم الرجل لتسعة بشعة .

« سننور .. أنا أريد الكابتاتو ... ايه ،  
لماذا تنقف في وجهي هكذا ، تريد سحاتي  
أو ويسكي .. له . انصح لي الطريق أيها  
الصابط ... »

كان الرجل يحرك ذراعيه ، ويضرب بعينه ،  
ويصغر بشفتيه ، ويخرج لسنانه ، ويلعب  
حاحيه ، وكأنه يستل مشهيا كوميديا ساخرا  
.. ويتقدم حتى يلتصق بفاتر تماما ، فيقول  
عفا :

« عد من حيث أتيت . لست لدينا سحاتي  
أو ويسكي ، لن تعطيك شيئا »

« هيه .. لماذا تمنعني ، لست سوى  
صديق ، اللوات جاهزة ، في جيبى مليدين  
ليرة .. ايه ، لقد أتت رجال الجمارك نصيبهم  
ولن تحصلت مناصب ، دعني آمر ، إن لي في  
الداخل أصدقاء ينتظرونني !! »

ولا يتزعزع فاطر عن مكانه ، ويصح واحد  
من الرجال الواقفين على الرصيف :

« أيها الصابط .. دعه يسر بلا مناصب ،  
ماذا يحدث لو أخذنا ما نريده ... ايه ؟ »

والأزلا فاطر في مكانه يسد الطريق :

« لن تمر من هنا ، عد من حيث أتيت  
والا ... »

« جاها ... املك سننبرني علة حامية ،  
هيه ... اسرب . عفا وجهي . اضرب أيها  
الصابط فأنا رجل ضعيف مسكين ، ولن أحصل  
منك لكعة واحدة ... هل ترون يا أولاد ،

سننبرني ، جاها ، اليس منظره جيلا  
اسمع ، سأدرك على أحسن تقديرات نابولي ، فقط  
... دعني أمر !! »

خلفة بعد لحظة ، كان اثر يتكسر ،  
والاصحاب يتوترو ، واللعشة والغليظ يحذلان  
ملاحم الرجال الواقفين على الرصيف ، ويعلن  
التفطيط محل الإستهلاات . والتغضب يزيح

السخرية ، والغليظ يتردد العسر ، وفاطر في  
مكانه لا يتحرك ، والرجال يتخفزون ، والنحدي  
يضيق كليل الغليظ حول الاعتناق ، وجندي

الحراسة يتسحب الى بعيد وهو يتشم :

دقات كللقات الرصاص .. ولأول كل شيء  
جامدا ، توقف الفصال عن عملهم ، وكنت  
الأوتاش عن أزيزها ، وبقيت جالها معلقة في  
الهواء بما تحمله من بضائع وطرود .. حتى  
الذين كانوا يعملون على السفن الأخرى ،  
راحوا يتربصون في توحش ما يحدث على  
بور سعيد ..

عندما وصل الرجل الى سطح السفينة ،  
وواجه الحارس الإيطالي ، أضاف السكون عفا ،  
وترددت الأنفاس في البهتار ، وقال الرجل  
للحارس :

« دعني أمر ... »

من الحارس كتليه في خوف وهو يقول :

« سننود . ليس الأمر يدي ، أنها أواخر  
الكابتاتو ! »

لم يرد عليه الرجل ، أذاعه يشراعه فاطر  
بلا كللة ، تقدم خطوة وواجه فاطر الذي كان  
يسد عليه الطريق .

كان الموقف غريبا أشد الغرابة .. فاطر  
بقامته القصيرة ، وجسمه الدقيق .. ووجهه  
الصفير الذي يرمي بأن صاحبه لازلا طاليسا

بالمدارس الثانوية ... يقف أمام رجل عاتل  
الوجه ، عريض الكتفين ، غري اللامع ، منجم

في ذلك الصباح الذي وصلت فيه  
« بورسعيد » الى نابولي ، وعندما حمت بتنادرة  
السفينة الى روما ، وفي نفس هذه اللحظة  
بالذات ، توقف كل شيء عن الحركة ، ضد  
الرصيف الذي كان يشغى منذ تواج بالمال  
والسيارات والقطارات المحملة بالبضائع ،  
وطلست كل الأنظار الى رجل كان يصعد  
السلم في برود ، بينما بقي على الرصيف  
خسة رجال أخذوا يحملون في السفينة  
بنظرات ساخنة ..

وعند قمة السلم ، كان جندي الحراسة  
الإيطالي حائرا لا يدري ماذا يفعل ، لم يكن  
يعمل مسدسا ولا خنجرًا ولا حتى عصا ،  
بجواره وقف فاطر ومعه الثامن من البحارة ..  
والرجل يصعد السلم في هدوء ، يفقد درجاته



الحمر

كل ميناء في الدنيا تغل في جهودها  
لموصا من نوع خاص ، لموص تقوم حياتهم  
على التهريب ، لهم عصابات منظمة ، وليادات  
تصدر أوامر هائلة في الحال ، وكلاهما تتناورون  
في جميع أنحاء العالم ، وفي كل سفينة تجوب  
البحار أو المحيطات .. يملأ المال أيديهم ،  
يرتدون الفخرا لايس ، يملكون أغلى السيارات ،  
يدخنون أدنى أنواع السجائر والسيجار ..  
وفوق ذلك ، يعرفون ماتحملة كل سفينة كمثل  
الميناء أو تبحر منها .. غير أن أغنى هؤلاء  
الموصوص جميعا ، هم الكونترا يلماء ، لموص  
الميناء ، في نابولي بالذات ..



وفي هدوء شديد ، قال قبطان عطية وهو يهبط السلم :  
« سيبه يا فاخر !! »

ويخلى فاخر سبيل الرجل ، وتمضى خطوات غريبة ، مشحونة ، قلقة ، مضطربة ...  
كان القبطان يفادر السفينة ، يهبط السلم في بطنه شديد ، ومن وراءه الرجل ... ويفرك الحارس يديه في متعادة بالغة ، ويقتررب من فاخر متملقا في همس :

« برافو سنيور ، برافو انك شجاع ، برافو برافو برافو ... هكذا يجب ان يكون الضابط البحري ... سنيور ، لقد خطمت اعصابي بشجاعتك ، لابد انك تدخن ، ايه ... اى نوع ؟ ... هل اجد معك صندوق سجائر ؟ ... انى احب السجائر الامريكية ايه ... سنيور ، سنيور ، اذن اعطني سيجارة واحدة ... »

كان فاخر يبتعد عن الرجل في لا مبالاة ، ليطل على الرصيف الذى وصل اليه قبطان عطية ، وأخذ يتجه نحو التاكسي الواقف في انتظاره ، ويختفى داخله في هدوء ... وينطلق التاكسي تاركا كل شيء على حاله ، وواحد من « الكونترا بندا » لازال يصيح :

« لو غادر مصرى واحد هذه السفينة ، سنقتله ... نعم ، سنقتله !! »  
وتلتقى عيناى بعينى فاخر ، فيقول :  
« شفت يا سيدى ، أدى البحر !! »

\*\*\*

تدرجيا ... كان كل شيء في السفينة يعود الى حاله ، وان كان الضباط لازالوا متجمعين امام السلم في الطابق الاول ... كان سعيد بلمح قد اصدر أوامره لعبد المتعم سالم بان « يتم » على المخازن : « شوقها مقفولة كويس ولا لا - فتش كل حته كويس ، بسرعة يا منعم ! »

وعادل يهمس في أذنى ساخرا :  
« ما هو ماحدش ضامن ، يمكن يمكن يمكن ... !! »

والركاب تجمعوا حول سعيد في حيرة ، وماريا تسأل :  
« سعيد ، هل تستطيع مفادرة السفينة ام ... »

وتقاطعها مسز تورمى :  
« انهم يهددون بالقتل ، اهدا مقول 19 »  
ويبتسم سعيد وهو يسأل :

« مسز تورمى ، هل أنت مصرية 19 »

« لا ... انا امريكية رغم ان ماى تومى كندى ، انا لا احب ان اغير جنسيتى ... ذات مرة قال لى ماى تومى : يا بلانش ، يجب ان تصبحى كندية ... كانت امى حاضرة ... »

« اذن فانت امريكية يا مسز تورمى 19 »  
« طبعا ... »

اد تستطيعين فى هذه الحالة ان تفادري السفينة ، والا تخافى هؤلاء الرجال !! »  
« ولكنهم يقولون ان ... »  
ويبرز عبد المنعم من الطابق السفلى قافزا درجات السلم :



دياب

— وانتبقى ميت موة ربنا  
.. والا ميت من الحر ..

وكان الامر لا يعينهم ... ويندفع نحوهم ضابط البوليس مع عدة رجال ، وتدور بين الجميع مناقشة لم أفهم منها كلمة واحدة ، فقد كانوا يتحدثون بالاطالية ... بينما كانت المطاردة على ظهر بور سعيد تدخل آخر فصولها ... يختفى فاخر وراء أحد الابواب ، ويحاصر البحارة الرجل في الغرفة اليمنى ، ليندفع هو نحو المقدمة ، وما يكاد يمر من امام الباب الذى يختفى وراءه فاخر ، حتى يبرز له هذا ، ويمد ساقه القصيرة فى طريقه ، فيتعثر الرجل ، ويسقط على وجهه ، وينقض عليه فاخر ، ويلوى فى سرعة ذراعه وراء ظهره ، ويضغط عليها بكل قواه حتى يشل حركته تماما .  
وسرعان ما يتجمع حولهما البحارة ، ويسرقون الرجل الى السلم وهو يحاول التملص دون جدوى .

وتثور ثائرة « الكونترا بندا » ، يكسار الواحد منهم الا يصمدق ماتراه عيناه ... وتنطلق من أفواههم الشتائم كالسيل ...  
« هيه ، ايها الضابط ... شتبقى عليك امك كثيرا ... صدق هذا ! »

« ايها المصرى ... لن يدوس احدكم ارض نابولى ، اتركه لماله ! »  
ويلمع فى ضوء الشمس حد خنجر ، ويصيح رجل :

« هل تغل نفسك شجاعا 19 ... سنذبك ذبحا ! »

ولايرد فاخر ، ولايرد أحد من الرجال ، لا شيء سوى الصمت والانتظار ، ويظهر قبطان عطية ، يحمل فى يده مطروفا ، وهو يستعد لمفادرة السفينة ..

« ايه ... كابيتانو ، دعه يترك صديقنا هل نحن لصوص 19 »

« كابيتانو ... لن يفادر احد رجالكم السفينة ، هذا وعد منا ! »  
« كابيتانو ... هل عندكم سجائر 19 »



« ايه ... عندى اولاد ... خمسة ... ديه ... انتم ذاهبون عصر اليوم ، اما انا داي معهم ، لن ادخل ، اريد ان اعيش ... ها ! »

ورجاء ... تنطلق من سفينة مجاورة صرحة اعمقها صفارة رفيعة ثابتة ... فى الحال ، اتجهت كل العيون نحو هذه السفينة وانفلت الرجل هابطا السلم نحو الرصيف بسرعة ، وتحرك الآخرون وذابوا فى خضم الحركة المفاجئة التى شملت الجميع ... وانكشفت الحيلة على الفور ، كانوا يلتهون الانظار بما يحدث فوق بور سعيد ، لتتم سرقة اخرى فى السفينة المجاورة ، وسرعان ما تحرك كل انسان وعند مؤخرة السفينة الاخرى ، ظهر رجل يحمل كميات هائلة من السجائر ، كان واضحا ان الرجل مطاردا ، وانه حوصر عند مؤخرة السفينة ، ولازالت الصفارات تطلق ثابتة ، تعقبها صيحات ونداءات وزعيق ...

ويهرول فاخر مع الرجال نحو مقسمة بور سعيد ، فى نفس اللحظة التى يحدث فيها شيء غريب ، ظللنا جميعا نرقبه فاعزى الافواه فى دهشة شديدة !!

كان الرجل ينزلق على حبال السفينة الاخرى نحو الرصيف ، كانه قد تعود ذلك طوال عمره ، فى سرعة وخفة كانت اصابع قدميه الماهيتين تتشبث بالحبل الغليظ ، وفى منتصف المسافة تماما ، يقفز الرجل الى حبال بور سعيد المتقاطعة مع حبال السفينة الاخرى ، ويتسلقها دون ان يخلل توازنه لثوان ... وسرعان ما يعتلى الرصيف بالرجال والنساء والاطفال ، وتولول صفارة سيارة البوليس ، وتبتلع جعيرها وهى تقف امام السفينة ويهبط منها رجال البوليس بملابسهم الخضراء ، وتعلو الصيحات والنداءات ويستبك الحديث مع الاحداث ... والرجل يقفز الى سطح بور سعيد فى خفة القهد ، ويندفع نحو مياه الميناء ، ليلقى بحمله الثقيل الى قارب بخارى كان فى انتظاره ، فى ثوان تم كل شيء ، وفى الثواني التالية كان فاخر يندفع مع الرجال نحو الرجل الذى اصبح خاليا ، والقارب يطير على سطح المياه مبتعدا ليختفى فى لمح البصر ... بينما كانت المطاردة على السفينة تحمى لحظة بعد لحظة ، ويشترك فيها كل البحارة ، يتجمعون ليسدوا عليه الطريق ، لكنه يزوغ بخفة ، ينحنى من تحت ذراع بحار ثم يقفز الى السور ، ويتسلق حبالا الى الطابق العلوى ، ويجرى بسرعة عجيبة ، ليبرز له بحار آخر عند نهاية الممر ... ليعود ، ليفسر من جديد الى مكان آخر 11 ...

على الرصيف ، كان الرجال الاربعة قد عادوا مستندين الى عربات القطار ، يدخلون فى هدوء من جديد ، ووقفوا نفس وفتنهم المسابقة



# أشنان عملية وسيلة يفضل

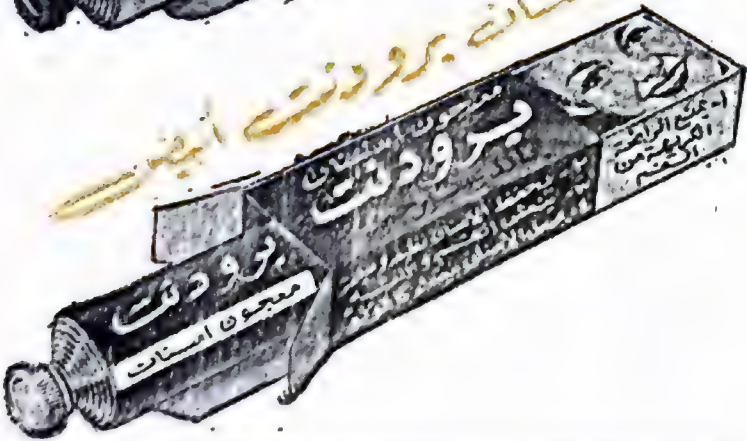


PRODENT

محبون أسنان، برودنت أفضل بالطوردين



محبون أسنان، برودنت أفضل



« المخازن تمام يا قبطان سعيد • كلها مقلولة ... »  
ويقتبه سعيد لوجودي ، فيصبح :  
« آيه ده ... انت لسه هنا ؟ ... انت لست  
الك رايح روما ١٩ »

لم أكن قد نسيت ، لكن شيئا غريبا كان يربطني  
ببورسعيد ، أحساس مثير يمتلئ من مفادرتها ،  
شعور قوي يدفعني للبقاء معهم ... قلت ضاحكا :  
« انت ماسمعتش ، مش هاوزين مصرى ينزل ا »  
« مالكش دعوه ، انت ركب يا أستاذ ، مسر توري  
وجورج نزلوا خلاص .. يالله بسرعه ... »  
« رجوع نابول لوحدهك أبدا ، وخلي بالك من الطلاينه ا »  
أحاول أن اتحرك دون جدوى ، يزداد شعوري  
بالرغبة في البقاء لحظة بعد لحظة ، حقيقتي لازالت  
معلقة على كفتي ، والكاميرا تتأرجح في يدي ، وعادل  
يقول ساخرا :  
« انت خايف يا أستاذ ١٩ »

نظرة واحدة الى الرصيف كالية لأن تيمت التردد  
والخوف في أشد القلوب صلابه ، وفاخر يدفعني نحو  
السلم دلفا :  
« انت متندكش وقت ، اوعى تصدق/الى يقولوه ،  
إذا عد كلمك قول لي وأنا اموت ١٩ »

هل كنت خائفا ١٩ ... أم أن هناك شيئا آخر ...  
ذلك الاحساس الطاغى بالالتصاق بهؤلاء الرجال ،  
والوقوف الى جانبيهم ١٩

أيا كان الامر ... هذا أم ذاك فلقد وجدت نفسي  
أهبط السلم في خطوات بطيئة ، أهبط درجة ودرجتين ،  
وتلتقي عيناى بعيون الرجال الذين كانوا على الرصيف ،  
لكني أستمع في الهبوط بلا شوق ، كان انقلا رهيبه  
تشدني الى مكاني ، وعشرات الاسئلة تتمرغ على صفحة  
ذهني ... ماذا أفعل لو حدث شيء ، كيف أتصرف  
وأنا لا أعرف من الايطالية سوى يونجورنو وبوناسيرا ،  
وكومي سستاي ١٩ ... هل ... هل أستتجد  
بالبوليس ... تملأ المראה قمي ، فلن يعمل البوليس  
شيئا ، ليس سوى وصلة من الردج الايطالي كما حدث  
منذ لحظات ... كلمات وشتائم وصيحات ... تمثيلية  
بنت للجميع مكشوفة وبسيف ١

ماذا أفعل في مدينة تحكمها المصائب ١٩

الخواطر تتدافع الى ذهني وتقلب فيه بسرعة ...  
وقسمي تندفعان من السلم الى الرصيف ... ولا أنظر  
الى الرجال ، أمتع عيني متغا من التحول نحوهم ...  
غير أن كل احساساتي تنجبه اليهم ، كان يجسدي أسلاك  
دادار حساس تنقل الى كل شيء ، فهم يتحركون ،  
أحدهم يهتق ، وثان يتقدم خطوة ثم يتوقف ، وآخر  
يبتعد ... وأنا أبتعد ، أدور حول عربات القطار متجها  
نحو باب الميناء ... بيني وبين الساحة التي يتصدها  
الباب مس ضيق ، يقع بين مخزئين وأسمعين تلتد منهما  
رائحة البضائع المخزونة ... أنظر ورأى فلا أرى  
أحدا ، الرصيف من خلف العريبات خال ، وأبواب  
العتابر مفتوحة ... وأنا أقسم نحو الممر متسرعا ،  
وما أكاد أخطو خطوة ، حتى أستمع في مكاني بلا حراك ا

صالح مرسى



# التناقضات

زمان .. كانت حالة المجتمع اشبه بشبه الجبل .. فريق السراى والاحزاب والاقطاع ورأس المال والسفارات الاستعمارية فى ناحية .. والعامل والفلاح والواظف وبقية الشعب فى ناحية أخرى .

ولم تكن القوتان متكافئتين .. لأن الفريق الاول كان يستعين بالجيش والبوليس ولم يكن يكفيه الجيش المصرى احيانا .. فكان يستعين بالجيش الانجليزى .. ولم تكن كل هذه القوى متكافئة تكفيه احيانا .. فكان يفتزع القوانين ليكبل بها الشعب النافر .. وفى الواقع كانت

العدالة بمعناها المعروف هى عدالة لصالح هذا الفريق الحاكم وكانت القوانين باسمه والدستور ياملأه والصحف بلسانه .. وكان الشعب مهزوما مطعوننا مسجولا ..

هذه هى التناقضات الحادة التى كانت موجودة قبل سنة ٥٢ .. وضمن هذه التناقضات الرئيسية كانت هناك تناقضات أخرى جزئية متعددة .. بين الشعب وبعضه .. وبين الحكام وبعضهم .. وبين الحكام والانجليز .. وبين

العامل الزراعى كان ضد المستأجر الزراعى الذى كان يشتري عافيتته وعرقه بملاليم .. والمستأجر الزراعى كان ضد صاحب الارض الذى يكسب وهو نائم دون أن يحرك ساكنا .. وأصحاب الارض كانوا يتضاربون فى البورصة بأسعار القطن ضد بعض .. والاقطاعيون كلهم فى ناحية كانوا ضد أصحاب المصانع والتجار فى الناحية الأخرى .. وكانوا يتصارفون ضد بعضهم عن طريق الاحزاب التى تمثلهم ..

والعامل كان واقفا فى تناقضات أخرى مع صاحب المصنع الذى يعمل عنده .. وواقفا فى صراع مبيتين مع القابة التى تدعى انها تمثله رهن لا تمثله .. وأصحاب المصانع كانوا فى حروب حياة وموت بينهم وبين بعض .. ورؤوس الاموال الكبيرة كانت تبحث عن ضمانات لنفسها خارج البلد .. فى بنوك إنجلترا .. وأمريكا .. وتتخالف مع شركات اجنبية خدنا وضد مصالحنا ..

هذا واقع التناقضات .. التى كانت تلتهبنا قبل ٥٢ .. فى اشبه بحرب أهلية غير معلنة

مصطفى محمود

شئ يعاد بناؤه على أساس مادية تقى يخدم النظام .. وكل ماعدا ذلك يشطب عليه .. ومعنى هذا الطرح الفجائى لعدد كبير من المنتفعين وتحويلهم من ملاك الى معدمين .. أن تنشأ طبقة جديدة مطحونة مسحوقة مهقودة مسئولة نهائيا من اللقمة والامان .. ومعنى هذا الطرح الفجائى للاديان والعقائد والقنن والمعاني المتعارف عليها أن تنشأ حالة سخط شديدة ..

ومعنى هذا أن تزول التناقضات القديمة وتحل محلها تناقضات جديدة ..

ومثل هذا الوضع لا يمكن أن يتم بهدوء وسلام .. لابد من قهر وكبت وعنف وسجن وارقة دم وديكتاتورية تشرف عليها الطبقة الصناعية ذات المصلحة .. طبقة العمال ..

ومعنى هذا أن الاشتراكية الماركسية تلقى التناقض بتناقض آخر .. وتطرح الديكتاتورية القديمة بديكتاتورية جديدة .. وهذا هو المصير الذى يؤخذ دائما على الماركسية اللينينية ..

وهذا هو السبب فى عدم الاختر بها .. وحتى فى روسيا لا تطبق الماركسية اللينينية بحرفيتها .. ومن الواضح أن اشتراكيينا رفضت الاخذ بهذا المضمون .. واتكوت لها كشلوبا خاصا بها نابعا من ظروفها وامكانياتها ..

لم يشأ عبد الناصر أن يخرج من تناقض لينع فى تناقض .. ولهذا خطط نظاما يسمح برأس المال الخاص بشرط ألا يكون مستغلا .. ويسمح بالملكية فى حدود .. ويحافظ على العقيدة .. ويسمح للفن بالتطور .. ونزع الملكيات فى مقابل تمويشات مناسبة

.. حرب خفية تستنزف حيوتنا الاجتماعية وانتباهنا وتفكيرنا .. وفى غمرة الصراع بين كل واحد والآخر .. كان يغيب عن ذهننا العدو الحقيقى .. والعدو الحقيقى .. كان النظام الذى حتم هذه التناقضات .. وهو نظام لم يكن له علاج الا باستبداله بنظام آخر هو الاشتراكية ..

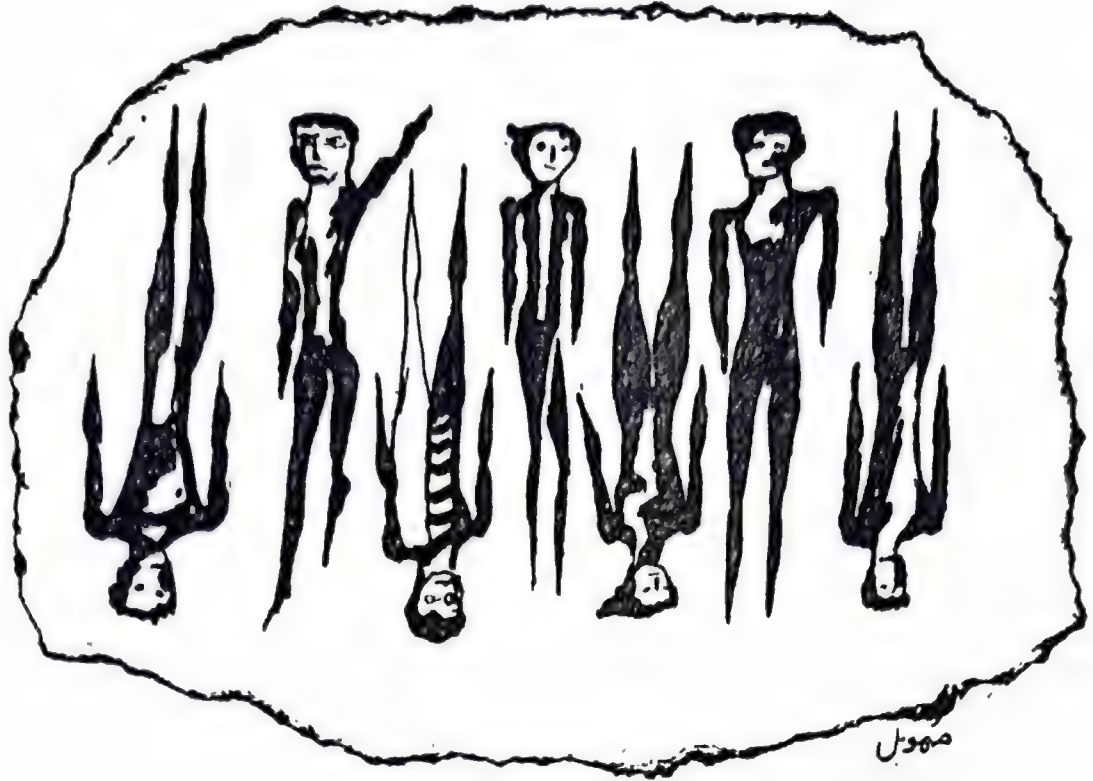
\*\*\*

ما هى الاشتراكية .. ملكية وسائل الانتاج من ارض ومصانع ومرافق حيوية من الاقلية المالكة وتسليمها للدولة .. وتول الدولة ادارة هذه المرافق لصالح الشعب كله .. وبذلك تنتهى التناقضات .. وتنتهى التصارعات بين الافراد والجماعات من اصحاب رؤوس الاموال والافطاع والمصانع والاحزاب .. لأن مادة هذا التصارع لم يعد لها وجود .. التركة التى كان يتكالب عليها الكل استولت عليها الدولة وأقامت عليها حراسة وتولت استثمارها لخير الجميع ..

ولكن الاشتراكيات تختلف بشدة بينها وبين بعضها البعض فى فهم وتطبيق هذا المضمون .. اشتراكية روسيا غير اشتراكية الصين .. غير اشتراكيينا ..

فالاشتراكية الماركسية اللينينية تقول بنزع الملكيات جميعها بلا تفرقة .. ملكية الارض .. ملكية المبانى .. المصانع .. البنوك .. الشركات .. الاسسهم والسندات .. الودائع .. كل شئ .. البنكنوت يلقى ويعاد طبعة وتوزيعه من جديد .. الدين يلقى .. العقائد تلقى .. الفن للفن يلقى .. العلم للعلم يلقى .. كل





صهول

وروجه تقدم له العالم في وحدته وانسجامه  
وتنفذ به الى صميمه وماهيته فترده الى الايمان  
كل واحد منا كائن متناقض بالضرورة ..  
يحكم كونه جسدا محدودا في داخله رغبات غير  
محدودة وارادة غير محدودة ..

وهو تناقض غير قابل للالغاء في أى نظام ..  
ولكنه قابل للتعقل والفهم والتوفيق والمصالحة ..  
في امكانك أن تفهم نفسك وتترك امكانياتك  
فتصل الى حالة من الوحدة المنتجة .. والى  
حالة من التنظيم النفسى الحبيب ..

وفي امكانك أن تفعل هذه التناقضات ..  
وتتركها تنهش فيك وتتصارع داخلك بشكل  
يهدمك ويشل قواك .. ويلقي بك الى الهستيريا  
والجنون ..

والمشكلة على مستوى الفرد ليست أهون منها  
على مستوى المجتمع .. فالحكم فى الحالى عملية  
شاقة رهيبة ..

وكلما حاولت أن أسوس تناقضاتى ..  
وفشلت .. اشقت بشدة على الحكام الذين  
يحملون تناقضاتنا الثقيلة على أكتافهم ويلفكون  
فى حلها ..

ان هذه الكلمة البسيطة التى تسميها الآن  
عشرات المرات فى الراديو والتليفزيون ..  
التناقضات .. هى احدى المعضلات الفلسفية  
العليا ..

وحسبك أن تحاول فهم معناها .. وأن تفهم  
بها .. وهى تتصارع فى نفسك .. وأن تدرك  
ماتعاليه للتوفيق بينها .. لتعلم مقدار المشقة  
التي تواجه دستورنا يريد أن يحقق الوفاق  
والسلام للملايين من المتناقضين ..

.. والحيلولة دون اضطرارها فى صراع فناء ..  
يمكن أن نخفف من حدتها بمحاولة التوفيق  
بينها .. ولكن لا يمكن الغاؤها أبدا ..  
هناك استحالة جوهرية ..  
التناقض حقيقة ..

\*\*\*

التناقض بين الفرد وبين الآخرين .. الذى ينشأ  
عن كون الفرد حرا وعن كون الآخرين أحرارا  
مثله .. فيؤدى الى اصطدام حتمى على تحقيق  
هذه الحرية ..

التناقض بين الشعب والحكومة ..  
التناقض بين ال أنا .. وال أنت ..  
ثم التناقض الأكثر اصالة فى داخل الفرد  
ذاته ..

التناقض بين كل واحد بينه وبين نفسه ..  
كل واحد يتحرك حركتين مضادتين فى نفس  
الوقت ..

كل واحد يحمل جرثومة حياته وجرثومة  
فناؤه ..

كل يوم يعيشه هو فى الواقع يوم يموت  
.. انه يقترب من قبره كل لحظة .. بحيث يمكن  
أن يقال انه يتقدم الى الخلف ..

فى تفاصيل حياة كل منا تتقابل المتناقضات  
كل لحظة ..

الرؤية العقلية لكل واحد تنقضها رؤيته  
العاطفية وتصرفها .. فهو يحب امرأة لا يلتفت  
بها .. ويقتنع بامرأة لا يحبها ..

وهو يكثر ويؤمن فى ذات الوقت ..  
حواسه تقدم له العالم بماديته ومظالمه ولكنك  
وتودى به الى الكفر والفسفور بالعبث ..

وكفى للطبقة التى جردها من ثرواتها الحياة ..  
وبمقدار مهد فى نظامه الجديد طريقا للمصالحة  
والتسوية والتمايش السلمى واذابة الضغائن  
والاحقاد .. وما يسمى باذابة الطبقات .. ولم  
يتورط فى إثارة الكراهية بلوحة تؤدى الى  
الصدام وازاقة الدم .. وهذا توفيق وبعد نظر  
سياسى ..

فكرة عبس الناصر تقوم إذن على علاج  
التناقضات بالغاء أسبابها ثم تحقيق انسجام  
وسلام وهدنة وتعايش بين أمارتها .. ووضع  
نظام تحرسه فوته الذاتية الكامنة فيه ..  
وتحرسه الاغلبية التى تتفجع به فلا يحتاج الى  
قوة الجيش والبوليس وقمع أجهزة الدولة  
حراسه ..

ان حراسه تنبع من ذاته .. من كونه أصلح  
نظام لسواد الشعب ..

وحيثما يقول عبس الناصر فى الميثاق .. اننا  
يجب ألا نحلم بزوال كل التناقضات فى نظامنا  
الجديد .. فانه يسجل حقيقة هامة .. فسوف  
تظل هناك تناقضات بين العامل واللاح وبين  
العامل والفلاحين من ناحية والوطنين من ناحية  
تخرى .. وبين المثقفين وغير المثقفين .. ولكنها

ستكون تناقضات فيها دائما امكان التفاهم  
والمصالحة والعلاج .. تناقضات فى داخل وحدة  
.. فى داخل تحالف .. كالاختلافات بين الراد  
الامرأة الواحدة .. يظللها التفاهم والود ..

وأين هو النظام الذى يستطيع أن يلقى كل  
تناقض ..

ان التناقض فى الوجود حقيقة كبرى جزئية  
لا يمكن الغاؤها .. يمكن فقط الحد من آثارها





## قصة حياة مريم في السينما

مريم فخر الدين مستنزل الى ميدان الانتاج ،  
كتبت مريم قصة حياتها ، يشترك معها الآن  
يوسف عيسى في كتابة سيناريو الفيلم ،  
سيبدأ التصوير بعد شهر ونصف ..  
قالت مريم ان قصة حياتها تلخص في  
الآتي : « ان الدنيا - كما رأتها - بيع وشراء »  
والخلا وعطاء ، ادفع نقودا لتحصل على ماتريك ،  
ادفع حنانا ، تحصل على الحب ! »  
قال بعض اصداق مريم : هذا ملخص حياتها  
الزوجية خلال ست سنوات ..  
وقالت هي : هذا ملخص حياتي كلها ..  
سيخرج الفيلم : سعد عرفه ..



- قوللهم اني حاتجوز حتى بالامارة  
انت شفنتني في ادارة الجوازات ..



معادلة فنية  
انا - اذا كان بتاع الكورة  
يمثل . والممثل بيألف ..  
يبقى لازم المؤلف يلعب كورة !

## بورصة الفن



سلمان

● محمد سلمان قال ان فيلم « مرحبا ايها الحب »  
الذي عرض في القاهرة لمدة اسبوع واحد قد بلغ ابراره  
١٧٠٠٠ جنيه .. غريبة !!  
● حدث خلاف بين المخرج « ريمون نصور »  
والمخرج زهير بكري أثناء اخراج فيلم « صراع الجبابرة »  
.. وانسحب « ريمون » من الفيلم .. كان اجبر  
« ريمون » ١٥٠٠ جنيه ..



صلاح

● صلاح ذو القفار وضع ميزانية ٢٥ الف جنيه  
لانتاج فيلم « لقا » عند برج القاهرة ، الذي سيخرجه  
عزيز الدين ذو القفار ..  
هذا اول فيلم ينتجه « صلاح » بعد انفصال شركته  
من « عز » ..  
● تقضى فايزة احمد ٤٠ يوما في تونس ، اجر  
فايزة في الليلة الواحدة ٢٥٠ جنيها ..

## كلمة فن

بشرى ..

لقد انتهت « أزمة القصة » في السينما  
العربية ! ..

## الموسيقى الشرقية في ايطاليا والمانيا وتجلترا

أثناء وجود أربعة من المؤلفين الموسيقيين في روما  
منهم احمد فؤاد حسن - فانون - وعلت - ونائ واحد  
الحفناوي - كمان - عرض عليهم « صلاح كامل »  
مستشارنا الثقافي هناك القيام بعرض برنامج في  
التلفزيون الايطالي عن الموسيقى الشرقية ..  
اعتذر المؤلفون لعدم وجود آلاتهم معهم واتفق  
معهم « صلاح كامل » على تنظيم رحلة موسيقية لهم  
في ايطاليا والمانيا وانجلترا لمدة شهر ونصف .. لهذا  
في اول يوليو القادم ..



احمد فؤاد حسن

وانتم يا كتاب القصة ، استريحوا .. فقد تولت عنكم « مريم فخر  
الدين » المهمة التاريخية .. مهمة انقاذ القصة ، وتعليم جيل  
السينما العربية ! .. لقد سقط عليها الوحي فجأة .. ذات ليلة  
.. بقصة لم تخطر من قبل على بال بشر .. ظهرت بها جريا الى  
المنتجة « ماري كويني » لتستقبلها في قصرها بالاحضان .. وبالوف  
الجنيهات ! ..  
اطمئنوا إذن ، واستريحوا بالايا كتاب القصة .. فلما ربما  
يسقط الوحي على هند رستم .. وينكشف الحجاب عن هدى سلطان  
.. لتنتهي أزمة الفيلم العربي الى الابد .. وتكتمل الرسالة ! ..  
« عيب الله العلوخي »





« جواز فني »  
- قولوا قبلت الزواج على سنة الله ورسوله وذلك دعاية لفيلم كذا ...

### ملاحظة

لم استغرب عندما قرأت لاحد الكتاب الامريكيين الذين كتبوا عن السينما في مصر حينما قال ان رجال السينما في حاجة الى اخلاق .. ولم استغرب ايضا عندما قال ان أزمة السينما تعود الى انقصاد الفنانين .. لان الصداقة التي تربط رجال السينما بالتقاضي جعلت الصحافة الفنية بوقا للدعاية للفنان واصبح ممثل السينما نتيجة للدعاية الكاذبة شخصية خيالية في نظر جمهوره .. فمن القرب عليهم ان يظهر كاتب فني يقول الحقيقة وعندما اذا كتبت الحقيقة فانهم ينهالون على المحرر الفني بالشكوى ويتهملونه بالكذب والتعامل ..

والقائمة من الاتهامات الرخيصة .. في صورة تلفرات وشكاوى .. ونسوا ان الصحافة لم تعد بوقا للفنان .. وانما أصبحت أداة نقد وتوجيه واصلاح الغريب انهم يهملون للاخبار التي تلهم مصالحهم بالرغم من كذبها .. ويكذبون الاخبار الخفية هل اقتنعتم بان كثير من فنانينا في حاجة الى اخلاق .. وانهم في حاجة الى معرفة الفرق بين الصداقة والعمل ! ..

« فاضل حسنين »



### نجوى فؤاد تعود الى أحمد فؤاد حسن

اصبح من المؤكد ان تعود نجوى فؤاد الى احمد فؤاد حسن ، بعد طلاقها من احمد رمزي .. لا احد حتى الآن يعرف سر طلاق نجوى من رمزي ، ان كليهما يتحدث عن الموضوع بغموض واحترام .. سألت صباح الخير ، احمد فؤاد حسن عن حقيقة الامر ، قال : « سأترك كل هذا للأيام والقدر ! » اما نجوى ، فهي تبكى اذا تحدث احد عن احمد فؤاد حسن ، ولا تقول شيئا .. يقولون ، الهما سيتزوجان بعد الطلاق مباشرة ..

رواية كذا

تأليف وسيناريو وجواز ولخراج  
فلان الفلانة

اعلان

### لقطات

♦ ♦ اتفق صبحي فرحات مع احمد الخرجين على اخراج قصة بعنوان « الرجل الصغير » بطولة فريد الأطرش ، قال للخرج ان احسن ممثلة لهذا الدور هي زينة لروت ، وافق صبحي ، لكن زينة لازالت تفكر ، قالت : « أنا مش عاوزه ارجع السينما تاني ! »

♦ ♦ نادية لطفي لم يعجبها حوار بعض المشاهد في فلم صراع الجبابرة ، أصرت على تغييرها ، قال لها المخرج زهر بكيم - غيري كلام الشهد يامدام نادية زى ما يعجبك !

♦ ♦ الراقصة « ناهد صبرى » التقت وهي في روما ، بمدير عام فنادق « الهيلتون » .. اتفق معها على ان ترقص في امريكا وباريس واليونان لمدة شهرين ونصف ابتداء من يوليو القادم ..

♦ ♦ حلمي حكيمة اتخن ممثل ليليزيون .. اصبح في قوام حصن البان بسبب مرضه الذي حجب لفترة طويلة عن برنامج « عيلة سي جمعة » .. حلمي في حالة اكل دائمة يعود الى لوانه الاصل ..



زينة لروت



فريد الأطرش







# أبو المصطفى

## امين يوسف غراب

.. كانت تنصديق على الفقراء  
ورأيها تضع مصحفا تحت الوسادة  
التي تنام عليها .. ولما سألها  
عنه .. قالت انها تنبرك به  
وتعتبره أنيسها في وحدتها ..

فأدهشني منها هذا القول ...  
وقلت لها وأنا آتأملها :

- هل صدقت هذا القول من  
رافضة ؟ ..

فكان ردها سريعا جدا .. وفي  
إيمان لا حد له :

- طبعاً صدقتها ..

- وما الذي جعلك تصدقينني  
هذا الحد ؟ ..

- ما رأيته يعني .. والمصحف  
الذي كنت في كل مرة أراه في  
مكانه .. وعندنا مثل في الصعيد  
يقول « دايم الى في الجمره  
يطلع لبره » ..

- ماعني هذا المثل ؟ ..

- معناه اذا كان القلب نظيفاً  
.. فلا يمكن أن تتلوث الشفاه ..

فاندعشت لهذه الحكمة ..  
تصدت من مثل هذه المرأة الساذجة

.. وصمت لحظات ورحمت أفكر فيها  
وفي القضية التي أمامي .. وفي غلة

الحفنة من الناس التي يتصرف فيها  
القدر بمثل هذه القسوة حتى انه

ينصف من مستحق الظلم ويظلم

- حتى لا أجرحها ..  
.. ألم تلاحظي أن أحداً كان  
يتردد عليها أثناء تردك انت  
عليها ؟ ..

- لا .. أبداً أبداً ..

- ألم تلاحظي انها كانت على  
اتصال بأحد .. أو أن أحداً كان  
يتصل بها ؟ ..

- لا .. أبداً ..

- ماهي ملاحظتك على أخلاقها  
بصفة عامة ؟ ..

- حسنة جداً .. وطيبة الخلق  
.. الى حد التدين ..

- ماذا تقصدين من كلمة تدين ؟  
- عندما ذهبت معها الى الطبيب

خمس مرات .. فهل كانت كل مرة  
في البيت أم في غيره ؟ ..  
- في البيت ..

- كم كنت تمكثين عندها في  
كل مرة ؟ ..

- يوماً .. أو يومين .. ولكنني  
مرة مكثت عندها سبعة أيام ..

- لماذا ؟ ..

- كنت مريضة .. وعرضتني  
على طبيب ..

- وماذا قالت للطبيب عنك ؟

- أنا التي قلت له ..

- قلت له ماذا ؟ ..

- قلت له انني خادمة عندها

- ولماذا قلت له هذا ؟ ..

- هل عرفت الفتاة عنوانك في  
الصعيد ؟ ..

- قلته لها ..

- هل أعطتك نقوداً ؟ ..

- عشرة جنيهات ..

- كم مرة ترددت عليها بعد  
ذلك ؟ ..

- خمس مرات ..

- وكانت في كل مرة تعطيك  
نقوداً ؟ ..

- نعم ..

- هل هي التي كانت تعطيك  
التقود .. أم أنت التي كنت  
تطلبين منها ؟ ..

- هي التي كانت تعطيني ..  
لماذا وانت لم تطلبين منها ؟

- لانني فقيرة .. وأمها كما  
تظن ..

- كم كانت تعطيك من النقود  
في كل مرة ؟ ..

- عشرة جنيهات ..

- ألم تعطك أكثر من هذا  
لتبلغ في عزة من المرات ؟ ..

- مرة واحدة أعطتني خمسة  
عشر جنيهاً واشتريت لي بعض  
الثياب ..

- لماذا في هذه المرة ؟ ..

- كان بمناسبة أحد الأعياد ..

- أي الأعياد بالتحديد ؟ ..

- العيد الكبير ..

- تقولين انك ترددت عليها

### يا مبرير السجل !

يا مدير السجل المدني بنقطة قم الخليج ..  
موظف السجل لا يتوجه لصرف مرتبه الا في ساعات  
العمل المخصصة لقيد المواليد ، ويوم الاحد الماضي رفض تسجيل  
مولود رغم تدخل بوليس النجدة .. وحجته الوحيدة انه حر ..  
أرجوك أن تطلب مذكرة النقطة وبلاغ بوليس النجدة ونسخة  
من الميثاق الوطني وتشرح له معني الحرية بين الموظف  
والجمهور !

« مخلص جدا »





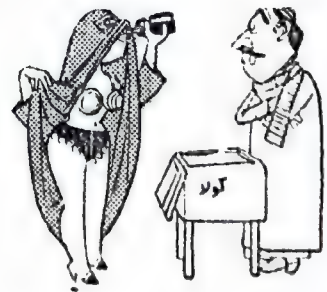
علشان الهوا ما يطروش ! ..



- ١ -



الزوج لمراهه - .. وفيها ايه غلطت والفكرتها انت ! ..



- ٢ -



ثي

بلون كلام ! ..

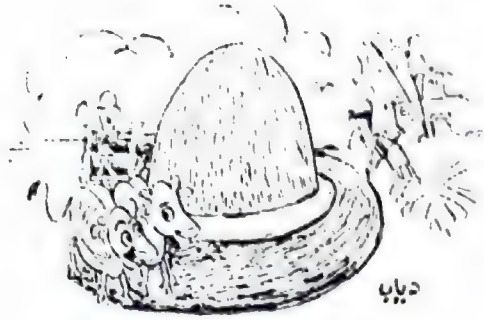
مريضة .. ثم قال لي بعد ذلك  
الها مانت ..  
وكنت ادعش لهذا القول ...  
الذي لو صبح لتغير وجه التحقيق :  
ولذلك سالتها في دحشة :  
- وهل صفت هذا القول ؟  
- فعلا صدقتك .. وظللت  
اصدقه .. الى ان جاءني بنفسها  
في الصعيد مع دسوقي ..  
فالتفت فجأة أمامي طاقعة جديدة  
.. نظرت منها الى اشياء كثيرة ..

ظل يتردد عليك بصفة منتظمة  
ما يزيد على الخمس سنوات ..  
- لم ..  
- هل كانت السيدة التي ذكرت  
اوصافها تتردد عليك أيضا ؟ ..  
- لا .. ولم أرها بعد المرات  
كما ذكرت ..  
- ألم تسأل عنها دسوقي ؟ ..  
- سأله ..  
- وماذا قال لك ؟ ..  
- قال لي في أول الامر الهسا

راجعت الاقوال التي أمامي مرة  
اخرى .. رايت اشياء كثيرة ..  
مازالت في حاجة الى ايفساح ..  
ولذلك تفاضيت عما اشعر به من  
ارهاق .. وما تشعر به ايفسا  
المرأة التي وقفت أمامي مايزيد على  
الثلاث ساعات حتى لمعت ولهفت  
انفاسها .. وراجت تنصيب عرقا  
.. تفاضيت عن ذلك كله ...  
وامتالفت سؤالا ثانيا .. وقلت :  
- جاء في اقوالك .. ان دسوقي

من يستحق الانصاف .. ويجعلنا  
في كثير من الاحيان نعطي مائة  
ليصر .. ونعطي ما ليصر به ..  
وعدت الى التحقيق .. وطروفت  
الجريرة .. واسترجعت بعض الاقوال  
.. ورايت بعض الحيلولة التي بدأت  
تتوضح أمامي وتبهر ل الطريق ..  
وبعض الحيلولة الاخرى التي مازالت  
سوداء خالكة السواد .. حتى ليكاد  
تفرقني في ظلمة سوادها ..





دياب

الثور - طيب وآخرة الف والديوران ده ايه ..

### ملخص ما نشر

الاستاذ عادل رستم وكيل النائب العام ، عرفت عنه الدقة فى تحقيقات قضاياهم وهو يؤمن بأنه مدامات هناك جريمة فلا بد من مجرم ، وذات يوم وقعت فى دائرته جريمة قتل غامضة ذهبت ضحيتها سيدة وقود ثرية .. وجنت قتيلة فى مسكنها ، وظن ان الجريمة ارتكبت من اجل السرقة ، غير ان كل شىء وجد كما هو لم يمض . وكذلك ايضا الحال فى ضيعتها فى الريف .. التى يتولى شؤونها فلاح فى الستين من عمره اسمه دسوقي .. وليس للقتيلة من وريث حتى يشتبه فيه .. وبهذا تفقدت الامور امام المحقق حتى ذلك الحين الربيع الذى كاد يمضى به .. وهو الفتاة الجميلة التى فى السابعة والعشرين من عمرها .. والتى قال السكان انها كانت تتردد كثيرا على القتيلة .. حتى هذه الفتاة لم يعرف اسمها ولا مسكنها .. ولا من اى البلاد هى !

غير انه بعد ايام تم القبض على الفتاة ، اذ تعرف على صورتها فى الصحف بواب العمارة التى كانت تقطنها القتيلة .. وبعد القبض عليها انضمت اشيء غريبة .. افصح ان الفتاة تعمل راقصة فى مرفصليل .. وانها تعرف على القتيلة فى نفس المرفصل الذى كانت تعمل فيه .. اذ كانت القتيلة من رواده .. وتتردد عليه بصفة دائمة .. كما اعترفت الفتاة باشيء اخرى بالغة الاهمية منها انها كانت تتردد على بيت القتيلة بصفة دائمة .. وانها انطلقت عنها قبل الحادث بشهرين يوما وسبب ذلك انها فلجأت المجنى عليها ذات ليلة مع رجل فى خلوة .. كما اعترفت الفتاة بانها تعرف دسوقي معرفة جيدة فى حين انه فى التحقيق اترك ذلك مما جعل الامور تزداد تعقيدا وجعل التحقيق يتجه اتجاها آخر .. وكانت ام الفتاة قد تم القبض عليها وترحيلها الى القاهرة فاستدعاه الى مكتبه فى الحال وبدا معها التحقيق فورا .

ويسؤال الام ادلت باقوال قلبت التحقيق كله راسا . على عقب قالت انها ليست ام الفتاة وانها لم تنجب طوال حياتها . وان الفتاة لقطعة عثرت عليها فى الطريق وان سيدة ادلت باوصافها التى تطابق تماما القتيلة جاءت اليها وظلت تنطق على الفتاة مما جعلها تشك فى انها ام الفتاة .. كما قالت بانها تعرف دسوقي معرفة اكيدة .. وبذلك اخذ كل شىء يتجه حول دسوقي الذى ما زال موقفه غامضا كل القومض .. وكذلك موقف زوج هذه المرأة الذى استعنى التحقيق القبض عليه .

وسلمت على ..  
- وهل اعرفت عليها بعد مرور  
اكثر من خمس عشرة سنة .. كما  
جاء فى اقوالك ؟

- وحتى بعد خمسين لايه اعرفها  
- ألم يتغير فيها شىء ..  
- طبعاً تقدمت بها السن ..  
- وماذا قالت لك ؟  
- كانت تظن ان الفتاة لازالت  
عندى .. وكانت تريد ان تراها .  
- وماذا قلت لها ؟  
- قلت لها الحقيقة ..  
- اى حقيقة ؟

- اننى لما تزوجت .. وتركت  
القاهرة .. تركتها ايضا .. ولم  
اعرف عنها شيئاً .. كل هذه  
السنين .. الى ان تعرفت على صورتها  
اخيراً وهى ترقص فى السينما ..  
- وماذا كان شعورها عندما قلت  
لها هذا ؟  
- بكنت كثيراً جداً .. وطلبت  
منى ان تعرف عنوانها فى القاهرة ..  
- وهل ذكرت لها عنوانها ؟  
- نعم ..

- كيف ذكرت لها العنوان ..  
- وانت تقولين ان الفتاة تعتقد بانك  
امها .. وانك تخشين عليها من  
الصدمة ؟  
- اثر فى بكائها .. فاشفقت  
عليها وانا وان كنت لم انجب الا  
اننى اعرف قلب الام ..

- اذن انت تقطين بانها امها  
فعلاً ؟  
- قلبى كان يحدثنى دائماً  
بذلك ..  
- قلت فى اول التحقيق .. ان  
حكك عليها انها ليست من النساء  
ايهاً ؟  
- قد يخطئ الانسان على الرغم  
منه ..

- حتى فى شرفه ؟  
- الله يعلم بالاسباب ..  
- واذا كانت امها كما تقولين ..  
فاين كانت كل هذه المدة ؟

- قالت انها ظلت كل هذه السنين  
تبحث عن عنوانى الى ان اهتمت اليه  
اخيراً ..

- وكيف اهتمت اليه ؟  
- قالت لي من عم نوفل .. بعد  
ان خرج من السجن ..  
- من عم نوفل ؟  
- كان يبيع الحروب والعرقسوس  
على رأس الحارة ..  
- ولماذا سجن ؟

ولدت ..  
- نعم ..  
- هل انت متأكدة من هذا  
لنقول ؟  
- طبعاً ..

- من متى حدث اليك ؟  
- من سنة تقريبا ..  
- اذكرى التاريخ بالضبط ..  
- وصدمت فعلاً ثم قالت :  
- من تسعة أشهر ..  
- لماذا حددت هذا التاريخ ؟  
- لانها جاءتني فى رمضان الماضى  
.. ورمضان قدوم بعد ثلاثة شهور  
تقريباً ..

- هل انت متأكدة من انها جاءت  
اليك فى رمضان ؟  
- نعم .. لاننى كنت صائمة ..  
- وهى ؟  
- الله يعلم ..  
- هل تناولت فى بيتك طعاماً  
مثلاً ؟  
- انها لم تحضر الى فى بيتى ..  
- أين حضرت اليك اذن ؟

- فى المحطة ..  
- أى محطة ؟  
- محطة البدارى ..  
- اذكرى الذى حدث بالتفصيل ..  
- ذات يوم .. كنت فى بيتى  
.. فطرق الباب .. ولما فتحت ..  
وجدتني وجهاً لوجه امام دسوقي ..

- فماذا كان موقفك ؟  
- اتدهشت طبعاً ..  
- عندما وقعت عينك عليه ..  
- عرفت من هو ؟  
- نعم عرفته على الفور ..  
- ألم يتغير فيه شىء ؟  
- شاب شعره فقط ..  
- وهو .. هل تعرف عليك ؟  
- نعم .. وقال لي انا دسوقي ..  
- وبعد ؟

- رحبت به .. وطلبت منه ان  
يدخل .. ولكنه طلب منى ان  
اصحبه الى استراحة المحطة ..  
فذهبت معه ..  
- طلب منك ان تصحبه الى  
استراحة المحطة .. لماذا ؟

- قال لي ان السيدة التى كانت  
قد جاءتني من اجل الطفلة معه ..  
وتنتظرني هناك ..  
- كيف قال لك هذا .. وقد  
سبق له ان اخبرك بموتها ..  
- قلت له هذا .. فنظرت الى  
الارض وقال .. ان الله حلیم ستار  
.. ولما ذهبت معه وجدتها فعلاً  
هى ..  
- هل انت متأكدة من انها  
هى ؟  
- طبعاً .. وسلمت عليها ..







عن الرقص - حتى ولو تورطها كل ما تملك - وهذا دليل لاطع على انها ادمها فعلا ..

.. ولكن اذا كانت ادمها فعلا - كما هو واضح حتى الآن - ما الذى منعها من أن تعترف انها بالحقيقة ؟ هل خشيته من أحد ؟ ومن تخشى اذا كانت كما ظهر من التحقيق .. لا أهل لها .. ولا اقارب .. ولا حتى اصدقاء .. وهل كانت تخشى مثلا الرجل الذى ارتكب معها هذا الالم .. والذى هو والد الفتاة .. واذا كانت تخشاه .. وتخشاه الى هذا الحد .. فلماذا لم تظل علاقتها به قائمة .. ولماذا لم تتزوجه مثلا .. او على الأقل لماذا لم يكن ينرد عنيها .. او تتردد هى عليه .. وثابت من التحقيق حتى الآن ان احدا ما كان لا يتردد عليها .. ولم تتردد هى على أحد ..

واذا كانت الجريمة وقعت بسبب الفتاة .. باعتبارها ثمرة السار وعنوانه .. فلماذا لم تقتل الفتاة نفسها .. ووسائل قتلها مهيأة للجاني تماما .. لانها هى نفس الوسائل التى هيات له ارتكاب الجريمة .. باعتبار أن الفتاة كانت تتردد على نفس البيت .. وتبيت فيه .. بل وفى نفس المكان الذى ارتكب فيه القاتل جريمته .. واذا اخذنا بهذا القول .. وقطعنا بأن الجريمة وقعت بسبب الفتاة ..

فمن يكون مرتكبها .. والتحقيق حتى الآن .. ورغم الحقائق البالغة الاهمية التى أسفر عنها التحقيق لم يرسل حتى بصيصا واحدا .. نستطيع أن نستدل به على الجاني ..

الى تحت الحراسة المشددة .. ولكنى لم استصوب هذا التصرف .. واكرت فى طريقة أخرى ..

.. استصوبتها كثيرا فى بعض التحقيقات .. ونجحت معي الى حد

كبير .. وهى ان ادعوه لزيارتي .. فى القاهرة بحجة اننى اريد ان اراه .. ولا سيما اننى ظهرت له اعجابى بشخصيته عندما رأيته

أول مرة .. وسوف يصدق هذا بطبيعة الحال .. وعندما يجيء الى مكتبى .. افاجئه بالحقائق التى ستأخذ بخفاها فجأة .. ولا تجعل له فرصة يهيم فيها ذهنه ..

للمعاطلة .. والانكار وعدم ذكر الحقائق ..

وعدت الى بيتى فى هذه الليلة .. وطروفت هذه القضية تستحوذ على تفكيرى كله .. والاقتوال التى

استمعت اليها .. تدور فى ذهني .. وترن فى أذنى .. وملابس هذه الجريمة التى مازالت حتى

الآن غامضة .. تتراقص خيوطها امام عيني .. فقد أصبح من المقطوع به أن المجنى عليها هى أم

الفتاة .. وأنها ولدتها سفاحا .. وأن الفتاة لم تعرف ذلك الى الآن .. وأن الأم لطرفا لم تذكر هذا

للفتاة .. وأيضاً لم تتخل عنها .. بدليل أنها طالت تبحث عنها

كل هذا الزمن الطويل .. الى أن التفت بها فى آخر الأمر لتعمل واقعة .. فذهبت اليها تحت زى

المعجبة .. والمخلصة .. والصديقة .. حتى اطمانت اليها الفتاة .. ولما اطمانت .. حاولت كما جاء فى

اقوال الفتاة .. أن تجعلها تمتنع



.. السؤال الاول ... هل انت زملكاوى أم اهلووى ؟؟

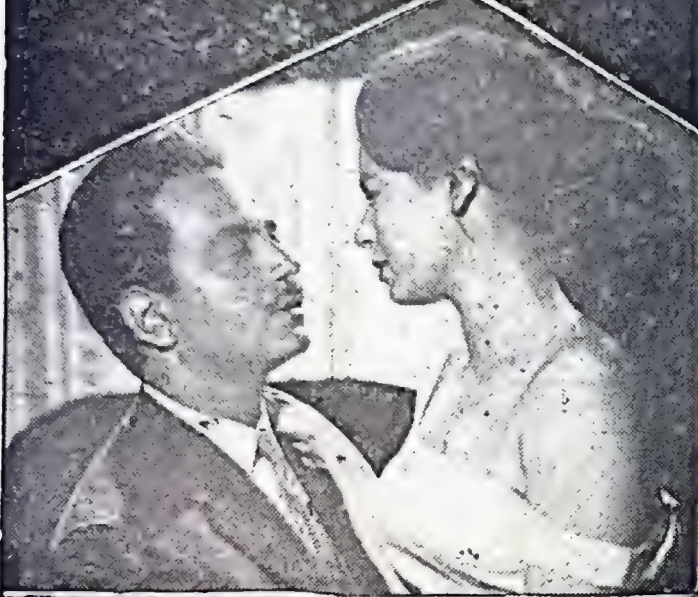
فيلم

أفلام النصر العربي  
أحمد أبو الوفا

# سحيرة أحمد كمال السنارى

قصة امرأة ضحت بحياتها لتصون شرف  
الرجل الذى أحبها وأنتهزها من حياة الطيبة

فى



# خديجة بعاى

إخراج: السيد زيادة

مخرج: زوزو ماضى . حسن حارس . وادى

فايزة فؤاد . احمد غانم . سحر احمد

والوجه الجديد: آمال يعرى

التوزيع فى الخارج

التوزيع فى الإقليم الجنوبى

صحة فرحات

أفلام نهرضة لشرق (بول برادبان)

# حاليا سينما ديانا بالقاهرة





ولذلك كنت دسوقي .. وموقفه  
الناقص حتى الآن .. وكيف انه  
كما اشار التحقيق يكاد يحصل  
مفتاح السر الحقيقي للجريمة ..  
ووقت ذهني عند هذا الرجل طويلا  
.. ووجدتني تلقائيا اسال نفسي  
هذا السؤال :

- لماذا لا يكون دسوقي هو  
القائل .. ولماذا ايضا لا يكون  
هو الاب غير الشرعي للفتاة - وكثير  
من صليحات التحقيق تكاد تشير  
الى هذا .. ولكن اذا كان هو  
فعلا .. فلماذا قتلها ؟ ان  
الثابت حتى الآن ان علاقته بالمجنى  
عنها ظلت - كما ورد في التحقيق  
على لسان الفتاة ولسان المرأة  
ايضا - على احسن حال .. من  
الود .. والاخلاص .. والتفاني  
في كل شيء .. ومادام الامر كذلك  
.. فلماذا لم يزوجها ؟ ويعترف  
ببنوة الطفلة التي هي ابنتهما  
فعلا ؟ وعلى منعهما شيء من الزواج  
.. هل منعهما مثلا .. ذلك العارق  
الاجتماعي بين الاثنين .. هو كخادم  
.. وهي كخدم .. واكتفيا بأن

تظل العلاقة بينهما سرا .. وان  
لا يذكرا شيئا للفتاة .. وان الذي  
ساعدهما على هذا .. على استمرار  
هذه العلاقة بينهما كل هذه السنين  
.. هو هذا العارق الاجتماعي بين  
الاثنين .. هذا العارق الذي هو  
بقدر ما ابعد عنهما الشبهات ..  
وطد العلاقة بينهما سرا .. وجعلها  
قائمة بينهما كل هذه السنين  
الطوال ..

وما ان فكرت في هذا ..  
واستوعبته تماما .. ورجعت عندي  
كفته حتى انبثق فجأة أمام عيني  
خيط باهر الدور .. جعلني اعتقد  
اعتقادا لا يرقى اليه الشك .. في  
ان القائل هو دسوقي ..  
.. وان الجريمة لم ترتكب بسبب  
الفتاة او غيرها .. وانما ارتكبت  
بسبب الفيرة .. اذ اكتشف  
دسوقي .. ان للمجنى عليها  
عاشقا غيره .. هو الرجل الذي  
شاهدته الفتاة يتسلل من مخدع  
المجنى عليها في الليل : ويؤيد  
هذا القول .. ما جاء على لسان  
الفتاة من وصف دقيق للحادث  
عندما ضبطت المجنى عليها ومعها  
رجل في مخدعها .. والحال الذي

قامت عليها المجنى عليها ..  
وقميص النوم الذي كانت ترتديه  
.. وارتياكها الزائد عندما  
اكتشفت الفتاة امرها .. وضبطتها  
في حال تكاد تشبه التلبس ..

وكنت قد وصلت الى بيتي في  
تلك الليلة .. وكان البيت الذي  
لقلته قصرا على النيل .. كانت  
قد ورثته امي من جدتها .. وكانت  
ابناء النصر وحديقته الواسعة  
مكتظة بالناخبين من اهل الدائرة  
.. التي كان ابي مرشحا لها  
لعضوية الشيوخ .. وكان بيتي على  
نجاحه في هذه الانتخابات الكثير  
من الآمال العراش .. ولذلك كان  
احتمامه بهذه المعركة زائدا ..

يشغل كل وقته .. وكل تفكيره  
.. وكنت متعبا جدا .. واشعر  
بارهاق شديد .. فقد ظلمت -

يزيد على اليومين في تحقيقات دائمة  
.. ولذلك فكرت ان اتسلل من  
الباب الخلفي للقصر .. ولا ادخل  
من باب الحديقة .. حتى لا اشترك  
في هذا النفاق الاجتماعي ..

واظهر بغير مظهرى .. كما يتطلب  
حال الانتخابات دائما .. فانت فيها  
مضطر الى ان تعامل السفلة وقطاع  
الطرق .. كما لو كانوا من الانبياء

والرسل .. كما أنك لا تجد فيها  
من يحفى بك .. ويشيد بفطرك ..  
.. ويمانتك بحرارة .. الا وهولك  
من اشد الحصور .. ولذلك عندما  
هبطت من السيارة اردت ان اتسلل  
خفية من جانب السور حتى لا يراني  
أحد غير انني أثناء ذلك سمعت  
صوت أحد الخطباء .. فوقف  
استمع اليه .. وقد اطربنى كثيرا  
اشادته بابي .. وما اسبغ عليه من  
صفات ووصفه به من وصف .. مما  
جعلني اكاد من الزهو اهتز في  
مكاني طربا .. ومع ذلك عندما  
انصرفت .. ووجدتني اسال نفسي  
.. هل هذا الخضب ماجور .. ام  
هو مقدر .. وهل هو يقول هذا  
من قلبه .. ويدافع الحقيقة .. ام  
هو يقوله من جيبه .. وبدافع  
النقود التي تكتظ بها حافظته ..  
ومع ذلك لم اهتم الى جواب ..  
ذلك لاننا أحيانا لا نستطيع ان  
نفرق بين الزيف والاصل .. ولا  
بين الصدق والكذب .. اذ في  
كثير من الاحايين ما يكون طسلاء  
الزيف اشد اقناعا .. وتكون  
حرارة الكذب اشد تأثيرا ..

ثم انصرفت الى الداخل ..  
وصعدت مباشرة الى الطابق العلوي  
من النصر .. حيث كانت والدتي في  
رفقتها تعالى آلام الربو الذي اخذت  
ازمته تشد بها في تلك الايام ..  
وكنت من ثلاثة ايام لم ارها ..

## نظرة يا حضرات !

حضرات السادة المسؤولين  
عن التعاون في وزارة الشؤون  
وجوتكم قبل ذلك ان تدرسوا  
اوضاع الجمعيات التعاونية  
للاسكان ..

وطلبت ان تفضلوا مشكورين  
لزياة جمعية بناء المساكين  
التعاونية بالسيدة زينب وكانت  
من قبل في حلوان .. ولم  
تفعلوا شيئا ! ..

لقد اعادت الجمعية لعظم  
الاعضاء تقديدهم بنافس  
اشتراكات .. كل عضو في  
الجمعية طوال الشهور الماضية  
وهي مبالغ تراوح بين جزئيات  
و .. جنيت ..

واين تذهب هذه الاموال ؟  
لا اعرف ..

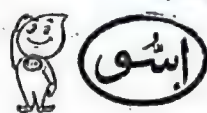
وما زال الاعضاء يهربون من  
الجمعية .. ويصرخون ! ..  
فيا حضرات السادة ...  
نظرة !! ..

« تخلص جدا »

لجلست معها حيناً .. واطلعتني  
على سحر المرض .. ونتيجة الداء  
.. وكيف انها بدأت تشعر

بتحسن ملتوس .. غير ان الذي كان  
يضايقها هو انشغال ابي في معركة  
الانتخابات .. والمتاعب التي يلاقها  
في سبيل ذلك .. والمبالغ الباهظة  
التي ينفقها .. حتى انه اتفق الى  
الآن - وما تنته المعركة بعد -  
ما يزيد على العشرة آلاف من  
الجنهيات .. وكانت امي متعاطفة  
لهذا تأثرا كبيرا .. مما زاد في  
امراضها .. ومع ذلك لم ارد ان  
اقول لها شيئا لاني لم اشأ ان  
اقول لها الحقيقة التي اعرفها عن  
ابي .. وهي انه على استعداد ان  
يضحي بكل ما يملك في سبيل  
الحصول على مجد جديد .. فقد  
كان طموحا .. وكان طموحه لا يقف  
عند حد .. ولذلك فهو على استعداد  
الآن لان ينفق مئات الآلاف من  
الجنهيات .. لا عشراتها .. وان  
يضحي بكل شيء حتى بصحته ..  
كل ذلك في سبيل نجاحه في هذه  
المعركة لم اشأ ان اقول لوالدتي  
شيئا من هذا .. ولذلك غرت دفة  
الحديث .. ورحمت أتحدث اليها  
عن المرض ثانية .. والمرضى ينفذ له  
دائما ان يتحدث عن المرض والطب  
والدواء .. وما الى هذا من اشياء  
يستشعر هو أهميتها قبل غيره ..  
ومكنت أتحدث معها بعض الوقت

## أفضل قاتل للحشرات في العالم فلت هو الأصل



يتبيد الذباب  
والعثة والناموس  
وجميع الحشرات الضارة

أدوية  
إستو العالمية

يبيع في جميع محلات إستو لخدمة السيارات

الموزون ٥٣٩٨٨  
لبيع بالجملة  
موت شريف الكسان



المحشوة بالحمام .. منا يجهلي  
الآن افكر في دعوتك لزيارتك في  
القاهرة .. ولا اظهرت صدق هذه  
الرغبة تطوع العدة مريما بتمليدها  
.. واخبرني بأنه بمجرد وصوله  
الى القرية في مساء الفد .. او  
صباح بعد غد على الاكثر .. لسوف  
يبحث به الى .. وسوف يسره هذا  
ويسعد كثيرا .. بل ويزيده فخرا  
.. وشمرت باطمئنان زانه الى هذه  
الوسيلة التي ساستدرجه بها دون  
ان يتسرب اليه ادنى شك في  
السبب الذي ادعوه من اجله ..  
.. ثم تحدثنا بعد ذلك بعض  
الاحاديث العابرة الى ان انفض ذلك  
السامر الانتخابي الكبير ..  
وانطلقت شعلة النفاق الاجتماعي  
التي تشتعل في هذه المناسبات  
.. وذهبت لتزود بالوقود ..  
لنتشعل ونضيء في الليلة القادمة  
.. وجلست مع أبي الذي كان  
يأذي التعب والارهاق الى حد  
كبير .. بعض الوقت في الصالون  
.. وبينما يشرب فنجانا من القهوة  
.. فقد كان من عادته ان يشرب  
القهوة لينام .. وكنت أقدر فيه  
قوة هذه الاعصاب .. وتطرق بنا  
الحديث في هذا الوقت القصير الى  
امور عدة .. تحدثنا عن والدتي  
ومرضها .. وغلة الربو التي بدأت  
تأخذ بخناقها .. وتحدثنا عن  
الانتخابات ومناعبها .. ومركز  
المناس لأبي من حيث القوة والضعف  
.. والامل الكبير الذي يتيه أبي  
على الحفل الانتخابي الضخم الذي  
سيقيم قريبا .. ويحضره زعيم  
الحزب الذي ينتسب اليه ..  
البقية في العدد القادم

وسوف تقيده خد مجهول .. فقد  
ثبت من التحقيق تعدد معرفة الجناة  
.. لروح يترجم على المجلي عليها  
.. التي كانت - كما قال - المثل  
الأعلى للأخلاق الطيبة والسجاييا  
الكريمة .. ولا سألته هل كان  
يسرفها عن قرب .. قال .. انه  
كان يسمح عنها فقط .. لانها  
كانت تقيم دائما في القاهرة ..  
والما حدله عنها كثيرا دسوقي ..  
الذي كان على اتصال دائم بها ..  
وجرنا ذكر اسم دسوقي بطبيعة  
الحال الى التحدث عنه كثيرا ..  
وراح الرجل يمتدحه .. ويشترى على  
اخلاقه ويعدد مناقبه وسجايياه  
وايماله الذي لا حد له ووفاله الذي  
لان يشبه وفاء الملائكة للمجلى  
عليها .. وكيف انه كان لها  
أبا وأخا وخادما .. وكيف ان حزنه  
مازال عليها الى الآن قائما ..  
وبكائه عليها لا ينقطع .. وكان أبي  
قد حضر طرفا من هذا الحديث فامن  
على القول .. وقال انه وان كان  
لا يعرف دسوقي معرفة مؤكدة او  
تربطه به صلة .. الا انه سمع  
عنه الكثير من الشناء .. وانتهزت  
انا هذه الفرصة المواتية .. والقيت  
بالحجر الذي أريده .. ورحلت  
انا ايضا اثني عليه وعلى ما ظهر لي  
من اخلاقه الطيبة اثناء سؤاله في  
القضية .. وكيف انني احببت فيه  
الكثير من الصفات .. منذ ذلك اليوم  
.. وكيف انه حاول ان يكرمني  
انا بالذات كرما حاتما عندما  
انتقلت الى بيته انا والزميل وكيل  
نيابة الغربية الذي كان يحقق معه  
بحضوري .. وان يقدم لنا الفطير  
والزبد والدجاج وطواجن الفريك



## - اصل البية المدير منقول ؟؟

هذا العام .. وما سببته الاصابات  
في محصول القطن هذه السنة ..  
ثم سألته عن حال الأمن في الارياض  
وأظهرت له اعجابي به وتقديرى له  
.. لقلة الحوادث في منطقته ..  
وكثرة في المناطق الأخرى - مع  
أن العكس هو الصحيح - فزاد هذا  
في طربه وسعادته مما جعله يكاد  
يرقص فرحا .. وهكذا ظلمت به  
حتى جعلته هو الذي يطرق حديث  
القضية .. ويسألني عما تم  
بشأنها .. فقلت له دون مبالاة ..  
وكانني اتحدث عن شيء لا أهمية  
له .. انها أوشكت على الانتهاء ..

.. وكان أبي قد علم بوجودي في  
البيت .. وبأنني في الطابق العلوي  
فاستدعاني اليه فوراً في الحديقة  
ليرى منى الى البارزين من أهل  
القاهرة .. او على الأخص يقدمهم  
لي .. فقد كان يفخر بي كثيراً  
.. ويزعمو يركز في القضاة  
ويصممى كأحد رجال الضبط  
والزبط في الحكومة .. وكان هذا  
كله من غير شك يقوى مركزه  
كوالد لي عند هؤلاء السذج من  
الناس ..

ورغم ارهاقي الشديد فقد لبيت  
طلبه وذهبت اليه ووفقت على قدمي  
ما يزيد على نصف ساعة .. اصافح  
هدا .. واعانق ذاك وأبتسم لهذا  
الشقاء وأطرب لهذا المديح وأصفق  
الطيب .. واستعيد ابيات هذا  
الشاعر .. حتى كنت انا الآخر  
أشارك في مشاركة فعلية في هذا  
النفاق الكبير .. لولا أنني وجدت  
أمامي مصادقة .. الشيخ مروان  
عمة القرية التي يتبعها دسوقي  
والتي سبق أخذ شهادته في القضية  
.. او بمعنى أصح الذي باعتبار  
ما سيكون - اذا صدق حلمي -  
التهمة الأولى في القضية .. وقلت  
هذه فرصة أستدرج فيها العدة  
دون أن يظن لعلني أعرف ما يهمني  
معرفة عن دسوقي قبل أن أقبض  
عليه وأسأله رسمياً .. او أوجه  
إليه تهمة القتل ..

وانتهزت فرصة حفاوة العدة بي  
ومصادقته بالجلوس في حضرتي  
واسترسلت معه في الحديث ..  
وسألته عن حال المحصول الزراعي

الحياة السعيدة بكل اشتراكها  
وجبالها ومصرها

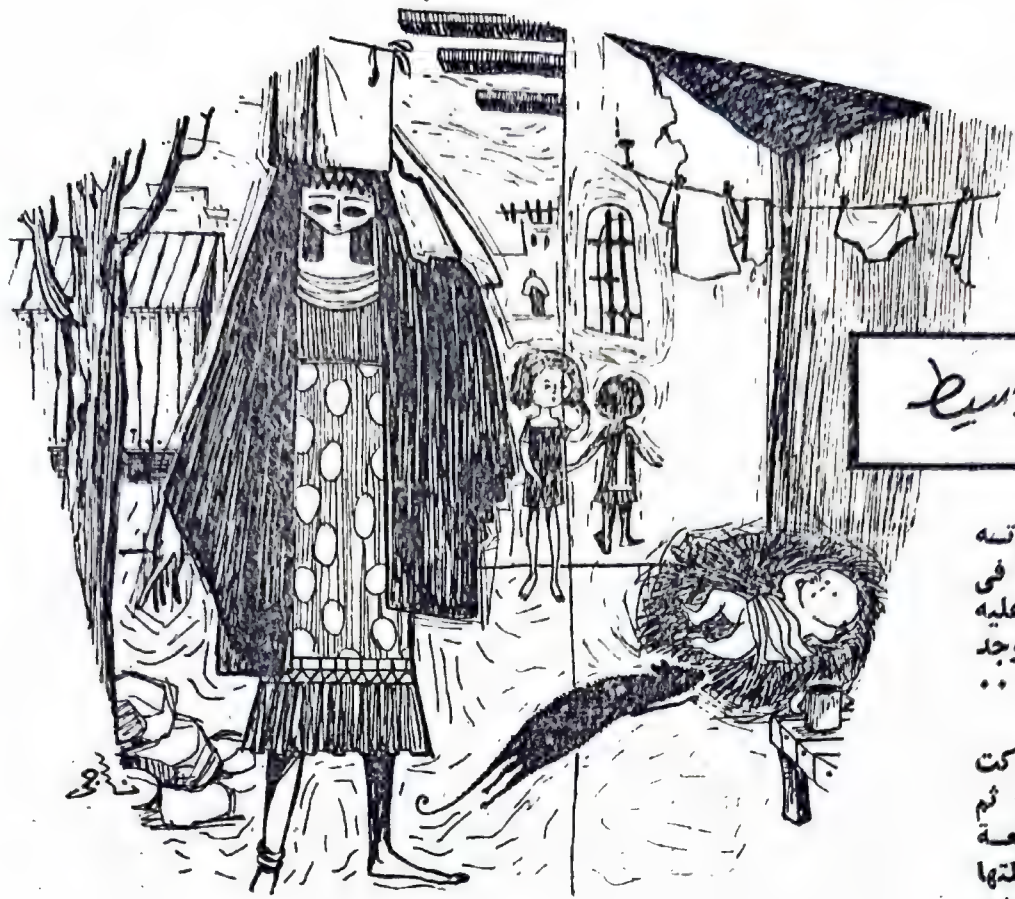
على شاطئ الأمل والهدوء  
والطبيعة الرائعة

مصيف

رائس البحر

قطعة من الجنة • خمر من كل الفوائد التي ترضي المرية • عوالتى صبحى





## حازت بسيرة

خبر صغير نشرته  
الصحف .. وأحدث الما في  
نفوس كثيرين .. ومسر عليه  
البعض مرورا عابرا .. ووجد  
فيه أناس شبيها طريفا ..  
ومضحكا ..

الحبر يقول : ان امرأة تركت  
طفلتها بضجع لحظات .. ثم  
عادت لتجد « عرسه » فظيعة  
تلتهمها .. أنقذت المرأة طفلتها  
من قم العرسه .. بعد أن أكلت  
نصف وجهها ..

# المرأة .. التي أكلت العرسة

## فوزية مهران

والقت بنفسها على الحيوان  
القذر .. الجبان .. الذي لم يعرف  
أبدا أنه قد يهاجم الإنسان ..

ولكن العرسة .. التي تشاركها  
الجحر القذر .. كانت ولا شك  
تبحت عن شيء .. أي شيء ..  
ووجدت في الركن هيكلا لطقلة  
صغيرة لم تمض أيام على ولادتها  
.. فأنقضت عليها .. والجوع  
كافر .. كما يقولون ..

حملت المرأة بقايا طفلتها  
واسرعت إلى مستشفى الكلب ..  
وهناك أحاطوها بالضمادات ..  
وكثير من القطن .. والشاش ..  
وقالوا لها أن تأتي بها كل  
يوم ..  
وقالوا لها أيضا لبا مغرعا .. !

لقد هربت طفلتها إلى الحارة  
تبخت عن شيء .. أي شيء ..  
لعبا .. أو خبز .. وبقيت الرضيعة  
بفردتها نائمة ..

كل مرة كانت الأم تدخل رأسها  
من الكوة وتطمئن على بنتها كانت  
تبهس لنفسها .. « فاضل كمان  
خمس .. ست عفايح وأجيتلك  
يا حبيبتى .. » وتكررت حركة  
دخول الرأس وطلوعها .. والمرأة  
تمسح حبات العرق عن جبينها  
المحروق وتدفع بنفسها لاء مزيد  
من الصمغ .. مادامت الطفلة  
نائمة :

في المرة الخامسة بالضبط ..  
سمعت بكاء متهاافتا .. ووجدت  
الصغيرة بين أنياب « عرسه »  
جانعة ..

هذه المرأة لها قصة .. وراءها مأساة .. لم يفكر أحد في تأملها  
و لمحت عن أمسياتها .. انتهى الحبر المثير فيها .. ووقفت المرأة  
البائسة وحيدة تواجه مصيرا بائسا ..

خرجت منذ الصباح الباكر لتعلا صفيحتها من حنفية البلدية  
.. وتذهب بها إلى البيوت الصغيرة المجاورة نظير ملايم قليلة تأخذها  
آخر النهار ..  
وفي كل مرة تعود بصفيحتها فارغة تمر على الغرفة الصغيرة التي  
تسكنها .. وتدخل رأسها من الكوة الضيقة تنظر إلى وليدتها  
النائمة ..



.. اتفضل الحريقة جوه .. !!



تفاجى على العرق وضايقاته  
لسته واحدة تكفى لانفعاك  
٢٤ ساعة كاملة



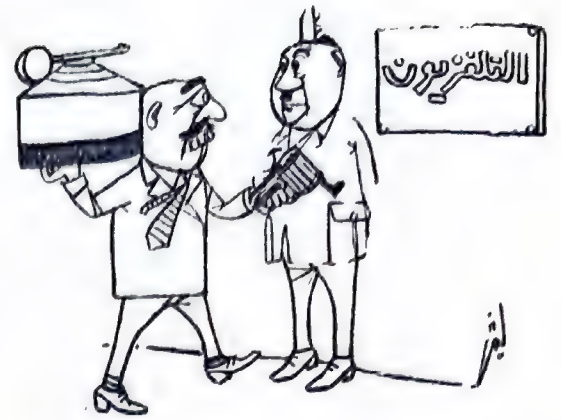
**أدو رو نو**  
ODORONO

افضالى ما يابسك  
من نتجاته الثلاث  
**أدو ماتيك**  
السائل ذو البلية الساعرة  
**أدو رو نو كريم**  
زيت الراحمة الطرية الجذابة  
**أدو رو نو**

المعطر  
أدو رو نو  
أمهات نواتج راحة  
الناسج ج. ع. ٢٠٤٠



أدو رو نو  
بمع العرق  
وتزيل رائحته في الحال  
باع في جميع المحلات الكبرى ومحلات الطوبى وأدوات الزيت والصناعات



.. سؤال .. الست بتاعة برنامج مع العائلة مئين ١٠!

من عليها أن تدفع غرامة ..  
فترها جنيته ونصف لانها متهمه  
بالاعمال ..  
أصملت طفلتها .. وتركته  
بقردها .. وعلى الأرض .. مما  
تى الى أن العرس قد عثرت عليها  
سهولة .. والتهمتها ..

**بنتها!**

ولان المرأة تذهب يوميا الى  
مستشفى الكلب .. فلا تجد وقتنا  
لتمارس فيه عملها الاصل .. وتتملا  
صفائح الماء المبيوت المجاورة ..  
وهي كالمذهولة .. تتسائل  
ببراة .. وبلاهة أيضا ..  
« أنغرم جنيته ونص ؟ ليه ..  
وأجيبه مئين ؟ هو أنا يعنى سبتها  
بخاطري .. مانا لازم اشتغل ..  
آه كان لازم اشتغل .. مافيش  
أب ورا العيال دول .. أنا الراجل  
.. وأنا الام ..  
متعودتش على الشحاتة .. ولا  
السرقة .. ولا العيب أعرفه ..

أاكلهم منقأ بقى ؟ وبعده كده  
أدفع جنيته ونص غرامه .. كمان ؟

هذه القصة أهديها للسادة ذوى  
العقول المحنطة .. والذين ترتفع  
أصواتهم بقضايا هزيلة عن المرأة  
يقولون فيها انهم يدافعون عن  
الفضيلة .. أهديهم هذه القصة  
البائسة .. ليعرفوا أن القضية  
ليست فى الأزياء .. فعدد قليل  
هو الذى يتقن ارتداء الثياب  
العصرية .. أو العارية فى بلادنا  
.. وليلعوا أى شقاء تعانيه المرأة  
.. وأى تبعات تحملها فوق رأسها  
.. شقاء لم يعرفه .. ولم يعاينه  
اصحاب العبارات البلاغية الملتمة ..  
والتشجعات الانفعالية التى يدافعون  
بها عن الفضيلة ..

لم يسأل أحد نفسه لماذا أصملت  
نراة طفلتها البائسة ..  
وما السبب الغريب الذى من  
أجله تضعها على الأرض حتى تتعثر  
بها الحيوانات المسعورة .. ولم تهتم  
الصحافة بها .. بعد أن نقلت هذا  
الخبر عن كارثتها ..

ووجدت المرأة تقف كامذهولة  
.. طفلتها بين يديها بين الحياة  
والموت .. والضادات تحيط بها  
كانت أمامها عربة خيار صغيرة  
.. وصاحبها يزعم بأعلى صوته  
ليشتري أحد منه الحمار .. حتى  
يرجحه من وقفة الشمس الحارقة ..  
ولكنه عندما سمع قصتها .. أخذ  
ينتنق لها بضخ خيارات .. صفراء  
ذابلة .. كى تخلصها المرأة وتاكل  
بها هى وابنتها .. وترضع الطفلة  
الجريحة أيضا ..

مع الباعة  
في كل مكان

**الكتاب الذهبى**

**حارب الضفدع**

بقلم

صبرى موسى

مؤسسة روز اليوسف



● معادلة رياضية ●  
 ● ريال مدريد هزم الزمالك ●  
 ● بنفيكا هزم ريال مدريد ●  
 ● الأهل هزم بنفيكا ●  
 ● الترسانة هزم الاهل ●  
 ..... فما مكبه ١١١



● التشي ●



● عادل هيكل ●



● صالح سليم ●



● هيكل ●

الاهل هزم بنفيكا ..  
 ولكن أبطال الاهل لا يحسون بالسعادة ..  
 سمعت منهم كلاما غريبا ..  
 وشعرت انهم يريدون ان يقولوا الحقيقة ..  
 وسجلت كل حرف قالوه ..  
 وهذه هي الحقيقة كاملة .. من افواههم ..

النادي .. ١١

قال .. لان اللاعب حاروي ..  
 مشي باخذ فلوس .. واللاعب الفقير  
 يموت بسرعة .. ويأس بسرعة ..  
 .. كان مفيش تأمين على حياة  
 اللاعب او تقدير له .. مثلا دفاعي  
 طبير منتخب مصر .. انكر  
 فطروفي في ركبته من اول السنة  
 لحد دلوقتى وهو في بيته لم يعالج  
 بعد .. ولما بيطلب انه يتعالج  
 كانه بيشتج من المستورلين ..  
 يبقى اللاعب يلعب اذى ويستقيم  
 على الكورة اذا كان عارف انه لستور  
 اتعود راح يرموه ويجبروا غيره ..  
 اللاعب في الخارج لو حدث له  
 اى شىء يبعالجوه في نفس اللحظة  
 .. بيعملو عليه كونسليو على ..  
 واذا حتى ماكنش فيه فايده يباخذ  
 التأمين ويبدأ به حياة جديدة ..  
 قلت له : ما هي اهم عوامل  
 الفوز في نظرك ..

قال : اهم شىء هو حالة اللاعب  
 النفسية .. واحساسه الداخلى ..  
 اذا كان خال المشاكل اقبل على  
 التمرين بدمية وحافظ على صحته ..  
 واقبل على لعب الماتش بحماس  
 وضيق ..

قلت : وانت حالتك النفسية  
 وحته فيه ؟

قال : انا ل مطالب كلمت عليها

وقالوا اكثر من هذا ..  
 قالوا .. علشان نطلع حلى ..  
 وتستقر حياة اللاعب .. لازم  
 يتجوز .. واحنا مش لاقين فلوس  
 علشان نستقر .. ١١  
 كان هذا ماذكره لى اللاعبين  
 عندما سالتهم لماذا كسبنا المباراة  
 والذي ادعيتنى انهم لم يحدثوا  
 عن مكسبهم بخر او سمادة ..  
 ولكن مشاكلهم الكثيرة كانت تطفى  
 على المكسب والحسارة ١١

وجلست مع عادل هيكل حارس  
 المرمى الذى تحدث عنه العالم كله  
 هذا الاسبوع والذي عرض عليه  
 رئيس فريق بنفيكا ان يشتريه بـ  
 ٣٥٠ الف جنيه .. ويعطيه شهريا  
 ٣٥٠ جنيه استرلينى ..

قلت له : النادي الاهل غلب  
 بنفيكا بطل اوروبا لكن انقلب من  
 الترسانة وربما السنة الجاية يتغلب  
 من طنطا .. فايه السبب ..

ولعبنا جيدا .. من اجل الصحافة  
 .. الصحافة العالمية التى سكتب  
 عنا ..

قالوا .. لكى نظل دائسا في  
 التورمة .. لازم نحرم نفسنا من  
 حاجات كثير .. كثير جدا ..  
 ولكى نفعل هذا يجب ان نجد الاغراء  
 الكافى المقابل لهذا الحرمان .. ١١

وقال ل احدهم .. وهو يضحك  
 .. وانا انقل كلامه بالنص ..  
 .. تعرفي الماتش الى بنكسبه في  
 الدوري الممتاز بناخذ عليه اثنين  
 جنيه مكافاة .. واذا تماثلنا بناخذ  
 جنيه واحد .. بدمتلك ترضى لشاب  
 زيبى يحرم نفسه من السهر والشرب  
 والرقص والحب والبسات - ١١ -  
 علشان اثنين جنيه .. طبعا ساعات  
 بنحرص على الفلوس اذا كان النادي  
 الترقدا مناكس خطر مثل الزمالك  
 .. لكن احيانا بتكون المصراعات  
 الحياة اكثر مليون مرة من المصراعات  
 ال ٢ جنيه .. المكافاة بتساعة

قالوا .. لتتكلم بصراحة ..  
 هل لعبنا الماتش بهذه الروح  
 العالية .. وبهذا المستوى الجيد ..  
 فقط من اجل سمعة البلد والدعاية  
 لها ؟ لا .. فهناك اشياء  
 اخرى ..  
 لقد لعبنا جيدا .. لان كل  
 واحد منا سياخذ مكافاة .. جنيتها  
 في حالة الفوز ..



● ريمو ●



على المبدأ واحدا عندنا مليون حل ..  
لم ألقيت بسعيد أبو النور  
وعزت أبو الروس ودفعت والشرابي  
وظلعت عبد الحميد .. يجلسون  
مع مدرب الفريق محمد عبد صالح  
ونافستهم .. ووجهتهم كلهم  
يؤيدون كلام صالح سليم وعادل  
هيكل .. قالوا لي .. ان اغلب  
الناس لا تعرف مثلا رئيس جمهورية  
اسبانيا من .. لكن العالم كله  
يعرف بوشكاش ودي ستيفانو ..  
وسالته مدرب الفريق الكابتن  
محمد عبد صالح .. مارايك ؟

الاحتراف هو الاساس .. فليعب  
الكورة كالورصة عرض وطلب ..  
« ربيبو » احسن لاعب في فريق  
بنفكا كان ثمنه من ثلاثة أشهر  
فقط ١٠٠ ألف جنيه .. دلوفتي  
وصل ثمنه الى ربع مليون جنيه ..  
وطبعا اذا قصر في التصريح او بدا  
مستواه ينزل راح ينخفض سعره  
ويرجع الى ١٠٠ ألف ثاني ..  
وأحسر لاعب قابلته كان  
« الساسي » انه ناشئ لم يلعب  
في الفرق الاول الا ثلاث مرات ..  
كانت مياوطة بنفكا اوب مباراة  
دولية يلعبها ولت نظري يظهره  
.. انه خجل جدا وريح .. صاحب  
قلت له : اخاف عليك ان تعلم  
الشقاوة وينتابك القرد ويجرفك  
اللاعبون القدامى في تيارهم ..  
واحمر وجه الساسي في خجل  
.. وقال .. مستحيل .. فانا  
احاول ان اعرفه مساوي اللاعبين  
الذين سبقوني لاجتنبها ..  
ثم ان نصاتي دينية فانا لم  
اشرب الويسكي في حياتي او  
البيرة ولم يسمح لي ابي ان اسهر  
خارج البيت اطلاقا ثم اني طالب  
في كلية الهندسة وليس عندي  
وقت اضيقه ..

قلت : عموك كام سنة ..  
قال : قربت على الواحد والعشرين  
- لو اعلن الاحتراف وعرضوا  
عليك مثلا ٤٠ جنيه مرتب شهري  
.. تترك كلية الهندسة وتفرغ  
.. طبعا .. مدام اضمن مستقبل  
وبعد لقد لمسنا بأنفسنا مدى  
الدعاية الهائلة التي احوزناها من  
فوز فريقنا في المباراة .. تاكدنا  
ان الكرة من اهم وسائل الدعاية  
المضمونة لنا فلماذا لا نعالج  
مشاكلها ونبحثها بحثا جدوا ..  
الجميع يطالبون بالاحتراف !!  
فلماذا لا نبحث مشروع  
الاحتراف ..



• دي سينفانو •



• بوشكاش •



• بدوي عبد الفتاح •



• محمد بدوي •

.. كان الجرائد تطل مهاجمة  
اللاعب بالشكل الموجود الآن لأنه  
يضعف الروح المعنوية عنده ولا بد  
من وجود النقد الا بوى البناء ..  
تصورى ان اتكلمت في التلفزيون  
وقلت من عارف باذن الله نكسب  
بنفكا مثل ما كسبنا النسا ..

فطلعت الجرائد ثاني يوم تقول  
عادل هيكل ابو لمة الفشار ..  
وهذا ليس نقدا ولكن حتم الروح  
المعنوية ويأس ليس له اى داع ..  
وسكت عادل هيكل وبدا صالح  
سليم في الكلام ..

قال .. لكي نتكلم على مستوى  
الكورة لابد من ابعاد المكسب  
والخسارة بتاعة هذا الماتش ..

وصدقني لو احضرنا بنفكا  
حده كل شهر ولا كل اسبوع  
يلعب معانا تاكدي انه راح يملينا  
سبعة صر وعشرة كان .. والسبب  
انه سيفقد اهميته ورجهته ويصبح  
شيء عادي .. وكل لاعب من عندنا  
حيرج ثاني زى ما كان يهرب من  
التصريح ويلعب باعمال وكل حاجة  
.. والكورة عندنا ليس لها مستوى  
معين قمنا غلبنا بنفكا واتفينا  
من الترسانة ..

ولكي نحدد لنا مستوى في مصر  
واكي نتحسن الكورة في مصر ..  
لابد من تغير النظام الذي نسير  
عليه الآن .. وهو نظام عدم  
الهوة .. ده كلام فارغ معناه زى  
اللى رفض على الصلم لا طلعوا فوق  
ولا نزلوا تحت ..

وسبب فشله هو ..

اتحاد الكورة حدد حد اعل  
للاعب ب ١٠ جنيه في الشهر وحده  
ادنى ب ٥ جنيه في الشهر وحده  
ايضا نظام خاص للتأمين على حياة  
اللاعب وعلاجه اذا اصاب وبهذا لم  
ينفذ اطلاقا ..

وسكت برهة وعاد يقول في ثورة ..

المستولين ولكن حتى الآن تؤجل  
وتؤجل ولا اعرف السبب .. فانا  
ملازم ثان وزملائي الذين في دفعتي  
اصبحوا ملازمين اوائل منذ سنتين  
.. انا لعبت دورة الدول العربية  
وكنت عامل اساسي في فوزنا ..  
ونعيت بعد كده ضد الحفشة ..  
والتقارير تقول اني كنت احسن  
لاعب لم لعبت ماتش التمسوا كسبنا  
ومع ذلك لم اتسار بزملائي حتى  
الآن ..

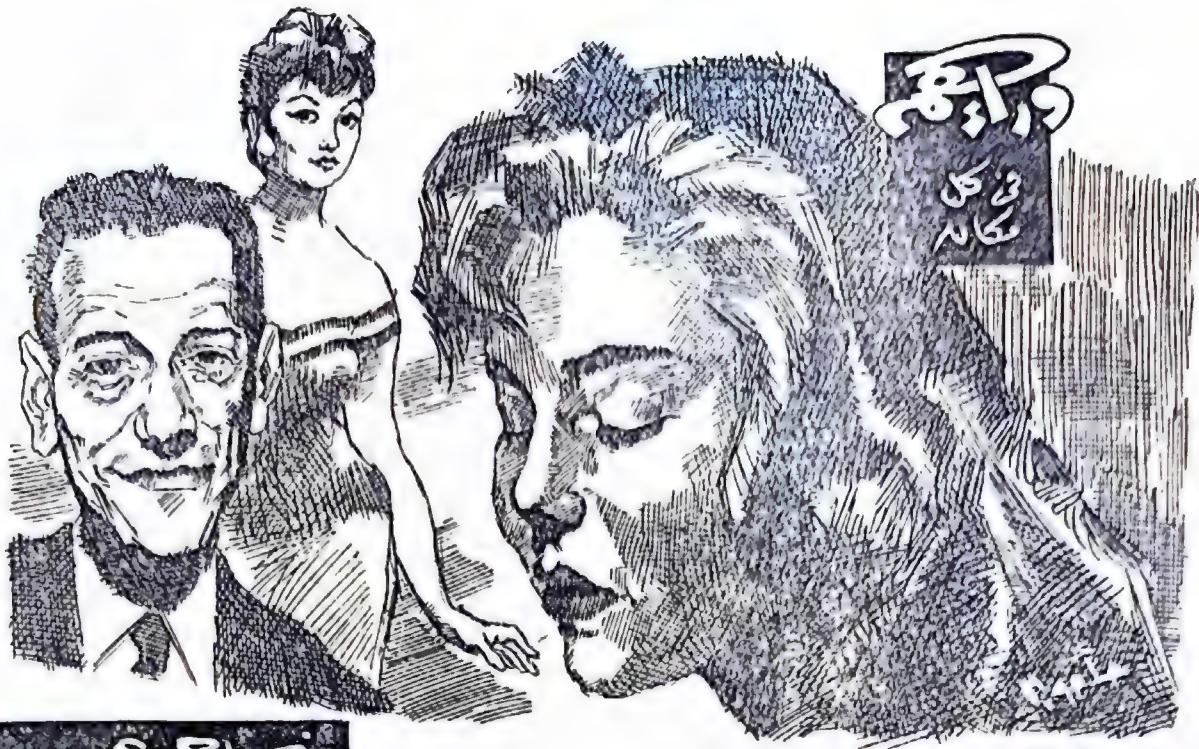
كنت داخل المسكر للاستعداد  
للماتش وكنت اري امامي زملائي  
اصبحوا ملازمين اوائل من زمان ..  
وانا لسه زى ما انا .. طبعا ازل  
وايأس واحس ان الكويس زى  
الوحش والى بيلعب زى اللى مش  
يلعب .. وطبعا نزلت بالروح  
السنة ده للملعب وحدثت الحسارة  
.. انا الماتش ده لعبته كويس  
عشان حسيت اني يلعب لنفسى  
ولسمعتي في العالم كله ..

قلت له : كيف نرفع من مستوى  
الكورة في نظرك ؟

قال : اول الاحتراف الكامل ..  
تصورى انا باخذ من النادي عشرة  
جنيه في الشهر ومع ذلك لازم  
البيس كويس واكل كويس واسكن  
في عبارة ثلاث شهرتي .. دوزبال  
المصاراة الى ساكن فيها بياخذ ١٥  
جنيه في الشهر من كل شقة جنيه

## مهاجرة عشاق





## ماجدة تنقذ نقيب الصحفيين !

هذا اسبوع الميثاق  
في كل مكان ..

في قاعات مجلس الامة .. في مكاتب الاتحاد  
القومي في البيوت .. في الشوارع في الاندية  
والمقاهي .. احاديث لا تنتهي .. ومناقشات حامية  
.. وكلها تدور حول الميثاق ..  
ووراء الكواليس .. عشت لحظات ..

ياترى .. هل فهم بقية  
المديرين كلمة الرئيس : ناقشوا  
الميثاق بصراحة ؟!

رغم كل شيء .. استجابات  
فائلة لدعوة الشيخ .. برلنتي عبد  
الحميد « ملكة الاغراء » .. قررت  
الا تلعب ادوار « السكس » ..  
وخلعت ملابس الاغراء وستقف بعد  
ايام بملابس حشمة جدا .. وواسعة  
جدا ايضا .. وستقف بعد ايام  
لتمثل - بدون اغراء امام سيد  
بدير مسرحية « الدنيا بتلف »  
المرحبة عن التطور الحشمة ..

قلت لها : ايه الحكاية يا ست  
الشيخة ؟!

قالت : خلاص .. انا عاوزة ابيت  
للناس اني استطيع ان اقوم باى  
دور .. سكس .. تمثيل .. والفنان  
هو اللي يقدر يتعامل باى دور وينقل  
هذا الانفعال للناس ..

خلاص .. انتهى عصر الفنان  
الجامد .. الذى لا يؤدى الا دورا  
واحدا .. ويشتهره به .. ده اقطاع يجلس امريكي هادى يبدو على

في احدى الجمعيات التعاونية  
« جذا » عقد اجتماع هام ..  
الموظفون والعمال ينصتون باهتمام  
بالغ الى محاضرة « البية المدير »  
والبيه المدير يتكلم عن الميثاق  
.. يتحدث بانفعال عن الحرية ..  
عن الاشتراكية ..

انتهى « البية المدير » من  
المحاضرة .. وبدأ الموظفون  
يتناقشون ..

وتوالت الاسئلة من الموظفين  
.. ولجاجة .. وبنفس الانفعال  
اللى تحدث به عن الحرية صرخ  
البيه المدير قائلا

- يا جماعة بلاش الكلام ده ؟!  
- ليه ؟

- مالناش دعوه .. لانهم عاملين  
المؤتمر علشان يعرفوا مين معاهم  
.. ومين عليهم ؟!  
و .. ونار العمال .. وهاج  
الموظفون .. وقال المسئولون

اننا نريد النقد .. نريد ان  
نضع خطوطا واضحة للمستقبل  
.. وهنا فقط .. فهم « سعادة  
البيه » روح الميثاق ..

ملاحظه انه احد ممثل هوليدو ..  
بدات معه كلامى بالانجليزية ؟!  
فاجابنى باللغة العربية الدارجة  
اسمى ان هورتن ..

اعيش فى القاهرة منذ عشر  
سنوات .. اعمل استاذنا بالجامعة  
الامريكية .. ثم فى وكالة غوث  
اللاجئين فى غزة وبيروت .. ثم  
مديرا لمعهد الدراسات الشرقية ..  
وعميدا لمعهد الدراسات العليا فى  
الجامعة الامريكية ..

واخيرا .. فضل ان يبحث عن  
المتاعب ويشغل بالصحافة ..  
انه مراسل صحفى من نوع  
غريب ..

يكتب مقاله فى صورة تحقيق  
صحفى كل شهر لهيئة امريكية  
لها فروع فى احدى عشر جامعة  
امريكية ولها اثني عشر مراسل فى  
كل انحاء العالم ..

اما وظيفة هذه الهيئة .. فهي  
كما يقول .. وظيفة علمية « بحث »  
تعد المفكرين والاساتذة والطلبة  
وخلافه .. بتحليل دقيق عن  
التطورات الاجتماعية والاقتصادية  
والسياسية فى انحاء العالم اولا  
باول .. حتى يكونوا على فهم دقيق  
بكل ما يجرى فى انحاء العالم ..  
بلى شيء ..

ان مستر ان متزوج وله ثلاثة  
اولاد .. وجميعهم يتكلمون بالعربية

مش فن .. وتفضحك برلنتي ..  
« الدنيا بتلف » ..  
« برلنتي نجحت فى مسرحية  
العش الهادى لتوفيق الحكيم ...  
والسيد بدير لم يمثل على المسرح  
منذ عشرين عاما » ..

### الصحافة فى المؤتمر

حسين فهمي نقيب الصحفيين  
نسى كارنيه المؤتمر الوطنى  
فمنعه الحرس من الدخول .. حاول  
اثبات شخصيته عن طريق البطاقة  
الشخصية ..

- ياناس .. ايا هو .. انا  
نقيب الصحفيين .. وما فيش فايدة  
.. تدخل احد الزملاء لضمائه ..  
وبرضه مافيش فايدة .. وفجأة  
جاء الكاونيه ماشيا على قدمين ...  
ويرتدى فستانا انيقا جدا ...  
وبداخله ماجده ..

تدخلت ماجده فى الموضوع ..  
و .. وصديق الحرس ان هذا الرجل  
نقيب الصحفيين .. وفى الطريق  
الى قاعة الاحتفالات .. قالت له  
بدلال ..

- انا ماتشرفتش بحضرتك قبل  
كده ؟!

وفى منصة الصحفيين كان  
واحدا .. ويشتهره به .. ده اقطاع يجلس امريكي هادى يبدو على





فسانام  
للأجازه

ريفى .. هو اسم هذا الفستان .. لانه حقيقة يناسب جو الريف ..  
والجماعة الذين يفضلون قضاء اجازتهم في الريف ..  
والفستان بديكوليته .. يشبه الى حد كبير الكهينزون .. ويلبس معه  
شال درابيه خارجي باطراف طويل ..  
الجيب بكشكشة عادية .. والفستان على بعضه يحزم يحزم درابيه من لون  
اخر .. لا تنسى ان تعفدى اطراف الشال ببروش جميل كما هو واضح  
في الرسم ..

الفستان يحتاج الى مترين و ٣٢ سم عرض  
٩٠ سم من القماش البويلين الكاروهات ..  
هذه المقاسات تناسب مقاس ٤٤

بلاحظ بساطة الفستان وجهاته .. كما  
ان طريقة خياطته سهلة وبسيطة ..  
الاكسسوار الذى يستعمل مع الفستان  
عبارة عن غويشات ، عاج تماما كالتى تلبسها  
ست ابوها .. وخضرة .. ونفيسة ... ؟!



- ٣ -



## أملى - أن يدوم الحب

عروسة هذا الاسبوع اسمها « نادية عزت » ..  
ونادية خريجة كلية آداب قسم فلسفة جامعة  
الاسكندرية .. كان زواجها من الزميل عصام الجميل  
- العريس - زواجا هادئا بلا ضجيج ..

التقت به أول مرة منذ اربع سنوات : « كان  
زميل في الكلية ، عندما دخلت في السنة الاولى ،  
كان هو في السنة الثالثة .. احببت فيه نشاطه

وذكاه وايمانه بالمستقبل ، كان عصام يحزر مجلة  
الخائط في الكلية ، وكان عضوا في فريق التمثيل ،  
وعدة جمعيات اخرى .. ومندان التقينا ، احسنت اني

مرتبطه به ، اقتعنى في اول اسبوع ان اشترك معهم في  
مسرحية ، واشتركت ، ثم اصبحنا بعد ذلك اصدقاء !  
طوال عامين لم ينقطع عصام عن الكلية ، ولم  
تنقطع عنها نادية ، ذلك ان الحب كان قد ربط بينهما ،

ثم تخرج عصام .. وصمم على ان يعمل  
بالصحافة ، وعمل بسكرتارية الاهرام الاقتصادي  
وظل يرسل نادية احيانا ويذهب الى الكلية احيانا

لكنهما كانا طوال هذه المدة يمدان للمستقبل ، حتى اذا  
تخرجت نادية ، تقدم عصام وخطبها ..  
نادية الآن تعمل في السكرتارية الفنية لمحافظة

القاهرة ، وهي تعيش - بعد الزواج - مع عصام  
في شقة صغيرة انيقة في الدقي .. أملها في الحياة  
ان يدوم الحب ، وان تظل النظرة للمستقبل مشرقة  
دائما ..



- ٢ -



- ١ -





انها تريد ان تزوج .. ولكن ارجوك ان تفكر الف مرة .. قبل ان تعد لها يدك بدبلة الخطوبة .. عمرها ٢٥ عاما .. جميلة ولكنها متعبة .. وليست متعبة لانها جميلة .. ولكن لان عقلها تحول الى مكتبة .. مكتبة تجلس فيه كل كتب الادب العربي .... كتب تشيكوف وبرناردشو وهيمنجواي وابسن .. و .. ورفوف الكتب في عقلها مزدحمة .. مرتبة .. كتاب فوق كتاب تحت كتاب وسط كتاب .. واحيانا الكتب فوقها تراب ... واحيانا ممزقة .. ولكن فلانة هذه كل فخرها ان عقلها مكتبة .. تقدم لها محمد افندي الموظف الكبير الشاب بمصلحة الضرائب .. وجلس مع فلانة يتعدى .. سألته عن تشيكوف فجز راسه .. سألته عن ابسن .. فجز اطراف شفتيه .. انه لا يعرفهم .. ورفعت فلانة هذه راسها وضحكت منه .. انه جاهل وعقله ليس فيه مكتبة مثلها .. ورفضته زوجا .. وتقدم لها بعد ذلك المهندس عصام .. والدكتور محمود .. وكلهم هزوا رؤوسهم .. واطراف شفاههم .. وهي تضحك منهم ! ..

انها تريد ان تزوج رجلا بناقشها طول اليوم في الادب .. تصحو على كتاب لتشيكوف .. وتنام مع ابسن .. وتريد طبخا ودادة .. وواحدة ترفع الكتاب من امامها وتضع لها كتابا آخر .. ولا تريد ان تنجب .. انها مشغولة .. مشغولة جدا .. ارجوك ان تفكر الف مرة قبل ان تزوجها فهي تفضل ان تزوج تشيكوف حتى ولو كان ميتا فهي بنظراتها التي على عينيها ستري روحه .. وليس روحك ! « رءوف »

## اخبار



ليل أبو الوفا



سهر القداوي



الدكتورة زينب السبيكي

★ حدثت خلافاً شديدة بين خيرية شرين واحدى عضوات جمعيتها .. فاعتقدت خيرية انها « عين وصابتها » .. في اليوم الثاني كانت خيرية شرين تخطو سبعة خطوات ذوى البهرة داخل الجمعية لمنع العين ..

★ عذرت إحدى عضوات الاتحاد خريجات الجامعة الذي ترأسه سهر القداوي .. على انتخابات مجلس الادارة التي تمت خلال الاسبوع الماضي قائلة : اننا غير مؤمنة بهذه الانتخابات التي تتم كل عام وينتخب فيها نفس العضوات .. اننا نريد عناصر شابة جديدة في مجلس الادارة .. تمسك الاتحاد .. وتحقق مشاريع جديدة قيد الانعقاد .. والخريجات ..

★ اقلت كامل .. عضو المؤثر عن قطاع ربوات البيوت .. تعد الآن الجوائز التشجيعية .. التي ستوزعها على نساء حتى الجاهلية .. وذلك بعد نجاح المعرض اليدوي الذي اقاموه في الشهر الماضي .. الجسوات عبارة عن حلل للمطبخ .. وأطباق فاخرة .. وصابون بريحة .. واكواب زجاجية .. وفنجانيات للشاي ..

★ دكتورته زينب السبيكي عادت من الاراضي الحجازية بعد تادية فريضة النجج ..

★ كلى أبو الوفا حرم الدكتور علي أبو الوفا - سكرتيرة جمعية رعاية مرضى الجذام اشترت بيتا في المضرة لخدمة أبناء المرضى ..

★ رانصة الباليه - انى جولدتشتيني - بطلة فرقة باليه التليفزيون - اجتذبتها السينما المصرية .. تمهل الآن أمام شكري سرحان فيسلم حب الاخرس ..

★ عنايات عزمى عميدة معهد الباليه تدرس الآن مشروع اقامة فرقة للباليه الشعبي ..

★ قصة الخالد أول اختصاصية اجتماعية كويتية نخرجت هذا العام من معهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ..

★ مديحة عقل المثقفة بجامعة الاسكندرية قالت لي انها ستشرف في الاجازة الصيفية على مركز تعليم طالبات الجامعة التفصيل والتدبير المنزلي ..

★ أول صحيفة ليبية اسمها ( عائشة أحنش ) تعمل بجريدة الرائد للبية - تزور القاهرة الآن - وتحضر كل يوم جلسات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ..



- بدون تعليق -

صباح (ج) باستات  
العدد القادم



## نادى بورسعيد



بريشة

« سلامة عيونك يا حملة » ..

بريشة رمسيس زخاري  
تجارة عين شمس



زهرات

في الصحراء ..

بريشة ناجي مرقص معوض  
الحلقة التجارية - القاهرة

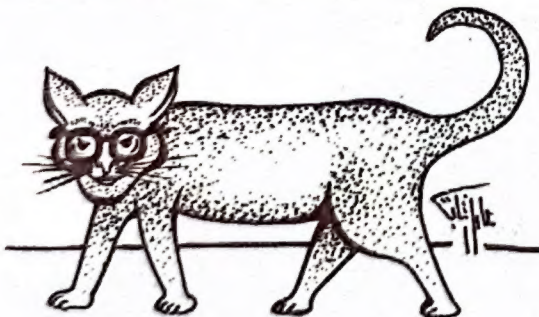


وجه

بريشة نجية الجوان  
الكوت



بدون تعليق - بريشة عبد العزيز تاج الدين



« قطتي نظرها ضعيف » ..

بريشة عادل ثابت - « شارع قطه » - شبرا



فقيد الوطن

بريشة احمد فؤاد بوقي



# الوجير

## معجون الأسنان



الذي يمتاز  
باحتوائه على

- تيروتريسين
  - كلوروفيل
- للقاية من أمراض اللثة  
يمنع الرائحة الفاسدة

يكسبك أسناناً بيضاء ناصعة  
فم معطر طوال اليوم

# دنتال

## معجون الأسنان

تحت إشراف شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيميائية "بتصرار"  
بتصريح من معاميل "بيوكيمي" بالنمسا